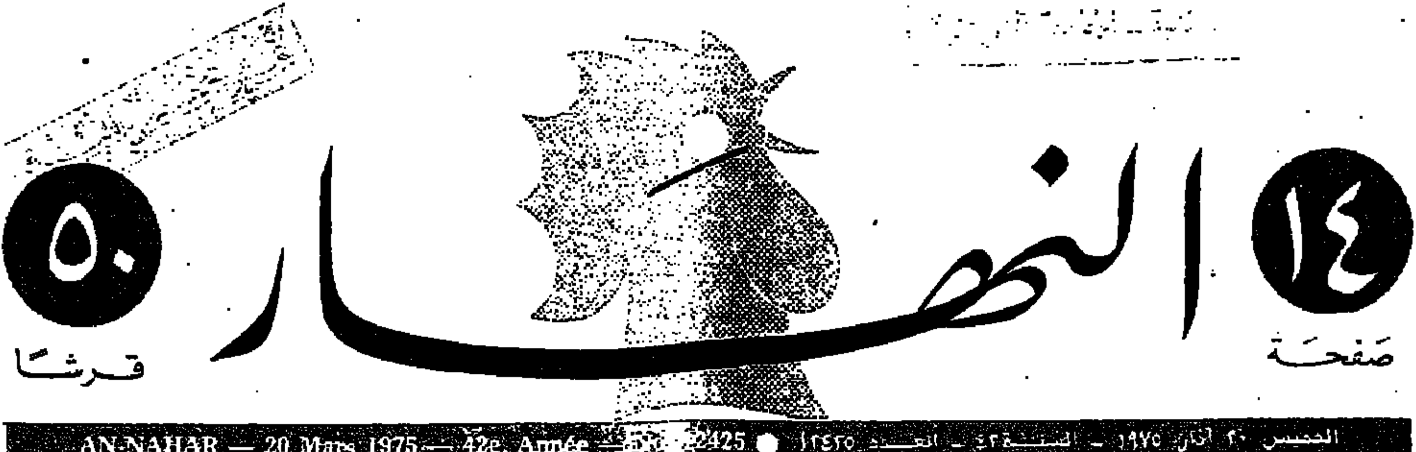
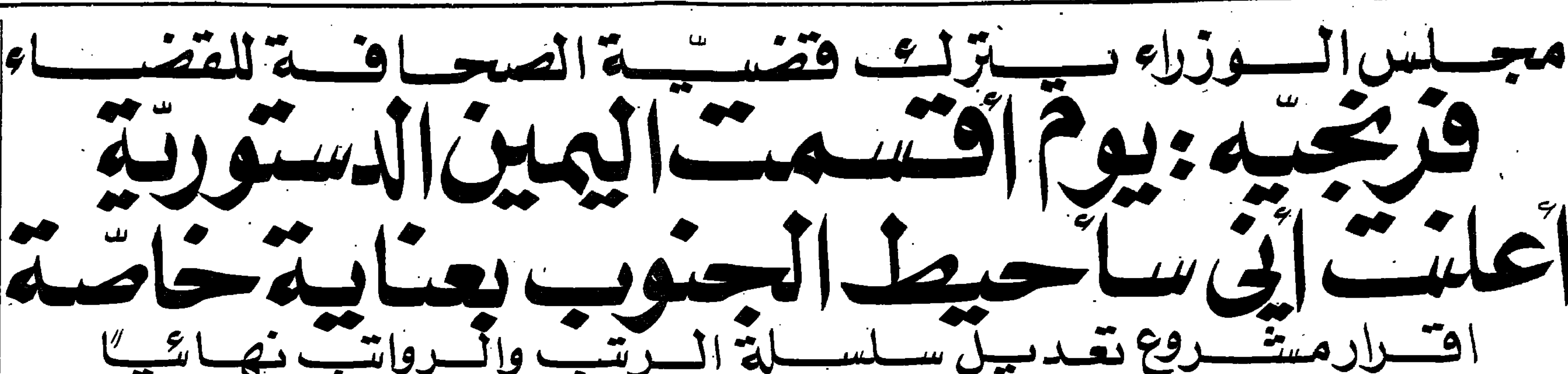






ريكلام العالمية - ص.ب ٩٦٩٤-١١ بيروت، لبنان

الخميس ٢٠ آذار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٢٥ — AN-NAHAR — 20 Mars 1975 — 42e. Année 12425



مجلس الوزراء يترك قضية الصحافة للقضاء

فرنجيه: يوم أقسمت اليمين الدستورية أعلنت أني ساحيط الجنوب بعناية خاصة

اقرار مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب نهائياً

مجلس الوزراء الذي انعقد مساء أمس طوال ثلاث ساعات، لم يتخذ قرارات، كما كان متوقعا، في حجم القضايا المطروحة. ويبدو أنه لم يتعرض حتى لقضية الصحافة الا عرضا وبصورة عامة ... هذا اذا صدق الوزراء.

ولوحظ ان البيان الرسمي الذي اذيع عن مجلس الوزراء، حرص على التشديد على ما قاله رئيس الجمهورية عن الجنوب وصيدا، بمعنى ان القضايا المطروحة، كالبيان الذي ستعده الحكومة لجلسة المناقشة العامة يوم الاربعاء المقبل، لم يؤت على ذكرها، كما لم يؤت على ذكر قضية تعيين وزير سني خلفا للوزير المستقيل المهندس مالك سلام.

ويعتقد ان معظم القضايا الشائكة تركت معالجتها للرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة على حدة وبعيدا عن الاضواء تعزيزا لجو الاستقرار الذي بدأ يعود بعد حوادث صيدا.

وقد جرت، على حد قول بعض الوزراء، مناقشات سياسية عامة، فضلا عن أوضاع الصحافة عموما وقضية الصحف الملاحقة.

وتعتبر الاوساط الموالية ان الحكومة تكسب من تركيز الرئيس فرنجيه على أوضاع الجنوب ومطالب صيدا، نفسا جديدا يعزز موقفها في مواجهة المعارضة اذا ما انعقدت جلسة المناقشة.

أما أزمة الصحافة، فيعتقد انه لم يتخذ في شأنها أي قرار، وانه ارتؤي تركها للقضاء، على رغم الدعاوى الجديدة التي اقيمت أمس على سبع صحف، اضافة الى الاربع عشرة صحيفة التي امتنعت عن المثول أمام محكمة المطبوعات (راجع ص ٣)، مما يمكن أن ينتهي بأحد احتمالين:

أما الرغبة في التصعيد وبلوغ أزمة حادة،

أو تكبيرها حتى تنحل بتسوية، على حد قول المثل «اشتدي أزمة تنفرجي».

ويحمل على هذا الاعتقاد ان الدعاوى الجديدة على الصحف اقيمت لنشرها أقوال الامام السيد موسى الصدر. ووجه الخطورة في الموضوع أنه قد يفسح في المجال لدخول الامام طرفا ثالثا، لذلك فاق تفاؤل المتفائلين بتسوية تشاؤم المتشائمين.

وعلى هامش الحديث عن الصحافة ذكر بعض الوزراء انه تخلل الجلسة عتب على الصحافة ككل بالنسبة الى ما تتخذه من مواقف او تنشره من اخبار وتعليقات ولم يتبين ان لها رصيدا يشفع بها لدى السلطة او يبرر التساهل.

حديث الرئيس

وكان مجلس الوزراء انعقد في السابعة واستمر حتى العاشرة. بعد انتهاء الاجتماع ادلى وزير الاعلام السيد محمود عمار بالتصريح الآتي:

«استهل الرئيس فرنجيه الجلسة بتوجيه الشكر الى الرئيس انور السادات والى الحكومة المصرية على البادرة الكريمة التي خصا بها لبنان بتقديم مبلغ مليون دولار لجنوب لبنان. وقال ان هذا المبلغ هو في نظرنا ونظر الشعب اللبناني مساهمة ضخمة تساوي الملايين لاننا نعلم اي عبء ثقيل تتحمل الشقيقة مصر ونشعر معها بالتضحيات المتواصلة التي تقدمها الى القضية العربية».

– التتمة في الصفحة ١٣ –

في محكمة المطبوعات امس، لم يكن هناك غير القضاة وبعض مندوبي الصحف. (جورج سمرجيان)

الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية خلال اجتماع امس. (سانا)

القيادة السورية - الفلسطينية قد تعلن خلال شهر

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي:

القيادتان السورية والفلسطينية عقدتا في دمشق أمس أول اجتماع موسع منذ أن اقترح حافظ الاسد انشاء قيادة موحدة سياسية وعسكرية بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الاجتماع تم عند الظهر وحضره من الجانب السوري الرئيس الاسد ومن الجانب الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة يمثلون كل اللجنة. كما حضر الاجتماع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

الاجتماع استغرق ٣ ساعات، واكتفى مصدر فلسطيني مسؤول بالقول أنه جرى «في جو ايجابي الى أقصى الحدود وكان التفاهم تاما بين الجانبين».

وقالت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان البحث تركز خصوصا على القيادة الموحدة السورية - الفلسطينية وانه تناول «امورا تفصيلية محددة» تتعلق بنقل الاقتراح الى «حيز التنفيذ».

وذكرت المصادر ان الاسد شرح في بداية الاجتماع للحاضرين أهمية قيام القيادة الموحدة «في هذا الظرف بالذات» سواء بالنسبة الى الوضع الفلسطيني أم بالنسبة الى الوضع العربي. وأكد الاسد ان قيام هذه القيادة سيدعم الموقف الفلسطيني عربيا ودوليا وسيطوق كل محاولة يمكن أن تجري لابعاد منظمة التحرير عن عملية السلام والانتقاص من الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

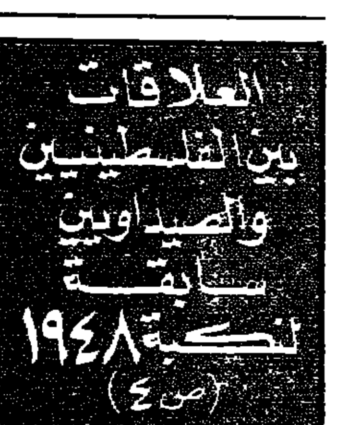
هل ينضم العراق؟

وجرى نقاش «واضح وصريح» حول كيفية انشاء هذه القيادة، وحول مسؤولياتها ونطاق عملها، وحول أبعادها السياسية والعسكرية، سواء في اطار النزاع مع اسرائيل أم في اطار العلاقات العربية - الفلسطينية أم في اطار «التحرك في الساحة الدولية».

وذكرت المصادر المطلعة لـ «النهار» انه تم التأكيد خلال هذا الاجتماع على أن القيادة السورية - الفلسطينية «ليست موجهة ضد أي طرف عربي»، بل أنها منفتحة على كل الاطراف التي تريد دعم الموقف العربي في مواجهة اسرائيل.

وفي هذا المجال علمت «النهار» ان هناك «رغبة فلسطينية» في أن ينضم العراق الى القيادة الموحدة، ومن المتوقع أن يجري اتصال فلسطيني - عراقي في هذا الشأن. ويرى الجانب الفلسطيني أن العراق يمكن الآن أن يساهم فعليا في هذه

– التتمة في الصفحة ١٣ –



الملك فيصل «تفهم» مساعي كيسينجر.. والوزير الاميركي اليوم في أسوان

القاهرة: كل اتفاق جديد خطوة أساسية إلى السلام

رسالة عاجلة من بريجنيف الى الاسد

بعد ظهر اليوم يصل الدكتور هنري كيسينجر الى أسوان لابلاغ الرئيس أنور السادات رد اسرائيل على الاقتراحات المصرية الجديدة لتحقيق اتفاق حول سيناء. ويتوقع أن يجتمع كيسينجر الى السادات مرة ثانية صباح غد الجمعة قبل أن يعود الى اسرائيل.

وعشية وصول كيسينجر الى أسوان وزعت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» التصريح الآتي لمتحدث رسمي مصري: «من المعروف ان موافقة الدول العربية على قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ تتضمن موافقتها على انهاء حالة الحرب عند التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط لاقامة سلام عادل. ومن هذا المنطلق لا ترفض الدول العربية توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل عندما تكون اسرائيل، ليس فقط جاهزة بل وقادرة على مواجهة حقائق السلام العادل لكل عناصر المشكلة، وبذلك تكون مستعدة للقيام بالتزاماتها الدولية وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨. لذا فمن المهم قبل الدخول في هذه المرحلة ابراز أن أي اتفاق جديد لفك الارتباط هو خطوة أساسية ممهدة في طريق السلام، اذ يعتبر الاتفاق الجديد بمثابة «مولد» واختبار للثقة بين الاطراف المتنازعة والتي يمكن على أساسها بناء السلام الحقيقي.

وخلال عملية فك الارتباط الجديدة فمن الطبيعي ألا تلجأ الاطراف الى استعمال القوة ما دامت نصوص اتفاقات فك الارتباط قائمة ومحترمة من الاطراف، حتى يمكن التقدم على كل الجبهات وعلى الطريق نحو السلام. وكل هذا يشكل في مجموعه المفهوم الحقيقي لاهمية التحرك الجديد من دون طمس للحقائق ومن دون خلط بين الاسس التي يقوم عليها السلام العادل النهائي، وبين اتفاقات تمهد له، وهي اتفاقات ضرورية لخلق الشعور بالثقة التي هي قاعدة السلام.

زيارة السعودية

وكان كيسينجر زار أمس السعودية وأمضى فيها ٤ ساعات اجتمع خلالها الى الملك فيصل.

التصريح الوحيد الذي ادلى به كيسينجر في السعودية لم يكن يتعلق بالمساعي التي يبذلها لتحقيق اتفاق حول سيناء. فبعد اجتماعه الى الملك فيصل وقبل مغادرته الرياض الى اسرائيل، حرص كيسينجر على ان يؤكد ان الانباء الصحافية التي تحدثت عن نية اميركا احتلال منابع النفط عسكريا، هذه الانباء هي «محض هراء». وقال كيسينجر ان المسؤولين السعوديين لفتوا انتباهه الى «المقالات التي ظهرت اخيرا وتحدثت عن تدخل اميركي عسكري محتمل في المنطقة». واضاف: «انني اريد ان اعلن في شكل قاطع ان علاقاتنا مع السعودية ترتكز على اساس الصداقة والتعاون، وهي علاقات لا مجال فيها ابدا للتهديد العسكري او اللجوء الى القوة. ان هذه العلاقات قائمة على التعاون لا على المجابهة».

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودية في وداع كيسينجر في المطار. وشكر الشيخ احمد كيسينجر على اعلانه وجهة نظر بلاده الرسمية من هذه المسألة وقال مخاطبا اياه: «نحن نتفق معكم على ان تلك الدعايات لم تكن الا من صنع جهات معينة». وقال ايضا ان السعودية تؤمن بنيات اميركا احلال السلام في الشرق الاوسط.

وخلال وجوده في الرياض اجتمع كيسينجر الى الشيخ احمد والامير

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مدريكو تستأنف تكرير البترول

استأنفت معامل التكرير التابعة لشركة «مدريكو» في الزهراني عملها بشكل عادي منذ يوم الاثنين الماضي.

وكانت هذه المعامل التي تكرر يوميا ١٧ ألف برميل من البترول قد خفضت معدل انتاجها الى ٨ آلاف برميل يوميا خلال حوادث صيدا، وقد بلغ الانتاج يوم الاثنين الماضي ١٥ ألف برميل وبلغ أمس الثلثاء ١٦ ألفا.

لكن الضخ لم يستأنف بعد في خط الانابيب التابع للتابلاين منذ توقفه في شباط الماضي. ومعنى ذلك ان المعمل يعتمد فقط على تكرير المخزون من البترول الموجود في صهاريج الشركة والذي يكفي لتغطية ستة شهور من حاجة الاستهلاك المحلي.

كرة القدم: مفاجأة ضخمة في البطولات الاوروبية



مهاجم ريال مدريد سانتيلانا – الى اليمين – وامامه حارس النجم الاحمر بتروفيتش والمدافعان رادوفيتش وكيري. (يب راديو)

مفاجأة ضخمة حدثت أمس في الدور ربع النهائي للبطولات الاوروبية في كرة القدم، اذ خرج فريق ريال مدريد من مسابقة حاملي الكؤوس بعدما فاز عليه النجم الاحمر بلغراد بضربات الجزاء.

وخرج من المسابقة ذاتها فريق كبير اخر هو بنفيكا البرتغالي الذي غلبه ب.اس.ف. ايندهوفن ٢ – ١ على ارض الاول.

وفاز ارارات يريفان على باير ميونيخ في مسابقة ابطال النوادي ١ – ٠ لكن الاخير انتقل الى الدور نصف النهائي وخرج الاول.

(التفاصيل ص ٨).

من حقيبة النهار

كي لا يصح الا الصحيح

في النهاية لا يصح الا الصحيح. بانتظار ذلك يبدو واضحا ان المسألة لم تعد مسألة رفض مصر الغاء حالة الحرب علنيا ورسميا. المسألة أصبحت مسألة هل ان اسرائيل مستعدة للدخول في منطق التسوية الشاملة ولو خطوة خطوة نعم أم لا. فالجولة الحالية للدكتور كيسينجر لا تستهدف على الاطلاق انهاء حالة الحرب رسميا بين مصر واسرائيل. لان انهاء حالة الحرب رسميا يفترض أن يتم في مؤتمر السلام في جنيف، وفي نهاية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وبعد وصول الفلسطينيين الى حقوقهم.

كل العالم يعرف ذلك. وكل العالم ينتظر ذلك على هذا الشكل. الا اسرائيل. فهي تصر على أن تنهي مصر حالة الحرب رسميا وعلنيا معها بينما هي لا تزال – وستبقى بعد الاتفاق الجزئي الموعود – محتلة قسما كبيرا من الاراضي المصرية بالاضافة الى الاراضي العربية الاخرى. انها تريد أن تنهي مؤتمر جنيف قبل أن يبدأ. وتريد أن تخرج مصر من حالة الحرب وكأن مصر وحدها في حالة حرب معها. وكأنه لا توجد قيادة عسكرية موحدة بين مصر وسوريا. بل وكأن بقية الدول العربية ليست في حرب معها.

ان الاوساط الاسرائيلية تقول ان مصر متصلبة لانها لا تقبل بانهاء حالة الحرب. كما ان هذه الاوساط تقول ان سوريا متصلبة لانها لا تترك مصر تعقد اتفاقا وان الدكتور كيسينجر ذهب ليطلب من الملك فيصل الضغط على سوريا لتتساهل. وهكذا لا تريد اسرائيل الاتفاق المنفرد فحسب بل تريده مقابل انهاء حالة الحرب من جانب مصر.

كل ذلك مقابل ماذا؟ هل مقابل الممرات وآبار النفط؟ وهل هذا فقط ثمن خروج مصر من حالة الحرب وحدها وثمن انفرادها باتفاق جزئي مع اسرائيل؟ هل نسيت اسرائيل أنها عرضت بواسطة جهات متعددة الانسحاب الكامل من سيناء مقابل اقدام مصر على عقد معاهدة صلح معها؟ وهل الوساطة الاميركية هدفها اخراج مصر وحدها من حالة الحرب مع اسرائيل؟ وهل هذا ما فهمه الرئيس السادات والحكام العرب الاخرون من كل زيارات الدكتور كيسينجر ومحادثاته؟

اذا كان الامر نعم فالوساطة وصلت او ستصل الى الطريق المسدود. واذا كان الامر لا، وهذا هو الارجح، فقد دخلت مهمة الدكتور كيسينجر مرحلة المفاجآت. والمفاجآت ستكون بشكل خاص حول مسألة انهاء حالة الحرب ومسألة الانفراد المصري. لانه لن تكون هناك خطوة مصرية باتجاه انهاء حالة الحرب رسميا وعلنيا. كما لن يكون هناك انفراد مصري بالاتفاق الجزئي.

وهكذا تنحصر المفاجآت بالجبهتين الاميركية والاسرائيلية. فاما ان تفشل اميركا، مع انها لا تستطيع ان تعترف بفشلها ولا ان تسلم به ولا حتى ان تترك الوساطة. وأما ان تتراجع اسرائيل وتستسلم، خصوصا للضغوط الاميركية، اذا حدثت بشكل اقوى، فتقبل بأن يكون الاتفاق الجزئي في سيناء خطوة انسحاب عسكري اخر على طريق التسوية الشاملة. واما ان يكون للاتفاق الجزئي في سيناء ملاحق بينها ملحق مماثل في الجولان وان يربط كل ذلك بالدعوة الى مؤتمر جنيف.

وغير ذلك لا يمكن تصور مصر قابلة بمقايضة لا تجني منها شيئا على الاطلاق مقابل أغلى ثمن رفضت مصر ان تدفعه منذ أكثر من ربع قرن وحتى الان. ودفعت ثمن ذلك غاليا لانها لم تدفعه.

فاذا كانت مصر تريد استعادة الممرات، وهي مراكز استراتيجية مهمة، فما حاجتها اليها ما دامت ستعلن انهاء حالة الحرب. واذا كانت تريد آبار النفط، هذا اذا كان قد بقي فيها بعض ما كان فيها، فان الدول العربية قادرة على توفير ذلك.

فلماذا انهاء حالة الحرب؟ ولماذا الانفراد؟

مصر أجابت لا في الحالتين وسلفا. بقي ان تجيب اسرائيل. وان يساعدها الدكتور كيسينجر في الاجابة. لعله عندئذ لا يصح الا الصحيح.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

اذاً، ليجرِّبوا الحيطان...

لم يطلع الضوء على كلام رئيس الحكومة كما يبدو. فالنواب الذين دع قبل الذين ضد كانوا أمس يزمّون الشفاه ويقلبون الايدي: كأنهم يشمون رائحة تهريب نصاب جلسة المناقشة العامة منذ الان.

والمتحمسون لجلسة المناقشة وينتظرون انعقادها على احر من الجمر يشعرون بأن المسألة بدأت تنفس وان الجلسة قد لا تعقد. والمرجح ان يكون الرئيس الصلح اراد اختبار الاجواء السياسية فاطلق بالون جلسة المناقشة العامة ليراقب ردود فعل المعارضين والموالين على السواء.

واذا كانت هذه غايته وهذا غرضه من همروجة المجلس الوزاري وهيزعة جلسة المناقشة، فقد نجح نجاحاً منقطع النظير.

ذلك ان الرئيس رشيد كرامي طمأن الصحافيين الى ان الحكومة سقطت ميتة في صيدا: وما جلسة المناقشة العامة الا مناسبة للاحتفال بذكرى الاربعين وتأبينها تأبيناً لائقاً بمآثرها واعمالها... الخالدة.

ومع ان العميد ريمون اده هو الذي بحّ صوته لكثرة ما طالب بجلسة المناقشة، فقد كان امس يصف في صف القائلين ان المسألة فيها وما فيها. وبما ان العربية ثلثا المراجل: فالجلسة مرشحة للنسف.

ولا احد من النواب يستبعد ان يحين موعد انعقاد الجلسة ويفوت الوقت ويقرع جرس رئاسة المجلس ثلاث مرات من دون ان يكتمل النصاب.

وتفرط. فيخرج الرئيس الصلح من احدى الغرف ويعلن للصحافيين ان الحكومة عملت ما عليها. عينت جلسة مناقشة وحضرت الى المجلس، لكن النواب تخلفوا. وقد يدلي ببيان عن منجزات الحكومة في حقل الامن وحقل الاقتصاد ومكافحة الغلاء ومكافحة الفساد...

وبعد كل ذلك يطلع الحق على المجلس: لا على الحكومة. وجلد المجلس سميك ويحمل.

من الان كل هذه الحسابات والتقديرات، بينما لا يزال يفصلنا عن موعد الجلسة اسبوع كامل؟

من الان: نعم. ومن امس. بل من اللحظة التي كان يذيع الرئيس الصلح النبأ السار من وراء مكتبه في السرايا.

واكثر من ذلك بكثير.

فالنواب كانوا يقولون امس: بين المزاح والجد، انهم تعبوا من فلاحة البحر. وفي اعتقادهم ان الحكومة الصلحية باقية ولو طلع الشعر على لسان المعارضين.

بالمليح: باقية. بالقبيح: باقية. بالقوة: باقية. بالتي هي أحسن: باقية. بالتي هي أسوأ: باقية. خربت او عمرت: باقية. منحوها الثقة أو حجبوها عنها: باقية. بلّطوا البحر او بلّطوا الطرق: باقية.

ليس لانها لا يستغنى عنها قبل ان تقطع كل الطرق التي لم تقطع بعد وتضرب كل المدن التي لم تضرب ويتظاهر الذين ما صار معهم وقت ليتظاهروا: انما نكاية بثلاثة اربعة اشخاص.

فعندما يكف هؤلاء الثلاثة الاربعة عن المطالبة بالتغيير والتبديل ويبلعون ألسنتهم: يصبح الاستغناء عن الحكومة ممكناً.

وعلى الذين تعبوا من فلاحة البحر أن يغيروا على اضراسهم قليلا ويجربوا الحيطان...

الياس الديري

جلسة المناقشة لن يكتمل نصابها انقاذاً للحكومة من الشرشحة
ومنعاً لتجدد البحث في حوادث صيدا وملابساتها وذيولها
الصلح اطلق بالون الثقة ليقف على مدى استعداد المعنيين لمساعدته

جلسة المناقشة التي تقرر عقدها يوم الاربعاء المقبل مرشحة للتأجيل لاكثر من سبب.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان المعنيين لا يرون من المصلحة العودة الى حوادث صيدا وفتح ابوابها المغلقة ويفضلون الابقاء على جو التهدئة لكن الرئيس رشيد الصلح يريد ان يتعرف الى موقف المعنيين منه ومن اعتزامه طرح الثقة حتى اذا نصحوه بعدم طرحها فيكون معنى ذلك ان عمر الحكومة قصير وان البحث عن الحكومة البديلة قائم.

وقد نقل بعض النواب على لسان رئيس الحكومة انه لا يفكر في تعيين خلف للوزير المستقيل السيد مالك سلام قبل جلسة الثقة وان هذا التعيين سيتم بعد هذه الجلسة وفي ضوء نتائجها.

وقد يكون الرئيس الصلح ينوي ابقاء المقعد الوزاري خاليا الى ما بعد جلسة المناقشة كي يظل المستوزرون يأملون في أن يكون هذا المقعد من نصيبهم اما تعيين البديل قبل الجلسة فمن شأنه ان يؤلب الذين استبعدوا ضد الحكومة.

وسيعقد التحالف الثلاثي اجتماعا قبل موعد جلسة المناقشة للبحث في ما يجب اثارته من مواضيع: على ان يعقب ذلك اتصالات مع الكتل المعارضة والنواب المستعدين للوقوف ضد الحكومة اذا طرحت الثقة من اجل احصاء عدد الذين سيحجبون ثقتهم حتى اذا تأكد للتحالف ان الاكثرية النيابية لم تعد مضمونة للحكومة عمد الى مطالبتها بطرح الثقة والا عمل على تهريب النصاب قبيل التصويت لحرمان الحكومة لذة الحصول على الثقة.

وتعد المعارضة سلسلة من الاسئلة حول حوادث صيدا أهمها يتعلق بنقل الموظفين والجهة التي امرت بدخول الجيش اولا وثانيا وما انتهت اليه نتائج التحقيق الاداري والعسكري في الحوادث واذا كان في نية الحكومة الغاء شركة بروتيين وغير ذلك.

ويقول الرئيس الصلح انه سيتولى الرد على هذه الاسئلة وسيكون الرد على المحرج منها بشكل يوفق بين مختلف الاراء داخل حكومته.

وزشح ان الصلح يهمه بالدرجة الاولى ضبط صفوف الاكثرية الموالية لانه [illegible] الثقة انا طرحتها واننا ستمتنع وان الكتلة المستقلة منقسمة على نفسها منذ حوادث صيدا اذ ان بعض اعضائها طالب بسحب وزيريه من الحكومة احتجاجا على هذه الحوادث.

الجلسة لن يكتمل نصابها

وقد لوحظ امس ان عددا كبيرا من النواب لا يتوقع اكتمال نصاب جلسة المناقشة يوم الاربعاء المقبل وقد نصح الرئيس كرامي الحكومة التي قال انها ماتت في صيدا ان تذهب قبل يوم الاربعاء "لكي لا تشهد اربعينها في المجلس النيابي".

واعتبر الشيخ بيار الجميل القضية ابعد من مثول الحكومة امام المجلس: وقال العميد اده ان هذه الحكومة لم تعد تغطي رئيس الجمهورية والعربية بالنسبة اليها ثلثا المراجل.

وقد ادلى الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل والعميد أده وغيرهم من النواب بتصريحات حول جلسة المناقشة التي تحدد موعدها يوم الاربعاء المقبل فقال الرئيس كرامي:

«ان المحاولات التي تبذل لا يمكن ان تنفي واقعا وهو ان الحكومة ماتت في صيدا. والجميع قرأوا الفاتحة عن روحها و«اربعينها» سيكون في جلسة المناقشة يوم الاربعاء».

واضاف: «الكل يعلم ان الحكومة غائبة. وان ضعفها هو الذي يجعلني اقول انها في حكم الميت. فلماذا اللف والدوران؟ ان رئيس الجمهورية يعرف ذلك: وكل مواطن لبناني على علم بهذا والمؤسف ان الوقت الذي يمر من دون وجود حكومة تحكم يدفع ثمنه هذا البلد من استقراره وطمأنينة أبنائه: وبالتالي يؤخر كل عمل مفيد.

فاذا كان المقصود هو تقطيع الوقت حتى يقضي الله امرا كان مفعولا فهذه شطارة لكننا لا نهنئهم عليها. ورحم الله من قال «الوقت من ذهب».

انني انصحهم بان يتدبروا امرهم قبل الوصول الى المجلس: لان ما سيقال فيه سيقضي على البقية الباقية من مظاهر الحكم».

وسئل كرامي عن رأيه في ما يتردد في هذه الايام حول عودته الى رئاسة الحكومة ليخلف حكومة الرئيس رشيد الصلح فاجاب: «لقد قلناء ونردد دائماً: ان العلل التي اوصلت الدولة الى ما هي عليه من تدهور وتخبط، والمشاكل التي يقلق منها الناس سواء على الصعيد المالي او الاقتصادي او الاجتماعي: كانت السبب في هذا التأزم الذي بلغ حد الانفجار. وان التفكير يجب ان ينصب على وضع الحلول والخطة في ضوء العلم والخبرة والواقع لانقاذ البلد. وبعد ذلك يكون فريق العمل المؤمن بكل هذا والمستعد للتنبيه والعمل في ضوئه والبلد زاخر بالرجال القادرين على حمل هذه المسؤولية وعلى رفع لبنان من الهوة».

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بعد اجتماعه ومعه المكتب السياسي برئيس الجمهورية
الجميّل خائف على الميثاق والصيغة اللبنانية
ويدعو الى الاتفاق على "لبنان الذي نريد"




الشيخ بيار الجميل مع بعض اركان الكتائب في القصر الجمهوري. (فاروج مافليان)

الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاربعاء استقبل الرئيس فرنجيه الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب يرافقه المكتب السياسي للحزب. واستمرت المقابلة زهاء ساعة، وبعد انتهائها تناول الجميل ومن معه طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

الخوف على الصيغة

وفي الساعة الثالثة والربع وقبل مغادرته القصر قال الجميل للصحافيين رداً على سؤال حول طبيعة الاحاديث التي دارت: «تعرفون جيداً ان الوضع الذي نحن فيه يتطلب تفاهماً وتفهماً بين اللبنانيين. واعتقد ان هذا شعور الجميع. فالقضية لم تعد قضية حكومات فحسب: بل اصبحت اعمق وابعد من ذلك. اعني انه يترتب علينا، انا كنا واعين ومخلصين لبلدنا: ان نحافظ على الصيغة اللبنانية التي اتفقنا عليها في العام ١٩٤٣، بنتيجة التراضي والتفاهم والتفهم. وميثاق ١٩٤٣ ليس ميثاقاً مكتوباً: ليس نصوصاً لكنه في النفوس. وهو بذلك ابعد من النصوص. وهو الذي خلق لبنان المستقل السيد الحر. وكان الميثاق رهاناً، واعتقد بعد هذه السنين التي امضيناها: اننا ربحنا الرهان لاننا جعلنا هذا البلد من احسن بلدان العالم. واستطعنا بالتفهم والتفاهم وبالمشاركة الحقيقية الشريفة النزيهة غير المصطنعة ان نجعل من «هذا اللبنان» نموذجاً للعالم كله ومثالا يحتذى لدرجة ان كل البلدان التي تعاني مشكلة مثل مشكلتنا تفكر في الصيغة اللبنانية. ففي مشكلة ايرلندا وقبرص وحتى في المشكلة الفلسطينية لم تطرح صيغة تعطى سلماً دائماً كالصيغة اللبنانية. لذلك تكون جريمة تجاه التاريخ والاجيال الآتية خسارة هذه التجربة الفذة التي جعلت من لبنان البلد النموذج وشهادة ضد الصهيونية. واني اناشد الذين عاشوا مرحلة ميثاق ١٩٤٣ وشاركوا فيه وانا منهم: ان يعودوا الى عقلهم واخلاصهم في سبيل مصلحة لبنان والعرب.

وعلينا ان نناضل لنحافظ على هذه الثروة الهائلة اذا كنا حقيقة مخلصين للعرب وللبنان ولاديانا: لان البلاد الاسلامية كبيرة وشاسعة وواسعة، كذلك البلاد المسيحية: ولكن في العالم لا توجد الا هذه البقعة الصغيرة التي يعتبرها المسيحي والمسلم واليهودي بلده: ليس بتذكرة الهوية فقط بل بروحه.

والتفريط بهذه الصيغة خسارة للجميع. ولم يختر لبنان من قبل العرب والعالم كله ليكون صلة وصل وترجمان بين العرب والعالم لانه اغنى او اكبر من البلاد الاخرى: او لانه بلد مسيحي او مسلم او يهودي».

لبنان الذي نريد

واضاف: «انا اعتبر ان المشاركة هي التي خلقت لبنان الحر السيد المستقل، ولكن المشاركة الحقيقية الطبيعية الشريفة والنزيهة والتي اتفقنا عليها جميعنا بارادتنا لا بالاكراه. ولا بأس تجاه هذه الانتفاضات والانعكاسات ان نتساءل مجددا عن لبنان الذي نريد؟

والاجابة عن هذا السؤال تخلصنا من مصائب وكوارث كثيرة. والحالة كلها تنحصر في هذا السؤال.

وانا كنت دائماً اقول انه اذا لم تكن هناك مشاركة حقيقية بين رئيس الجمهورية وما يمثل ورئيس الوزارة وما يمثل، فعلينا الا نأمل في اي تقدم. وهذه مصيبة: لان كل البلاد المحيطة بنا تتقدم وتنهض ونحن بعد ان كنا في الطليعة اصبحنا في المؤخرة.

ونحن رغم الانتقادات والنواقص والهفوات استطعنا ان نجعل من اقتصاد هذا البلد احسن اقتصاد في المنطقة. فمستوى معيشتنا من اعلى المستويات: ودخلنا القومي من اعلى المداخيل: وعملتنا من اقوى العملات. ونحن الوحيدون في المنطقة الذين حافظوا على الديموقراطية على رغم نواقصها، واعتقد ان الحرية التي ننعم بها تحسدنا عليها ارقى بلاد العالم.

بحثنا في كل هذه الامور مع الرئيس كذلك ما وصلت اليه قضية الامن. وهذه القضايا لم تعد: ويا للاسف، قضية حكومة او رئيس حكومة ولا قضية سياسية بل اصبحت قضية وطنية على جميع المسؤولين رسميين وغير رسميين واجب معالجتها قبل ان نخسر كل شيء. فأي رئيس جمهورية او رئيس وزارة او وزير داخلية او وزير دفاع له سلطة في بعض المناطق؟ وهل السلطة الحقيقية في ايدي اللبنانيين؟

والحق في ذلك علينا جميعنا من عشر سنين لليوم: واذا كان من محاسبة فليحاسب بعضنا بعضاً على الحسنات والسيئات».

الحرية مقدسة ولكن...

س: هل بحثتم مع الرئيس فرنجيه في موضوع ملاحقة الصحف؟

ج: نعم. ما من لبناني الا ويقدس الحرية ولبنان لا يعيش من دون

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مؤتمر وطني لتطوير الميثاق؟

تجرى اتصالات بين فريق من النواب من اجل التحضير لدعوة الى عقد اجتماع للنواب يكون بمثابة مؤتمر وطني تناقش فيه اسس صيغة جديدة للتعايش بين مختلف الفئات اللبنانية وتكون بديلا لميثاق ١٩٤٣ الذي لم يعد صيغة صالحة لتحقيق المشاركة المطلوبة نظراً الى ما استجد من معطيات منذ العام ١٩٤٣: وان تكون اسس هذا الميثاق منطلقاً للبحث من اجل تطويره وجعله يتفق مع تطورات الوضع الراهن.

اده: فتح قناة السويس شيء
وحل القضية الفلسطينية شيء آخر

دعا العميد ريمون اده الى اعتماد روزنامة شاملة لحل الازمة في الشرق الاوسط، وقال ان فتح قناة السويس شيء وحل القضية الفلسطينية شيء آخر «والعرب يهممهم في الدرجة الاولى حل القضية الفلسطينية».

صرح العميد بهذا في ندوة صحافية عقدها ورد فيها على سؤال وجه اليه حول مهمة كيسينجر قال: «لا اعيش مع الدكتور كيسينجر، لهذا لا يمكنني ان اجزم بشيء بالنسبة الى مهمته. فما قلته في السابق اردده اليوم وهو ان فتح قناة السويس شيء وحل القضية الفلسطينية شيء آخر. فالفلسطينيون واللبنانيون والعرب يهممهم بالدرجة الاولى حل القضية الفلسطينية، فهل يحصل الفلسطينيون على الوطن الفلسطيني؟ واين يكون هذا الوطن؟ وهل ان اللاجئين الفلسطينيين سيرجعون الى وطنهم؟».

روزنامة للانسحاب

واضاف: «انني اعتقد: واتمنى ان اكون مخطئاً في اعتقادي: انه اذا تم فتح قناة السويس وبدأت السفن الاوروبية والبريطانية والسوفياتية تمر فيها ناقلة ايضاً البضائع الاسرائيلية: فعندئذ لا تعود اوروبا، ومعها بريطانيا: تهتم بحل القضية الفلسطينية، وربما الاتحاد السوفياتي ايضاً. وانا لم اتكلم عن مصلحة الولايات المتحدة الاميركية في فتح قناة السويس فذلك لان مصلحتها ضئيلة بالنسبة الى مصالح الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية. فاذا كان هناك حقيقة اتفاق اميركي – سوفياتي للحل او لفرض الحل على الفريقين، فلماذا لا يتم كل ذلك في آن واحد مع وضع روزنامة عمل للانسحاب: اي يجب ان يعلن عن حل للقضية الفلسطينية قبل بداية تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي. فعندئذ اذا كان الشعب الفلسطيني لا يوافق على الحل: لان سوريا ومصر اعلنتا ان الكلمة الاولى والاخيرة هي للشعب الفلسطيني فاية فائدة تكون لتراجع الجيش الاسرائيلي بالنسبة الى حل القضية الفلسطينية؟».

لبنان في جنيف

وسئل العميد عن رايه في التساؤل المصري عن حضور لبنان مؤتمر جنيف فاجاب: «من اللحظة الاولى طلبت ان يشترك لبنان في مؤتمر جنيف: ما دامت اسرائيل متمركزة ضمن الاراضي اللبنانية خلافاً لاتفاق الهدنة مع العلم ان ما سيقرر في جنيف سينعكس على الوضع اللبناني».

رسالة الى فرنجيه من رئيس الصومال

استقبل الرئيس رشيد الصلح وفداً صومالياً يتألف من المقدم عثمان محمد جيلي عضو مجلس قيادة الثورة الصومالي ونائب رئيس المحكمة العليا. وقد سلمه الوفد رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى الرئيس سليمان فرنجيه.

وبعد انتهاء الزيارة ادلى المقدم جيلي بتصريح قال فيه: «انا سعيد جداً بزيارة لبنان وقد تشرفت بمقابلة رئيس الوزراء وسلمته رسالة من رئيس المجلس الاعلى للثورة في الصومال الى اخيه رئيس الجمهورية اللبنانية».

ورداً على سؤال قال: «ان بحثنا لم يكن خارجاً عن التضامن العربي وتوثيق العلائق الاخوية بين البلدين».

اللجان النيابية تجدد انتخاب رؤسائها ومقرريها

معظم اللجان النيابية «استردت» رؤساءها ومقرريها. باستثناء لجنتي البرق والبريد والتربية الوطنية، لان رئيسيها محمود عمار ولويس ابو شرف هما الان وزيران.

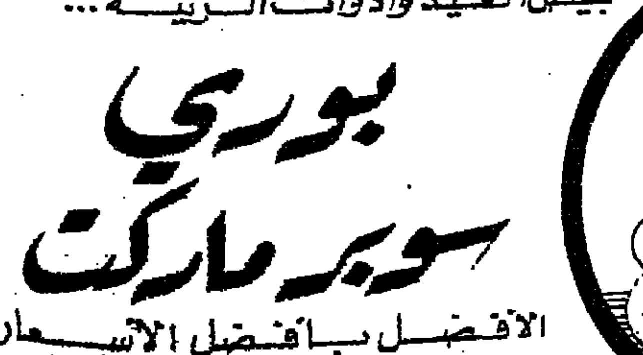
وقد انتخب لرئاسة اللجان ومقرريها (حسب ترتيب اللجان) السادة:

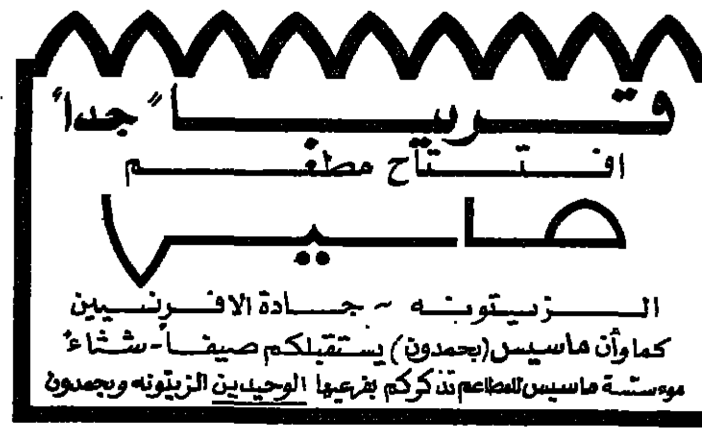
لجنة المال والموازنة: رينه معوض (رئيساً) محمد يوسف بيضون (مقرراً).
الادارة والعدل: ناظم القادري (رئيساً) اوغست باخوس (مقرراً).
الشؤون الخارجية: امين الحافظ (رئيساً) بطرس حرب (مقرراً).
الاشغال العامة: شفيق بدر (رئيسا) طلال مرعبي (مقرراً).
العمل والشؤون الاجتماعية: فريد جبران (رئيساً) البر منصور (مقرراً).
التربية الوطنية: حميد دكروب (رئيساً) منيف الخطيب (مقرراً).
الزراعة: الياس الهراوي (رئيساً) علي العبدالله (مقرراً).
الاقتصاد الوطني: جبران طوق (رئيساً) آرا يروانيان (مقرراً).
الدفاع الوطني: فؤاد لحود (رئيساً) رائف سماره (مقرراً).
البرق والبريد والهاتف: منيف الخطيب (رئيساً) آرا يروانيان (مقرراً).
التصميم: البر منصور (رئيساً) آرا يروانيان (مقرراً).
الصحة: عبدالله الراسي (رئيساً) هاشم الحسيني (مقرراً).
النظام الداخلي: ميخايل ضاهر (رئيساً) أحمد اسبر (مقرراً).

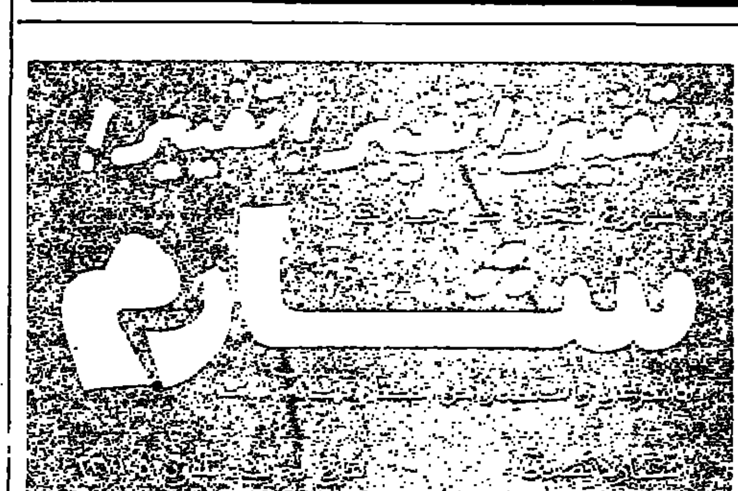
يتوقع العارفون ببواطن الامور ان يتم تعيين السيد كارلوس خوري مديراً عاماً لرئاسة الجمهورية خلفاً للدكتور بطرس ديب.

مشروع القانون الذي اقرته لجنة المال النيابية في شأن الموظفين الذين صرفوا في العهد السابق يتضمن نصاً يلزم كل من يعاد الى الوظيفة برد التعويضات مع الفائدة القانونية!

رفض المعنيون التدخل في الخلاف الناشب بين شخصية نيابية بارزة ووزير الدفاع السيد جوزف سكاف!







نقابة الصحافة تفوض الى النقيب اتخاذ القرار المناسب:

دعوة البلاد الى اضراب عام تأييداً لحرية الصحافة أو دعوة اصدقاء الصحافة الى مسيرة نحو قصر العدل



مجلس نقابة الصحافة في اجتماعه امس. (دالاتي ونهرا)

الساعة العاشرة من صباح الاربعاء، عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة استثنائية برئاسة النقيب رياض طه وحضور اعضاء المجلس، والزملاء المسؤولين عن الصحف الاربع عشرة المحالة على القضاء بتهمة نشر خبر نقل الضابطين من صيدا.

تحدث النقيب عن اجتماعات برمانا، وما جرى فيها من نقاش وبحث وتوصيات، فقال ان المؤتمر الدراسي كان على مستوى برلمان راق ومؤسسة اكاديمية عالية، وهذا حدث في تاريخ الصحافة اللبنانية والعربية.

وتحدث النقيب عن التوصيات، فقال ان مشروع تنظيم الاعلانات وانماء موارد الصحف يرمي الى توفير مليون ونصف مليون ليرة سنويا (نسبة ١٠ في المئة من مجموع الاعلانات) تنفق على صندوق التقاعد وعلى مساعدة الصحف التي لا يتوازن دخلها ونفقاتها. وأشاد بميثاق التضامن المهني، وأشار الى الصيغ العصرية التي أدخلت على قانون المطبوعات الجديد وعلى قانون تقاعد اصحاب الصحف، كما اشار الى بقية التوصيات والمشاريع التي ترمي الى تعزيز المهنة وصونها وتقدمها.

وقد أطلع النقيب الحاضرين على المكالمة الهاتفية التي تمت بين الرئيس رشيد الصلح وبينه صباح الاربعاء والتي اعلن خلالها رئيس الحكومة ان نشر الخبر ادى الى تهدئة الاوضاع كما طلب من النقابة التريث في اتخاذ اي موقف سلبي على ان يتصل بالنقيب صباح الخميس.

وعرضت في الجلسة ثلاثة اقتراحات: اولها – دعوة الشعب، بمختلف طبقاته وفئاته وفي كل المناطق، الى اعلان الاضراب العام في البلاد تأييدا لحرية الصحافة.

الثاني – دعوة اصدقاء الصحافة، من عمال وطلاب ومثقفين الى مسيرة شعبية تتجه الى قصر العدل لدعم حرية الصحافة.

اما الاقتراح الاخير فهو ان يتبنى النقيب الخبر موضوع الدعوى في مقال ينشره في الصحف كلها، لكي تدعي عليه النيابة العامة بالجرم نفسه، وبذلك يدعى الى المثول امام القضاء.

وبعدما تكلم الزملاء وناقشوا الاقتراحات والموقف الراهن، قرروا بالاجماع ابقاء مجلس النقابة في حالة انعقاد دائم، والتفويض الى النقيب دعوة المجلس الى الاجتماع عندما تدعو الحاجة لاتخاذ القرار المناسب.

برقية النقيب الى رئيس المحكمة

وكان نقيب الصحافة قد وجه صباحاً الى رئيس محكمة المطبوعات البرقية الآتية:

«حضرة الرئيس الاستاذ عبدالله ناصر، قصر العدل – بيروت.

باسم الصحافة ابعث اليكم بتحية المودة والاحترام وابلغ حضرتكم اني احتمل تبعة نشر النبأ الذي احيلت اربع عشرة صحيفة بموجبه على محكمتكم الموقرة. لقد اشرت على الصحف المعنية باعتماد ذلك الخبر تجاوباً مني مع اجتهاد رئيس الوزراء وزير الداخلية، الذي استهدف ازالة حالة التوتر وتهدئة المشاعر وفتح اسواق صيداء بعدما اعلن ممثلوها مطالبتهم بنقل الضابطين وجعلوا ذلك المطلب احد شروطهم لانهاء الاضراب. ان الرئيس الصلح هو الذي ادلى بالنبأ الى مندوبي الصحف كما ابلغه الى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والى لجنة اهالي صيدا طالباً اليهم انهاء الاضراب على اساسه.

ان قانون المطبوعات يلزم اصحاب الصحف ومديريها بآداب المهنة واصولها ويجعل من نقيب الصحافة رئيساً للمجلس التأديبي وبالتالي مسؤولا عن التضامن المهني، ولذا فاني احتمل تبعة اعمال الزملاء عندما تتم بناء على طلبي. انكم تعلمون يا حضرة الرئيس ان الصحافة قامت بدور وطني رائد في انهاء الازمات والقضاء على الانفعالات وحالات التوتر، ولطالما بذلت الصحف تضحيات من جراء التزامها بمصلحة الشعب والوطن التي تعلو لديها على مصالحها الذاتية ومكاسبها الخاصة.

لقد طلبت الى المسؤولين في الصحف المدعى عليها عدم المثول امام محكمتكم الموقرة في هذه الدعوى لتسجيل احتجاج على النيابة العامة او السلطة التنفيذية التي توجهها مع تقديرنا واحترامنا للقضاء الذي نريده ان يبقى دائماً منزهاً مستقلا كضمان لحقوقنا وحقوق سائر المواطنين.

ارجو ان تعتبروني مسؤولا في هذه الدعوى وتنظروا فيها بما عرفتم من تجرد وحصافة قانونية لعلكم تقدرون معي براءة الزملاء خصوصاً انهم نشروا الخبر بحسن نية ودافع وطني، وقد ادى النشر اغراضه وانتهت الازمة لما فيه مصلحة البلاد. وتفضلوا بقبول الاحترام.

نقيب الصحافة
رياض طه».

واستقبل النقيب طه واعضاء مجلس النقابة وفد اتحاد الكتاب في لبنان برئاسة الدكتور سهيل ادريس وعضوية الدكتور ميشال سليمان والزميل حسين مروه.

وقد عبّر الوفد عن تأييد اتحاد الكتاب لنقابة الصحافة في موقفها، ودعا الى التنسيق بين الهيئتين وبقية المؤسسات الثقافية من اجل الدفاع عن حرية الفكر والكلمة في لبنان.

كذلك أثار الوفد قضية الادباء الموظفين واجراءات السلطة التي تحاول منع الادباء من نشر آثارهم تحت طائلة النقل والتسريح.

وقد اعلن النقيب ان الصحافة تستنكر كل تدبير يحاول التضييق على حرية الفكر وخنق الحركة الادبية.

الدفعة الثانية من الصحف الملاحقة «لم تمثل فجرت محاكمتها غيابيا» دعوى جديدة على ٧ صحف

امتنع امس عن المثول امام محكمة الاستئناف المدنية الناظرة في قضايا المطبوعات ثمانية من المديرين المسؤولين للصحف الـ ١٤ الملاحقة في قضية نشر خبر نقل الضابطين من صيدا. وكان امتنع عن المثول يوم الاثنين الماضي المديرون المسؤولون لست صحف.

وكانت المحكمة انعقدت برئاسة القاضي السيد عبدالله ناصر، ولم يكن في القاعة سوى القضاة ومندوبي الصحف.

ونودي على الزملاء موريس صقر في دعويين بصفته مديراً لجريدة «بيروت» وحسين محيي الدين «اللواء» وجهاد الخازن «الدايلي ستار» وحسن اللاذقي «اليوم» وكمال فضل الله «صوت العروبة» وعبدالله السكاف «الجريدة» ونورالدين المدور «الشرق» ومحمد أمين دوغان «الشعب»، فلم يحضروا، فطلب المدعي العام السيد جورج غانم محاكمتهم غيابياً بمثابة الوجاهي وتطبيق المادة ١٥٧ من قانون العقوبات العسكري فقرتها الثانية، فتليت اوراق الدعوى وارجىء اعطاء الحكم الى يوم الاربعاء ٢٦ آذار الجاري.

ومن المتوقع ان تصدر اليوم احكام غيابية على الدفعة الاولى من الصحف الملاحقة وهي: «النهار»، «الاوريان – لوجور»، «المحرر»، «السفير»، «الحياة»، «الانوار». وهذه الاحكام لن تكون مبرمة الا بعد انقضاء مدة شهر على تبلغها وهي المدة الاعتراضية وفقاً للاصول المدنية.

دعوى جديدة

وتسلمت محكمة المطبوعات امس سبع دعاوى جديدة احالتها عليها النيابة العامة بعدما ادعت على المديرين المسؤولين لجرائد «النهار»، «الاوريان – لوجور»، «المحرر»، «الحياة»، «النداء»، «الشرق»، «الدايلي ستار»، سنداً الى المادة ١٥٧ فقرتها الثانية من قانون العقوبات العسكري لنشرها خطاباً للامام موسى الصدر جاء فيه ان عدد الجرحى في حادث الشاحنة العسكرية في صيدا لم يتجاوز الخمسة، في حين ان بيان قيادة الجيش ذكر انه ٢٩ جريحاً.

البطريرك خريش ينهي جولة التقليد الجديد آلام الجنوب ومأساة فلسطين ووحدة المصير محور اللقاء مع البطريركين يعقوب وحكيم



مع مار اغناطيوس يعقوب الثالث...

... ومكسيموس الخامس. (جورج سمرجيان)

كتب رفيق شلالا:

بعد ظهر أمس أكمل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش رد الزيارات للرؤساء الروحيين في لبنان الذين هنأوه بانتخابه، خاتماً بذلك الجولة التي بدأها يوم السبت الماضي والتي أضاف بها تقليداً جديداً الى تقاليد البطريركية المارونية.

وشملت جولة أمس بطريرك السريان الارثوذكس مار اغناطيوس يعقوب الثالث في المقر البطريركي في العطشانة قرب بكفيا، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مطرانية بيروت طريق الشام.

في الطريق الى العطشانة ارتفعت اللافتات ترحب بالذي «أعطي له مجد لبنان» ووقف الاهالي في بيت الككو وبيت الشعار وقرنة شهوان يرحبون بالبطريرك وصحبه وينثرون الورد والرز. وكانت اجراس الكنائس في المتن تقرع ترحيباً. وقدمت الى البطريرك باقات الزهر، وكان يبارك المحتشدين على طول الطريق.

وفي الرابعة وصل الموكب تتقدمه الدراجات النارية الى أمام المقر البطريركي في العطشانة، فادت له موسيقى الكشاف السرياني التحية واستقبله المطرانان أثناسيوس يشوع صموئيل مطران اميركا وكندا وأثناسيوس افرام مطران بيروت والمونسنيور روفائيل توما النائب البطريركي في زحلة والبقاع والريان جورج صليبا النائب البطريركي في جبل لبنان والاب متى شمعون وأعضاء المجالس الملية في بيروت وجبل لبنان والبقاع وطرابلس والدكتور موريس الخوري ديب المندوب العام للمنظمات الانسانية والعلمية الاوروبية والاميركية في لبنان وشخصيات الطائفة. وعلى ألحان التراتيل وتحت لافتة «مبارك الآتي باسم الرب، أوشعنا في الاعالي» سار البطريرك خريش يرافقه المطارنة الموارنة الياس فرح ونصرالله صفير وشكرالله كرب والمونسنيور اميل شاهين والاباتي لويس البستاني والاباتي روفايل لطيف، من الساحة الى المدخل حيث عانقه البطريرك مار أغناطيوس يعقوب الثالث.

كلمة يعقوب الثالث

وفي الصالون القى البطريرك يعقوب كلمة ترحيب منوهاً بانفتاح البطريرك خريش على الطوائف «هذا الانفتاح الذي يحمل الى الكنيسة امالا كباراً والى لبنان أطيب البوادر، وهو فاتحة عهد جديد خلاق تسوده المحبة البناءة، وخطوة مباركة الى وحدة الصف المتراصة». كذلك اشاد بزعيم لبنان الروحي الذي يحمل في جسمه جرح الجنوب والامه وفي قلبه ايماناً ينقل الجبال، وفي صدره اقدس رسالة انسانية هي محبة اللبنانيين جميعاً على اختلاف مللهم ونحلهم».

وأشار الى وحدة الطائفتين في الاصل واللغة والطقوس وتمنى ان ينشأ بينهما تفاهم كلي يؤدي الى تعاون جدي لما فيه خير اللغة والوطن.

خريش: مصير واحد

وقال البطريرك خريش في رده ان هذه الزيارة وان كانت الاولى يقوم بها بطريرك ماروني للصرح السرياني الارثوذكسي «فان هذه الطائفة الكريمة ما كانت يوماً بعيدة عن قلب البطريركية المارونية ومحبتها لان الاصل واحد والمصير واحد، ولان الطريق المحفوف بالآلام والمخاطر للحفاظ على العقيدة وعلى الاستقلال وعلى الحرية هو واحد».

وتحدث عن لبنان «بلد الطوائف الذي اصبح الصورة الحقيقية للانسانية، من مختلف المذاهب والاديان التي تعرف كلها انها ابناء الله وتنظر الى ما يجمع وهو كثير (...) ونحن سنعمل معاً لنحافظ على طابع هذا البلد العزيز، بلد الحرية التي نريدها من دون الفوضى».

وبعدما قدم البطريرك يعقوب الشخصيات للبطريرك خريش شربا نخب لبنان والطائفتين.

فلسطين والجنوب

وفي دار مطرانية الروم الكاثوليك احتشد ابناء الطائفة من وزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات دينية واجتماعية. وكان هناك الوزيران فيليب تقلا وجوزف سكاف.

ولدى وصول البطريرك خريش استقبله على المدخل المطارنة نيقولاوس حاج واغسطينوس فرح ويوحنا بسول والياس الزغبي واثناسيوس توتنجي وجورج حداد والرؤساء العامون سمعان عبدالاحد وبرتلماوس سمان وميشال حكيم. وعلى مدخل الصالون عانق البطريرك حكيم زائره الكبير واجلسه على العرش البطريركي ورحب به «في آخر زيارة لكم من سلسلة زياراتكم والتي شاءت الظروف ان تكون لاخيكم الصغير» معرباً عن فرحة طائفته بالانتخاب. واستعاد ذكريات له مع البطريرك خريش في فلسطين ثم في لبنان، وقال: «لقد خرجتم من الجنوب العزيز لاعادة الطمأنينة الى جنوب لبنان الحبيب وزيادة الاهتمام بهذه المنطقة الحيوية من لبناننا العزيز. ونحن نذهب ابعد من الجنوب لنصل الى فلسطين الحبيبة. ونحن نعرف ان هناك الآماً، وان هناك مطراناً لنا سجيناً في سبيل العروبة والدفاع عن كرامة العرب والقدس المحتلة التي نأمل ان تعود حرة الى ابنائها العرب وابنائها اليهود معاً. لذلك نحن نتكل على غيرتكم ومحبتكم وعلى معاونتكم لاخوتكم البطاركة ولرؤساء الاديان ولهذا الشعب الذي يعلق عليكم كبير الآمال».

الاولون والآخرون

ورد البطريرك خريش قائلا انه اذا كان جاء لزيارة البطريرك حكيم في آخر دورته على البطاركة ورؤساء الطوائف «فليس لاننا كنا نريدها الاخيرة وان كان الآخرون، كما ورد في الانجيل المقدس، يأخذون اجرة الاولين». وتحدث عن معرفته بالبطريرك حكيم منذ كان مطراناً ثم بطريركاً، وما قاله له يوم زار فلسطين اول مرة واختلف الناس في تقييم شخصية حكيم «فمنهم من مدح ومنهم من قدح وقلت آنذاك لغبطتكم اذا اختلف الناس في رجل فقل هو عظيم».

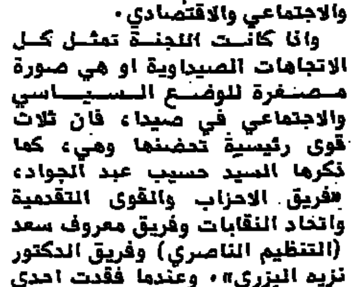
وتناول ميزات لبنان في تعدد طوائفه «الذي فيه خير ونعمة». وعن الحرية التي بها ينعم والتي فيها شيء من الفوضى أحياناً. قال: «اذا خيرنا بين النظام والكبت لفضلنا الحرية مع الفوضى التي لا تتجاوز حدوداً تمس الكيان والنظام لانهما اذا مسّا فلن يبقى مرتع لا للحرية ولا للفوضى». ودعا اللبنانيين الى تناسي الاختلافات وفرض الهدنة للحفاظ على لبنان «لكي يبقى هذا البلد مثالا للمحبة وللتعايش الاخوي».

ثم قال: «ان آلام فلسطين ومحنها عشناها شهوداً ومتألمين، لذلك قد نكون اشد المهتمين بها ولن نوفر جهداً ولا تضحية في سبيل انهاء هذه المأساة الانسانية... ونحن نبعث مع اخينا البطريرك حكيم بتحية الى سجين هذه القضية المطران كبوجي، ونرجو للقدس العزيزة ان تعود الى ما كانت عليه فيؤمها المؤمنون الذين يقدسونها في انحاء العالم من دون عائق أو مانع». وبعدما قدم البطريرك حكيم لزائره مستقبليه ودّعه أمام السيارة معانقاً. وتوجه الموكب البطريركي الى بكركي.

«النهار» في صيدا بعد هدوء العاصفة (٤)

«لجنة الـ ٢٦» كانت «برلماناً» مصغراً تجاوز التقسيمات التقليدية
العلاقات الفلسطينية - الصيداوية ذات طبيعة حياتية سابقة لنكبة ١٩٤٨





الدكتور نزيه البزري • السيد حسيب عبد الجواد • الدكتور حسن شريف • السيد محيي الدين حشيشو • السيد بسام الزعتري • المهندس امين حمود • المهندس حبيب بديع • السيد رشيد بروم • السيد غسان عبده • (لقطة باشو وامين عيد)

نهاية المطاف في تحقيقات فريق «النهار» في صيدا («النهار» ١٧ و١٨ و١٩ آذار ١٩٧٥) كانت عن الوضع السياسي: خصوصاً اللجنة التي عرفت باسم «لجنة الـ٢٦» والتي كانت بمثابة «برلمان» مصغر للمدينة تمثلت فيه كل الاحزاب والهيئات والنقابات والشخصيات في المدينة. وكان الناس هناك – ولا يزالون – يلتزمون بقرارات اللجنة: خصوصاً لجهة الاضراب في المدينة وتعليقه...

والنقطة الثانية في هذا المطاف كانت طبيعة العلاقات بين الصيداويين والفلسطينيين والتداخل الحياتي والاقتصادي بين هاتين الجماعتين والذي شكل، مع الوقت، متحداً اجتماعياً ذا صفة مميزة.

كتب جورج سمعان:

التقت «النهار» عدداً من اعضاء اللجنة، تحدثوا اليها عن «تجربتهم» خلال الازمة كما تحدثوا عن الوضع السياسي والاجتماعي في صيدا. اما بقية اعضاء اللجنة فالتقتهم وتحدثت اليهم لكنها آثرت كتم اسمائهم بسبب اوضاعهم الخاصة: خصوصاً ان بينهم موظفين في الدولة.

والذين تحدثت اليهم «النهار» في امور للنشر هم: نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، رئيس اتحاد نقابات الجنوب السيد حسيب عبد الجواد، الدكتور حسن شريف، السيد محيي الدين حشيشو، السيد بسام الزعتري، المهندس امين حمود، المهندس حبيب بديع، السيد رشيد بروم، السيد غسان عبده والسيد فؤاد الصلح.

تمثلت في اللجنة كل صيدا. تقريباً احزاباً وهيئات ونقابات ونوادي وجمعيات وشخصيات مستقلة. وهذا الاتساع في التمثيل يؤكده او يكرسد اجماع الصيداويين على تنفيذ كل القرارات التي صدرت عن اللجنة.

قال الدكتور حسن شريف: «ان اللجنة شكلت على اثر اصابة المرحوم معروف سعد يوم الاربعاء ٢٦ شباط وجاءت نتيجة احساس بضرورة قيام هيئة تواجه الجو المحموم الذي هدد بالانفجار».

تاريخ ولادة اللجنة هو السبت ٢٩ شباط. في هذا اليوم – روى الدكتور شريف – عقدت الاحزاب والقوى التقدمية والنقابات والنوادي والجمعيات الصيدواوية وعدد من الشخصيات المستقلة في صيدا اجتماعاً موسعاً في نادي خريجي المقاصد، وقرر هؤلاء بعد مناقشات استمرت اكثر من ٣ ساعات، تأليف لجنة تضم ممثلين عن الهيئات المجتمعة. في الوقت نفسه كان فريق من الصيداويين مجتمعاً في منزل الشيخ سليم جلال الدين (قاضي الشرع في صيدا في حينه) وتمثل في هذا الاجتماع الدكتور نزيه البزري وعدد من رجال الدين من مختلف الطوائف وممثلون عن غرفة التجارة والجماعة الاسلامية وعدد من الشخصيات المستقلة.

لجنة «كل صيدا»

وعندما الف اجتماع القوى والاحزاب التقدمية والنقابات... لجنة ضمت ٢٢ عضواً، انتقل هؤلاء الى منزل الشيخ جلال الدين وطلبوا من المجتمعين هناك ان يتمثلوا في لجنتهم لتكون لجنة «كل صيدا».

وتمثل في اللجنة: الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة العمل الشيوعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب العمل الاشتراكي العربي (بشقيه)، التنظيم الناصري (قيادة معروف سعد)، المد الثوري، جمعية خريجي المقاصد، جمعية المقاصد، جمعية الادب والثقافة، اتحاد نقابات الجنوب، نقابة الصيادين، جمعية التجار، نقابة الحرفيين، غرفة التجارة، ممثلون عن رجال الدين والجماعة الاسلامية وعدد من الشخصيات السياسية او المستقلة على رأسها نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

لماذا وجدت هذه اللجنة في شكلها الموسع هذا في هذا الظرف بالذات؟

قال السيد محيي الدين حشيشو: «في السابق كانت هناك محاولات عدة لانشاء تجمع او جبهة سياسية في صيدا، كان آخرها محاولة اقامة «جبهة العمل الشعبي» قبل ٦ اشهر تقريباً، ولكن ولاسباب ذاتية لم تقم هذه الجبهة».

واضاف: «ان اتساع اللجنة واحتضانها او استيعابها الفئات التقليدية في جبهة وطنية، الى جانب القوى التقدمية، حتمه تعثر خروج الاتجاه التقليدي عن الجو الوطني السائد في صيدا. وهذا يعني ان التناقضات السياسية وغير السياسية لاطراف او مجموعات في صيدا، في مواقف حاسمة ومصيرية تلتقي في خط وطني تقدمي واحد، وهذا دليل وعي وتنامي الحس الوطني لدى جميع الطبقات والشعبية منها خصوصاً».

ويرى الدكتور شريف: «ان الناحية الايجابية في توسيع اللجنة هو قطع الطريق على اي فريق يود العمل مستقلاً، او يريد ان يزايد على اطراف اخرى».

نتيجة حالة عامة

واوضح السيد بسام الزعتري ان اللجنة هي «انعكاس او نتيجة حالة وطنية عامة في صيدا، قد تأخذ شكلاً آخر في الايام العادية، وهي تمثل قوى حقيقية سياسية وغير سياسية موجودة في البلد، عند الازمة الشديدة وقفت هذه القوى في شكل تنظيمي موحد تولى القيادة السياسية في صيدا».

وذكر المهندس امين حمود: «ان خط اللجنة كان واضحاً تماماً، فلم يفكر اي طرف في انتهاز الفرصة لتحقيق المكاسب الشخصية، بل كان الهدف مصلحة صيدا والمصلحة الوطنية وبالتالي لم يكن للجنة اي ارتباط بالسياسيين اللبنانيين تقليديين او تقدميين».

واشار المهندس حبيب بديع الى ان «الظروف اجبرت صيدا على الاجتماع في ظل لجنة موحدة للوقوف بحزم في وجه هجمة الحكم والنظام على صيدا».

وقال ان ثمة ظروفاً عدة شهدت وقوف صيدا موقفاً موحداً وربما يعود هذا الى وضعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

واذا كانت اللجنة تمثل كل الاتجاهات الصيداوية او هي صورة مصغرة للوضع السياسي والاجتماعي في صيدا، فان ثلاث قوى رئيسية تحضنها وهي، كما ذكرها السيد حسيب عبد الجواد، «فريق الاحزاب والقوى التقدمية واتحاد النقابات وفريق معروف سعد (التنظيم الناصري) وفريق الدكتور نزيه البزري». وعندما فقدت احدى هذه القوى قائدها (معروف سعد)، الذي يصفه السيد عبد الجواد بانه «كان على اتصال مباشر وقائداً يومياً لجماعته»، كان لابد من ايجاد قيادة موحدة لكل هذه القوى حتى تتحمل المدينة مسؤولية ما يحدث من جانبها على الاقل.

واذا كانت هذه القوى الثلاث تقتسم صيدا عملياً فماذا كان لبقية الاطراف داخل اللجنة؟

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري اوضح انه حرص «على الحفاظ على وحدة الصف في صيدا، واجبت ابعاد قضية صيدا عن التسييس، وبعد عملية الاقتحام جرت محاولات عدة لضرب وحدة صيدا لكنها فشلت».

وقال المهندس بديع «ان الطابع الديموقراطي لم يغب عن اجتماعات اللجنة اطلاقاً».

ماذا جمع الصفين؟

يبقى سؤال: ما هي الاسباب التي تجمع في صيدا صفها التقليدي الى صفها التقدمي؟

اكد الصيداويون انه خلال ٦ أشهر في ثورة ١٩٥٨ كانت لصيدا لجانها المختلفة التي امنت مجمل النشاطات في المدينة، ويوضحون ان مدينتهم لم تشهد في تلك الفترة اي حادث قتل او اعتداء على اي طرف طائفي او حزبي.

وقال السيد حشيشو: «لو استمرت الاحداث الاخيرة وقتاً اطول لكانت صيدا كما في ١٩٥٨ شكلت وحدة سياسية اقتصادية ادارية ذاتية ومستقلة لها طابعها الخاص».

لماذا تأخذ صيدا هذا الاتجاه؟

السبب الاول والمباشر هو احساس الصيداوي ببعد الدولة عنه عبر اجهزتها من المخفر الى الاجهزة البلدية والادارية حتى المحافظة، والشعور العام في صيدا يمكن تلخيصه بان الدولة في واد والصيداويين، ان لم نقل الجنوبيين، في واد آخر. من هنا ان كل منطقة تجتمع وتلتف حول مطالب اساسية مشتركة. ويقول المهندس حمود في هذا الصدد: «النظام مكشوف، ونحن نعتبر صيدا عاصمة للجنوب وهي ككل قرية جنوبية محرومة، لذلك تعتبر نفسها مسؤولة عن الوضع في الجنوب، وعليها ان تلعب دوراً ريادياً وقناعتنا واضحة انه لا يمكن الجماهير تحقيق مطالبها الا اذا تساوت موازين القوى بين هذه الجماهير والسلطة: وهذا ما حصل ويحصل في صيدا».

ورأى السيد بروم «ان الجماهير تخطت النظام – وهذا الشيء ابتدأ وقفة كفرشوبا – هذا النظام الذي يقف ضد اي تحرك مطلبي اصلاحي بالتصدي المسلح. والصيداويون في وقفتهم الاخيرة اعتبروا الدور الاساسي هو دور التحرك في صفوف الصيادين، من هنا عجز اليسار التقليدي عن ضبط تحرك الجماهير التي تجاوزته وتوحدت حول الحد الادنى للمطالب».

ويبدو واضحاً لدى الصيداوي ان الدولة لم تفعل شيئاً من اجل تحسين مدينته منذ الاستقلال، حتى الاوتوستراد الذي يخترق المدينة يقول الصيداويون انه لولا وجود التابلاين لما نفذته في مطلع الاربعينات.

وقال السيد بسام الزعتري ان «صيدا مهملة وبعيدة عن التوظيف الاستثماري والمشاريع الانمائية، والدولة لم تنشئ فيها اي محاولة صناعية».

واشار السيد حشيشو الى حدة الشعور بالحرمان في صيدا بقوله: «ينادي البعض بانه اذا استمرت صيدا محرومة فيجب التفتيش عن صيغة مجابهة للدولة كاعلان نوع من العصيان المدني او الامتناع عن دفع الضرائب».

وذكر عدد كبير من اعضاء اللجنة ان وقوف صيدا وقفة واحدة في وجه الدولة ليس سببه الشعور بالحرمان فقط، انما هناك الوجه الآخر وهو الوعي السياسي وتنامي الحس الوطني في صيدا والا – يقول الصيداويون – كيف نفسر تخطي صيدا الطائفية في ثورة ١٩٥٨؟

مدينة الخروج والتمرد

وقال السيد حسيب عبد الجواد ان صيدا كانت دائماً تمثل «الخروج او التمرد على السلطة التقليدية. واول تمرد على السلطة المحلية في صيدا المتمثلة في صلاح البزري وعلى السلطة العامة المتمثلة في رياض الصلح وبشارة الخوري كان خوض الشباب المثقف في صيدا المعركة البلدية بنزيه البزري ومعروف سعد في اوائل الخمسينات. اكثر من ذلك ان بروز دور معروف سعد في ما بعد يعد تكريساً لهذا الاتجاه او انتقالاً الى مرحلة ثانية في قيادة الجماهير الصيداوية».

واجمع اعضاء اللجنة على «ان تجربة صيدا السياسية متقدمة جداً». واشار السيد عبد الجواد الى التجربة النقابية بقوله «الميزة البارزة في صيدا – على رغم انعدام وجود المؤسسات الصناعية – هي نشوء نقابات قوية لها فعاليتها داخل الحركة النقابية في الجنوب وتأثيرها على مجمل الحركة النقابية اللبنانية. وهذا نابع من انتشار الافكار الاشتراكية وفعالية قيادة الاتحاد والوعي النقابي الصيداوي». واعطى مثالاً على هذا الوعي ان في كل لبنان نقابة واحدة للعمال الزراعيين هي نقابة صيدا.

وثمة عامل رئيسي يجعل صيدا متماسكة و«قلعة صامدة» هو وجود الاحزاب والقوى التقدمية» وهذا، اكده معظم الذين قابلناهم ان لم نقل جميعهم.

غير ان هذا الطابع المميز لصيدا لا يمكن رده الى الاعتبارات التي ذكرنا فحسب، فالتركيبة البشرية للمجتمع الصيداوي تختلف عن تركيبة اي مجتمع لبناني آخر، فهناك الوجود الفلسطيني في صيدا، الذي يخلق متحداً اجتماعياً لا تمييز فيه بين الفلسطيني واللبناني.

قال السيد حشيشو في هذا الشأن: «هناك ارتباط عضوي بين الفلسطينيين والصيداويين، ومشاركة اقتصادية حياتية اجتماعية وسياسية، فالوعي السياسي لدى الصيداوي ينعكس على الفلسطيني والعكس صحيح كذلك، فالتحركات السياسية والاجتماعية في صيدا مشتركة بين الفلسطيني واللبناني. ثم ان وجود الفلسطينيين في صيدا منذ اكثر من ٢٥ عاماً خلق ويخلق مجاري وعلاقات ومعطيات جديدة».

ولو عدنا الى تحديد هذا العلاقة بالارقام لامكن فهمها بسهولة. وذكر الدكتور شريف ان عدد الفلسطينيين في عين الحلوة هو اكثر من ٢٥ الفاً (اكبر مخيم في لبنان) وفي المية ومية ٧ آلاف وفي صيدا نفسها ٣٠ الف فلسطيني في صيدا القديمة والحديثة، اما عدد اللبنانيين في صيدا فيبلغ ٩٠ الفاً او اكثر في مقابل ما مجموعه اكثر من ٦٠ الف فلسطيني.

وقال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري: «هناك لحمة بين الصيداويين والفلسطينيين شعباً ومقاومة هي لحمة عضوية لا يمكن اي احداث مهما كبرت، ان تتمكن من تفكيكها، فهناك زواج وروابط عائلية بين الشعبين قبل نكبة ١٩٤٨ وبعدها، وكثير من الصيداويين منتظمون في منظمات فدائية، وقد ساهم الصيداويون في النضال الفلسطيني اثناء ١٩٤٨ وقبل هذا التاريخ».

واجمع السادة بسام الزعتري ومحيي الدين حشيشو والدكتور حسن شريف وجميع الذين قابلتهم «النهار» على ان العلاقة بين الفلسطينيين والصيداويين لها طابعان او اكثر. فهي اولاً علاقة قرابة فالكثير الكثير من الروابط العائلية (الزواج – المصاهرة – النسب) جمعت الشعبين قبل ١٩٤٨ وبعد الاحتلال.

وهناك العلاقة الاقتصادية: علاقة صيدا الاقتصادية بفلسطين قبل ١٩٤٨، هذه العلاقة كانت اقوى من علاقتها ببيروت وبقية المدن اللبنانية وهذه حال كل المدن والقرى الجنوبية من صيدا الى صور فبنت جبيل ومرجعيون والنبطية. هذه العلاقة الاقتصادية توطدت اليوم كثيراً بحيث يتعذر اطلاقاً انكار دور الفلسطينيين المعتر في الجنوب: فهم ساهموا مساهمة فعالة في زرع اراضي الساحل الجنوبي الذي ينتج اكبر كمية من الحمضيات في لبنان ويعد المنتج والمصدر الاساسي لها.

ان دور الفلسطينيين في الجنوب عامة وفي صيدا خصوصاً هو دور انتاجي واستهلاكي، فملكية الفلسطيني نسبتها ضئيلة جداً.

وذكر السيد محيي الدين حشيشو ان حركة العمران او البناء التجاري التي تقوم في صيدا الحديثة يساهم فيها الفلسطينيون بنسبة ٣٠٪ او اكثر. واوضح السيد عبد الجواد ان مساهمة الفلسطينيين في التجارة الصيداوية ضعيفة غير انهم يشكلون ٣٠٪ من اليد العاملة في الحرف والتجارة والمحترفات، واكثر من ٥٠٪ في الزراعة والبناء، ولا يمكن اغفال دور الفلسطينيين في النوادي الثقافية والاجتماعية وفي حركة التعليم الخاص.

على ان اعمق العلاقات وامتنها هي علاقة صيدا والصيداويين بالقضية الفلسطينية.

وقال اعضاء اللجنة ان

– التتمة في الصفحة ١٢ –

رصاص يصيب موظفين في السفارة الكندية

سر السيارة الثانية قرب مسكن المسؤول الفلسطيني

الثالثة فجر امس تعرض الموظف في سفارة كندا في بيروت السيد ميشال ادريان ريشي (٤٣ عاما) للرصاص بينما كان يقود سيارته الفولكسفاغن كما اصيبت صديقته الفرنسية ايلار البر هايت (٣٧ عاما) الموظفة في السفارة كذلك. ونقلا الى مستشفى البربير وحالة ميشال خطرة للغاية.

وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جمجع والمحامي العام السيد صباح حيدر وقاضي التحقيق موريس مسعد، وتبين ان السيد ريشي كان يوصل ايلار الى منزلها خارج بيروت وبوصوله الى احدى البنايات اطلق عليه الرصاص. وعلم ان احد قادة المقاومة يقيم في احدى طبقات البناية وتتولى حراسته عناصر مسلحة. واشار هؤلاء على ميشال بالتوقف فلم يتوقف فاطلقوا عليه الرصاص من رشاشات حربية فاصيب برصاصة في ظهره نفذت من بطنه. وأصيبت ايلار كذلك برصاصة في يدها اليمنى.

واثبت الكشف الذي اجراه المدعي العام وقاضي التحقيق في محلة الحازمية حصول انفجار قنبلة الا ان ايلار نفت القاءها من السيارة.

رواية المقاومة

وافادت مصادر المقاومة ان سيارتين شوهدتا نحو الثالثة صباحا عند مفترق الطريق المؤدية الى منزل المسؤول في المقاومة، فتقدم الحراس المستنفرون لسؤال ركاب احدى السيارتين عما يفعلون في المكان فالقى هؤلاء عليهم قنبلة ثم تبودل الرصاص بين الفريقين توارت بعده السيارتان، وعلى الفور اتصلت المقاومة بالسلطات فحضر محققون الى المكان. واكتشفت سيارة الفولكسفاغن في شارع ضيق وليس فيها اسلحة او متفجرات. وثمة من يظن ان هذه السيارة قد تكون اصيبت خطأ خلال وجودها في المكان، خصوصا ان الطريق غير نافذة.

وعلم ان استنفار الحراس جاء بعدما بلغت المقاومة معلومات – نقلتها الى المسؤولين – حول عملية اسرائيلية محتملة تلك الليلة.

وذكرت مصادر المقاومة انها تترك القضية للقضاء، خصوصا ان القنبلة التي القيت سقطت على بعد ٥ امتار من جدار البناية التي يقيم فيها المسؤول الفلسطيني وانه وجدت في المكان قنائف عائدة الى سلاح لا تستعمله المقاومة.

وعلم ان الجو في المخيمات كان متوترا بسبب وجود «فريق ثالث» كان يطلق النار، خلال اليومين الماضيين على المخيمات ليلا ومنازل عدد من المسؤولين.

وادعت النيابة العامة على مجهولين بمحاولة قتل الموظف في السفارة ورفيقته سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات واصدر قاضي التحقيق السيد موريس مسعد استنابة الى قاضي التحقيق الاول في بيروت لاستجواب ميشال وايلار باعتبارهما في مستشفى بيروت.

الانتربول يطارد سويسرياً فر من سجن الماني!

طلبت منظمة الانتربول من اجهزة الامن اللبنانية القبض على السويسري سوبر فرنار كارل (٢٨ عاماً) الصادرة في حقه مذكرة توقيف غيابية بجرم الاشتراك مع عصابة بالهجوم المسلح يوم ١٢ – ٨ – ١٩٧٣ على مصرف ديسكونتو في برلين وسلب ١٨٢٧٠٠ مارك الماني وسرقة سيارة والهرب بها الى سويسرا.

لم يؤخذ الى صبرا

جاءنا من السيد فرنان حصري، الذي ورد في نهار الثلثاء ١٨ – ٣ – ١٩٧٥ ان خاطفيه اخذوه الى صبرا، انه لم يذهب الى ذلك المكان.

مصادرة ٤١ مسدساً مهربة الى عكار

المسدسات والمماشط المصادرة.

(نعيم عصافيري)

طرابلس – «النهار»:

توافرت معلومات لرئيس الضابطة الجمركية في الشمال الملازم اول حكمت صفا ومعاونيه الملازمين ديب كرم وعلي شرف الدين ان عصابة من المطلوبين في جرود عكار تهرب اسلحة حربية عبر الحدود الشمالية. وفي التاسعة ليل الثلثاء كمنت دورية من مفرزة جمارك عندقت بقيادة الرقيب محمد مرجان على طريق القبيات – الرويحة واوقف رجال الدورية سيارة يقودها احمد القرحاني وفتشوها فعثروا على ٤١ مسدسا حربياً من نوع تشيكي عيار ٧،٦٥ ملم مع ٤٢ ممشطا وكمية من الذخيرة فصادروها واقتادوا السائق الى مركز الجمارك في طرابلس. وفي التحقيق اعترف بانه كان ينقل الاسلحة لحساب اشخاص من فنيدق.

وقال انه قام بعمليات تهريب مماثلة لحساب الاشخاص انفسهم وذكر ان اثنين من معاونيهم كانا يتولان حمايته عبر الحدود.

وصباح امس صادر رجال الجمارك ٤٤٩ دزينة من الحلى المزيفة كانت مهربة الى لبنان. وبلغت الرسوم والغرامات على المصادرات التي حققها رجال الجمارك في الشمال خلال الشهرين الماضيين نحو ٢٠٠ الف ليرة.

العثور على مفقودين بين زحله وترشيش

صباح امس توجهت قوة من رجال مخفر درك زحله وفرقة الطوارىء فيها، تتقدمهم احدى الجرافات، للبحث عن شخصين كانا فقدا على طريق ترشيش – زحله خلال العاصفة الثلجية، هما شفيق نجيب بشير من المحيدثة – قضاء بكفيا (٦٠ عاماً)، وأسعد جريس الجميل من عين الخروبة (٤٨ عاماً). وقد تمكنت القوة من العثور عليهما سالمين في منزل السيد ملحم حمود جبر في محلة ضهر الحرف، بالقرب من تمثال الجندي، على حدود زحله – ترشيش. وقد عاد السيدان بشير والجميل الى ذويهما.

تخلية الطالبين العلم وأبي راشد

امس قررت الهيئة الاتهامية في بيروت تخلية كل من الطالبين الجامعيين ويغان العلم ومارون ابو راشد بكفالة مالية مقدارها ٣٠٠ ليرة لكل منهما.

وكان العلم وابو راشد اوقفا في ١١ اذار واتهما باطلاق النار على الطالب عبدالنبي غزعل واصابته بجرح في فكه.

حريق يلتهم معملا للحلويات

شب حريق كبير في معمل للحلويات في جل الديب يملكه مسعود الصيلي وأتت النار على المعمل المؤلف من طبقتين وقام رجال الاطفاء بمكافحة النار والحؤول دون امتدادها الى المنازل والمحلات المجاورة.

اجتماع حماده – الطلاب: استعداد للتلبية في «حوار وجدية»

الوزير مع الطلاب. (ابرهيم الطويل)

كل المطالب طرحت قبل ظهر امس على وزير التربية السيد ماجد حماده في الاجتماع الذي عقد بينه وبين ممثلي الاتحادات والرابطات الطالبية.

الاجتماع تم في مكتب الوزير وحضره انور الفطايري رئيس لجنة اتحاد اللبنانية ونائب رئيسها عصر الاسعد وعضو اللجنة الياس عطالله وربيع الاسير نائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية وممثلون عن الثانويات والمهنيات.

في شأن كليتي الهندسة والزراعة قال الوزير انه لا مانع في ان تبدأ الدراسة في كلية العلوم ولا يعارض مسألة الخمس سنوات لكنه ينتظر مقترحات مجلس الجامعة اللبنانية في هذا الصدد لكي يتمكن بدوره من تقديم اقتراحات تعديل المرسومين الى مجلس الوزراء ووعد بان يطرح موضوع الكليتين في اجتماع عمل يعقد اليوم في القصر الجمهوري.

ووعد الوزير بدرس مسألة تفرغ الاساتذة على مختلف المستويات.

وبالنسبة الى المبنى الجامعي قال الوزير: «ان الدراسات اللازمة لم تنفذ بعد اما لتقصير من المراجع المختصة واما لتقصير بعض مجالس الكليات».

اما مباريات الدخول الى بعض كليات الجامعة ومعاهدها وضرورة الغائها فقد اعتبر الوزير انها مسألة يستطيع مجلس الجامعة حلها.

ثم انتقل البحث الى الاوضاع «غير الطبيعية» التي تعيشها المؤسسات التعليمية الاخرى من اقفال دار بئر حسن (تفتح اليوم) الى تدابير «غير ديموقراطية» تتخذ في بعض المهنيات.

بالنسبة الى قضية الجامعة الاميركية قال حماده ان «اعادة الـ ١٠٣ طلاب المطرودين لا تبدو واردة اما اعادة الشرعية الى مجلس الطلبة فهي مسألة ممكنة».

وفي النهاية قال الوزير: «هناك مطالب مزمنة على حد تعبيركم وأرجو ان تفسحوا لي في المجال لتحقيقها في جو من الحوار والجدية». وعلى اثر الاجتماع قال الفطايري: «لمسنا لدى الوزير تفهماً للمطالب المطروحة مرجو ان يكون مقروناً بمباشرة بتحقيقها».

ومعروف ان تظاهرة تنطلق الرابعة بعد ظهر اليوم من أمام كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

القوة الجامعية والناصريون ينتقدون اتحاد الجامعة

في مؤتمر صحافي عقدته قبل ظهر امس في معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية قيمت حركة الوعي – القوة الجامعية مرحلة ما بعد تسلم اللجنة التنفيذية مهمات الاتحاد ونبهت الى «الانحرافات الظاهرة في ممارسات القيادة اليسارية».

وتكلم في المؤتمر اميل رحمة ممثل الحركة.

ووزع قطاع الطلبة والشباب في التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) بياناً حول «مشروع تحرك القيادة الحالية والذي يصب في اتجاه ضرب وحدة الحركة الطالبية والانقضاض على مكتسباتها».

٢٢ اذار – ١ نيسان العطلة المدرسية

وزير التربية السيد ماجد حماده اصدر مذكرة ادارية تقضي بتعطيل الدروس في المدارس الرسمية ابتداء من صباح السبت ٢٢ اذار حتى مساء الثلثاء اول نيسان المقبل، وذلك لمناسبة اعياد ميثاق الجامعة العربية والمولد النبوي والفصح عند الطوائف العربية.

رئيس الجامعة الاميركية يصارح الاساتذة والاداريين:

الوضع المالي بلغ مرحلة الخطر ومطلوب ٦ ملايين دولار حتى شهر تموز

يبدو ان الوضع الحالي في الجامعة الاميركية دخل مرحلة الخطر الجدي، خصوصاً بعد خفض الكونغرس الاميركي قيمة برنامج المساعدات الاميركية الدولية.

وقدم رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود صورة للوضع خلال اجتماعات عقدها في اليومين الاخيرين مع العمداء والاساتذة والاداريين وجمعية الخريجين ونقابة موظفي الجامعة وعمالها، وشرح لهم المواضيع التي تناولتها ابحاث مجلس الامناء الذي عقد حديثاً في نيويورك.

وقال انه، من خلال الاتصالات التي اجراها هناك، لمس صعوبة في الحصول على معونات مالية من الولايات المتحدة وشعر بوجوب الاعتماد على المساعدات العربية.

وأوضح ان مجلس الامناء وافق على برنامج دراسي مرن قد يعتمد بالجامعة، في حال استمرار ازمتها المالية، عن النمط التقليدي. وأضاف ان على الجامعة خفض الفرق بين دخلها من الاقساط ونفقاتها من ١٧ مليون دولار الى ١٠ ملايين.

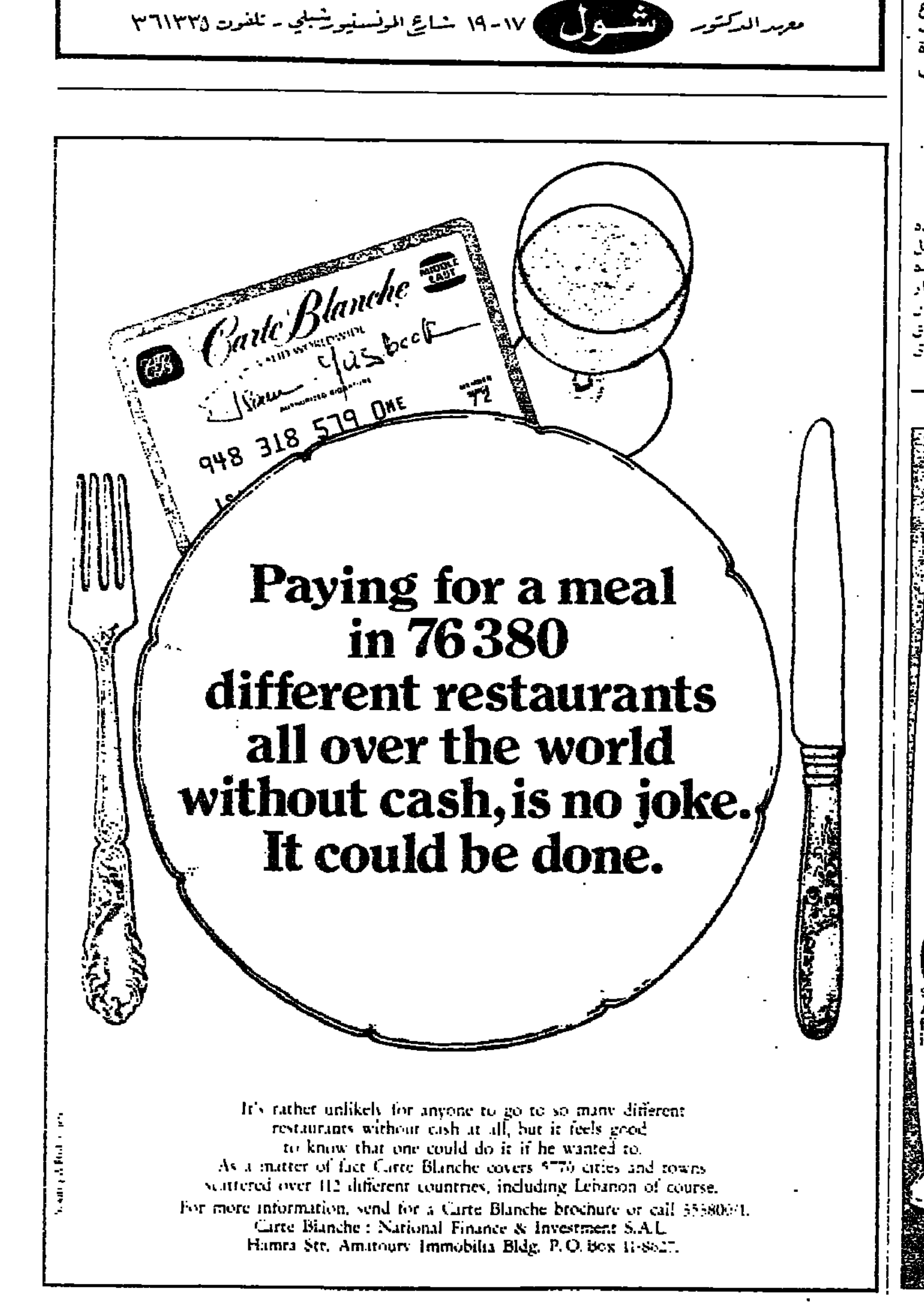
وذكر ان الجامعة في حاجة ماسة الى ٦ ملايين دولار حتى شهر تموز المقبل لدفع الرواتب وتأمين النفقات الشهرية العادية، فاذا هي لم تؤمن هذا المبلغ، فانها ستتخذ خطوات «تكون خطيرة».

وأشار الى ان الجامعة لم تتسلم سوى نصف المساعدات الدولية التي تزيد قيمتها على ٦ ملايين دولار. وقال ان الوضع يدعو الى «التشاؤم» لكن الجامعة ستبذل جهدها للحصول على المساعدات اللازمة من الشرق الاوسط «وستعمد الى تأمين دخل اضافي من خدماتها الاكاديمية في الحقول الاستشارية ومن استثمار ممتلكاتها».

وناشد الاساتذة والموظفين والعمال «التعاون في مواجهة هذا العجز المالي الذي هو اشد الصعوبات المالية التي واجهتها الجامعة منذ انشائها قبل ١٠٩ اعوام».

وفهم ان «الخطوات الخطيرة» التي لمح اليها الدكتور كيركوود تراوح بين الاستغناء عن خدمات اساتذة وموظفين وبين تقليص الكليات حتى الاسوأ ... اي اقفال الجامعة.







انفجار الصراع بين المصارف قبيل الانتخابات

٢٣ مصرفاً تطالب بجمعية عمومية غير عادية لاحداث تغييرات جذرية في هيكل الجمعية

نشب صراع حاد بين اصحاب المصارف حول تعديل النظام الاساسي لجمعيتهم قبيل انتخاب مجلس الادارة المقرر اجراؤه في اول نيسان المقبل.

وقد انفجر الصراع امس عندما بادر فريق من اصحاب المصارف الى وضع عريضة تطالب بتعديل النظام الاساسي واحداث جهاز لامانة عامة دائمة: ومن بعد الظهر جمعت العريضة تواقيع ٢٣ صاحب مصرف، وهنا نصها:

«نحن الموقعين ادناه، الاعضاء في جمعية مصارف لبنان، نتقدم منكم راجين وفقاً لمضمون الفقرة الاخيرة من المادة ١٥ من النظام الاساسي للجمعية دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في جمعية غير عادية في اقرب وقت ممكن للنظر في الامور الاتية:

١ - تعديل بعض المواد من النظام الاساسي.

٢ - احداث جهاز امانة عامة دائمة للجمعية».

التعديلات وابعادها

والتعديلات المقترحة تتعلق بصميم هيكل جمعية المصارف.

فبالنسبة الى النقطة الاولى المتعلقة بتعديل بعض المواد من النظام الاساسي، يرمي اصحاب العريضة الى تعديل المادة السادسة المتعلقة بطريقة انتخاب الرئيس والاعضاء، وجعل ولاية المجلس سنتين بدل سنة، مع عدم جواز تجديد ولاية الرئيس لاكثر من دورة واحدة.

ومثل هذا التعديل يلقى معارضة من اركان مجلس ادارة الجمعية الحاليين.

اما الاقتراح الثاني المتعلق باحداث الامانة العامة الدائمة، فيهدف الى تغيير جذري في هيكل الجمعية بحيث تصبح جمعية مصارف لبنان مؤلفة من ثلاثة اجهزة: الجمعية العمومية، مجلس الادارة، الامانة العامة. ويتم تعيين الامين العام بناء على اقتراح مجلس الادارة ويتألف الجهاز المقترح من امين عام وثلاثة امناء مساعدين، على ان يتولى الامين العام ادارة اعمال الجمعية وتمثيلها لدى الغير والتعاقد باسمها. كذلك يتضمن الاقتراح تشكيل جهازين دائمين ضمن الجمعية: الاول مهمته تنظيم علاقات المصارف بمصرف لبنان وتنظيم علاقاتها في ما بينها.

والجهاز الثاني مهمته تنظيم علاقات الجمعية بنقابات مستخدمي المصارف ومعالجة المواضيع الاجتماعية.

ومثل هذا التعديل المقترح من شأنه ان يقلل كثيراً من دور رئيس الجمعية بحيث يصبح تمثيلياً ويؤمن بالتالي، والى حد بعيد، استقلال الامين العام عن الرئيس.

صراع مزمن يتجدد

وجاءت هذه التطورات المفاجئة بعدما كان مجلس ادارة الجمعية قرر صرف النظر عن الدعوة الى جمعية عمومية غير عادية للبحث في تعديل النظام الاساسي، مكتفياً بدعوة الجمعية العمومية العادية الى الانعقاد في اول نيسان المقبل لانتخاب مجلس الادارة الجديد.

وهذه التطورات تجعل، ظاهرياً على الاقل، قضية الانتخابات في المرتبة الثانية لتحل محلها قضية تعديل النظام الاساسي للجمعية على النحو المقترح.

والصراع الذي انفجر في اوساط اصحاب المصارف في الايام الاخيرة ليس في الواقع وليد ساعته، انما هو نتيجة تراكمات وصراعات مزمنة كانت تبرز مع بداية كل انتخاب لتعود وتختفي بعده. الا انه لم يسبق أن اتخذ الصراع طابع الحدة مثله هذه المرة.

الهيئات تعالج ازمة المرفأ على اساس توصيات المؤتمر الاقتصادي

بعد ظهر أمس اجتمع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ممثلو ١١ هيئة اقتصادية هي، اضافة الى غرفة بيروت: جمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت وجمعية مصارف لبنان وجمعية اصحاب السفن اللبنانيين وجمعية شركات التأمين والغرفة الدولية للملاحة ونقابة عملاء الجمارك ونقابة اصحاب شركات النقل الدولي ونقابة اصحاب السفر والسياحة وجمعية الصناعيين والتجار في المنطقة الحرة. وناقشوا أزمة مرفأ بيروت بعد تجدد الازدحام فيه (بلغ أمس عدد البواخر المنتظرة في المرفأ ١٣٦ باخرة).

وعرض ممثلو الهيئات تطورات الازمة والاتصالات التي اجروها مع المسؤولين والتي لم تسفر حتى الآن عن نتائج ايجابية. وانتهى المجتمعون الى تبني توصيات المؤتمر الاقتصادي العام الذي عقد في آب ١٩٧٤ وهي توصيات ومقترحات للمدى الطويل والمدى القصير وأهمها انشاء هيئة مرفئية عليا لادارة مرفأ بيروت تكون مستقلة وتطوير المرافىء الاخرى.

وخول المجتمعون رؤساء الهيئات الاقتصادية اتخاذ ما يرونه مناسباً من الخطوات، سلبية كانت ام ايجابية. وقد بقيت الجلسات مفتوحة.

وهناك اتجاه الى مقابلة رئيسي الجمهورية والحكومة واطلاعهما على أوضاع المرفأ وعلى قرار الهيئات التي احتمعت أمس.

اضرب مزارعو التبغ في رميش عن تسليم محصولهم

بنت جبيل - «النهار»:

تعثر عمل لجنة الشراء التي اوفدتها ادارة الريجي الى مستودع بلدة رميش بعد اسبوع من العمل: اذ توقف مزارعو التبغ صباح الاربعاء عن متابعة تسليم محصولهم احتجاجاً على الاسعار التي راوحت بين ٥٧٥ و٦٥٠ قرشاً للكيلو وبسبب ارتفاع نسبة عديم النفع الى ٦٪ بينما كانت في العام الماضي ٤٪.

ووجهت لجنة من الاهالي برقية الى وزير المال السيد خالد جنبلاط، والمدير العام للريجي الدكتور فيليب سرحال ومدير الزراعة في الريجي السيد وليد سلام ذكروا فيها: «باسم مزارعي التبغ في رميش نعلن الاضراب عن تسليم الموسم بعدما اتضح لنا الظلم في الاسعار التي قاربت في تنفيذها تسعيرة العام الماضي. نحتج على ارتفاع نسبة عديم النفع في معظم بالات المزارعين ونطالبكم بتقدير عادل لاتعابنا».

وقابل مختار البلدة السيد كريم فريد العلم الوزير جنبلاط في مجلس النواب ولفته الى الغبن اللاحق بالمزارعين فاستغرب الوزير ان يكون هنالك ارتفاع في عديم النفع وقال: «اعتقد ان وجود تبغ مروي هو السبب». غير ان النائب حميد دكروب الذي سهّل للمختار المقابلة تدخل قائلاً: «يا معالي الوزير، لا يوجد تبغ مروي في قضاء بنت جبيل والمواطنون هناك بالكاد يجدون ماء للشرب».

فأبدى الوزير تفهمه للاعتراض عندئذ ووعد بالاتصال بالمدير العام للريجي ومعالجة هذا الموضوع معه.

وفد زراعي سوري يبحث في لبنان انشاء زراعات علفية

اجتمع وزير الزراعة السيد سليمان العلي بوفد رسمي من وزارة الزراعة السورية وبحث معه في انشاء زراعات جديدة تصلح لتغذية المواشي وتزرع في المناطق الجافة.

ورحب الوزير العلي بالوفد وعقد معه اجتماع عمل، في حضور فنيي الوزارة، كما اعلن وضع امكانات الوزارة في تصرف الوفد للاطلاع على المعلومات اللازمة ووجه تحية الى زميله وزير الزراعة السوري.

وافقت السلطات السعودية على تجديد الاتفاق التجاري

وافقت السعودية على تجديد الاتفاق التجاري مع لبنان. وقال وزير الخارجية السيد فيليب تقلا ان الوزارة تبلغت صباح امس مذكرة من السفارة السعودية في لبنان بتأكيد ذلك.

ووصف الوزير تجديد الاتفاق بانه «امر طبيعي بالنسبة الى ما يربط المملكة العربية السعودية ولبنان من علاقات اخوة ومودة وتعاون كانت ولم تزل عميقة ودائمة».

وكانت مدة الاتفاق بين البلدين انتهت قبل شهر تقريباً وارسل لبنان مذكرة الى السعودية يبدي فيها رغبته في تجديده، الا ان المذكرة الجوابية جاءته بالايجاب صباح امس.

وكانت السلطات السعودية اصدرت مذكرة اوعزت فيها للدوائر الجمركية هناك باستمرار تطبيق مفعول الاتفاق مع لبنان على رغم انتهاء مدته من دون ان تتبلغ وزارة الخارجية رسمياً مثل هذه المذكرة.

وكان الاتفاق السابق جدد في آذار عام ١٩٧١ اثناء الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية آنذاك السيد صائب سلام الى السعودية. وتم تبادل وثائق ابرام الاتفاق بين البلدين في ٢٦ شباط ١٩٧٢ في جدة.

وتأتي موافقة السلطات السعودية على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي مع لبنان بمثابة دليل على الانفراج في جو العلاقات بين البلدين.

وضع مصرف لبنان
زادت الموجودات والنقد المتداول وتراجع احتياط الدولة والمصارف

طرأت بعض التغييرات على وضع مصرف لبنان خلال النصف الاول من شهر آذار الجاري بالنسبة الى ما كان خلال النصف الاخير من الشهر الماضي.

وهنا ابرز هذه التغييرات:

١ - زادت ارقام بند «ذهب وعملات اجنبية» نحو ١٩ مليون ليرة وذلك نتيجة زيادة ارقام النقد المتداول نحو ٢٢٫٥ مليون ليرة.

٢ - تراجعت ارقام بند «موجودات اخرى وحسابات مدينة» نحو ٥٠ مليون ليرة. وهذه الموجودات لا تدخل في التغطية الرسمية لليرة اللبنانية. ويعود الجزء الاكبر من التراجع الى زيادة ارقام بند «ذهب وعملات اجنبية» التي تشكل العناصر الرسمية للتغطية.

٣ - تراجعت ارقام بند «ايداعات تحت الطلب»، اي احتياط الدولة واحتياط المصارف التجارية الحر والالزامي، نحو ٥٦ مليون ليرة.

وهنا بيان موجز بوضع مصرف لبنان خلال النصف الاول من آذار الجاري بالنسبة الى ما كان خلال النصف الاخير من شباط:

	في تاريخ ١٩٧٥/٣/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٧٥/٢/٢٨ ليرة لبنانية
الموجودات		
١ - ذهب وعملات أجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	١،٠٢٠،٥٠٩،٣٥٢،٨٥	١،٠١٠،١٤٣٨،١٧٩،٤٣
٢ - سلفات للقطاع العام	١٦،٤٠٠،٧٦٨،٥٠	١٦،٤٠٠،٧٦٨،٥٠
٣ - سلفات للقطاع الخاص	٩٢،٠١٤،١٤٢،١٢	٩٣،١١٠،٤٤١،٨٥
٤ - سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٣،٢٥٠،٩٣٤،٣٧	٣،٢٥٦،٩١٧،٩٠
٥ - موجودات اخرى وحسابات مدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف	٢،٩٤٧،٢١٤،٢٦٥،١٨	٢،٩٩٧،٢٣٤،٧٤٩،٨٣
المجموع	٤،١٧٩،٢٨٩،٤٣٣،٠٦	٤،٢١١،٥٤١،٠٥٧،٣١
المطلوبات		
١ - تعهدات تحت الطلب		
أ - نقد في التداول	١،٤٠٠،٢٤٧،٤١٠،١٠	١،٣٧٦،٦٥٣،٥٦٢،٠١
ب - ايداعات تحت الطلب	٢،٣١٢،٩٧٦،٧٩٦،١٤	٢،٣٧٩،١٥٨،٤٤٦،٤١
	٣،٧١٢،٢٢٤،٢٠٦،٢٤	٣،٧٥٥،٨١١،٩٧٢،٤٢
٢ - ايداعات إخرى	١٧٨،٩٨٣،٨١٩،٨٠	١٧٨،٥٤٤،٤٧٦،٤٩
٣ - رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠
٤ - الاحتياط العام	٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢	٤٣،٧٢٩،٤٤٠،٦٢
٥ - حسابات اخرى دائنة	٢٢٨،٤٥١،٩٩٦،٤٠	٢١٨،٤٥٥،١٦٧،٧٨
المجموع	٤،١٧٩،٢٨٩،٤٣٣،٠٦	٤،٢١١،٥٤١،٠٥٧،٣١

تبرع للاونروا من المانيا الغربية

أعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها تسلمت مبلغ مليوني مارك الماني (نحو ٨٣٦٤٠٠ دولار اميركي). ويمثل هذا المبلغ قيمة تبرع جمهورية المانيا الاتحادية العادي لسنة ١٩٧٥. وتعهدت حكومة المانيا الاتحادية ايضا بدفع خمسة ملايين مارك الماني (نحو ٢٠٦٦٠٠٠ دولار) كتبرع خاص، وبتبرع عيني من المواد الغذائية لم يحدد الى الآن، لسنة ١٩٧٥.

وسلم الدكتور هانز كريستيان لانكس سفير الجمهورية الاتحادية لدى لبنان شيك حكومته الى السير جون ريني المندوب العام للاونروا.

وبهذا التبرع تكون حكومة جمهورية المانيا الاتحادية قد تبرعت الى الاونروا بمبلغ ٢٨٤٧٠٣٤٨ دولاراً نقداً وعيناً منذ العام ١٩٥٠ اضافة الى التبرعات التي قدمتها عن طريق الاسرة الاقتصادية الاوروبية بصفتها عضواً فيها.

وفد الغرفة الفرنسية - العربية انهى زيارته اللبنانية



الوفد في نقابة الصحافة ويبدو السيد دولونكل الى يمين نقيب الصحافة رياض طه. (جورج سمرجيان)

انهى رئيس الغرفة الفرنسية - العربية للتجارة السيد ميشال حبيب دو لونكل والوفد المرافق له جولاته امس بزيارة نقابة الصحافة في المساء.

وخلال زيارة الوفد لنقابة الصحافة، رحب به النقيب رياض طه متحدثاً عن «دور الصحافة اللبنانية التي ساهمت في توثيق العلاقات بين فرنسا والدول العربية». وشكره رئيس الوفد متحدثا عن الزيارة القصيرة التي قام بها الى الاردن، ثم تكلم عن زيارة لبنان فأوضح ان عمل الغرفة الفرنسية - العربية يخدم رجال الاعمال الفرنسيين والعرب واللبنانيين.

وقال ان هذه الزيارة سيتبعها في المستقبل لقاء لتأسيس «اللجنة الوطنية» للغرفة في لبنان ويكون لها مكتب تنفيذي يسهل معاملات رجال الاعمال في فرنسا او البلاد العربية.

ويرى دو لونكل ادخال تعديل على تسمية الغرفة فتصبح «الغرفة الفرنسية - العربية للتجارة والصناعة والتعاون».

واشار الى ان استثمار الاموال العربية يجب ان يتم بطريقة ايجابية، فتقدم الدول العربية المنتجة للنفط اموالها وتقدم فرنسا خبرتها وتقنيتها الحديثة لانشاء مصالح ومصانع في البلدان العربية غير المنتجة للنفط. واضاف انه تجب حماية الاموال العربية من التأميم.

لمناسبة عيدي المولد والفصح
وزارة الاقتصاد تزيد توزيع السكر

لمناسبة قرب حلول أعياد المولد النبوي والفصح، حيث يكثر الاقبال على شراء السكر، أصدر أمس وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف تعليماته الى المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري ومصلحة حماية المستهلك بوجوب استمرار توزيع السكر على التجار المعتمدين ولو كانت مخصصاتهم الشهرية نفدت تمكيناً لهم من متابعة التوزيع على البقالين، وعن طريق هؤلاء على المستهلكين الذين لم يتمكنوا من تسلم حصتهم عن شهر آذار الجاري.

وتنفيذاً لهذا الطلب دعا رئيس دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي التجار المعتمدين للتوزيع في بيروت الى الحضور صباح اليوم الى الدائرة مع جداول توزيع الكمية السابقة التي تسلموها خلال شهر آذار الجاري لتدقيقها وأحالتها على المراقبة وتسليم الذين نفدت الكميات المسلمة لهم كميات اضافية من مكتب الحبوب والشمندر السكري من أصل المخصصات الشهرية لمدينة بيروت والبالغة الف طن.

وجدير بالذكر انه بموجب التنظيم الاخير يحق لكل مواطن الحصول على كيلوغرام واحد من السكر شهرياً لقاء التأشير على تذكرة هويته اشعاراً بالتسلم وانه يمكن كل مستهلك، تعذر عليه الحصول على حصته الشهرية لسبب ما، الاتصال بدائرة المكافحة حتى تعمد فوراً الى تأمين هذه الحصة له عن طريق المستودعات الفرعية التي خصصت لهذه الغاية في المناطق الوسطى والشرقية والغربية من المدينة.

بورصة بيروت

عرفت حركة بورصة بيروت (بفضل اسهم الترابة البيضاء) نشاطا لم تعرفه منذ فترة طويلة، فسجلت الرجعة يوم الاربعاء ٩٨٠ سهماً بقيمة ٣٤٣٩٥٠ ليرة، في مقابل ٥٩٤ سهماً بقيمة ١٢٧٠٩٢ ليرة يوم الثلثاء.

شمل العمل ٥ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: الترابة البيضاء ٧٠٥ اسهم، الترابة اللبنانية ٥٠ سهماً، الانترنيت ٥٥ سهماً، العامة للشرق ٢٠ سهماً، الكازينو ١٥٠ سهماً.

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ٨ ليرات، والانترنيت ٦ ليرات، واستقر سعر سهم الترابة اللبنانية.

نشطت حركة العرض والطلب وفاقت العروض الطلبات.

بيع في السوق غير الرسمية ٩٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٥٥ ليرة السهم، و١٥٠ سهماً من فاريا - المزار بسعر ٥٨ ليرة السهم.

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه النسبي، فبيع بـ ٢٢٣٫٧٠ قرشاً، وتراجعت ايضا اسعار الفرنك السويسري، والليرة الايطالي والليرة الاسترلينية، فيما زادت اسعار الكورون الاسوجي والمارك الالماني والدولار الاوسترالي والفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي واستقرت أسعار العملات الاخرى.

زادت اسعار الدينار العراقي والدينار الكويتي والليرة المصرية، فيما تراجع سعر الليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٧٩٫٥٠ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٤٠ دولاراً.

أسعار العملات الاجنبية والعربية، واسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

الاسهم

المبادلات	
الترابة البيضاء	٣٨٦
الترابة اللبنانية	٤٦٥
الانترنيت	٣٣٠
العامة للشرق	٤٤٠
كازينو لبنان	١٣٦٫٥٠
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٥٥
فاريا - المزار	٥٨
العرض	
البارد	١٣٦
قاديشا	١٩٤
نقل القوى	١٦٠
عقارية المرفأ	٢٧٣٫٥٠
المالية العامة	١٣٩
أوجيمو	٥٥
اوكال	١١٥
سوليفر	٧٥
أ.ب.ث	٣٥
النعص	١٦٨
الطلب	
البارد	١٢٥
قاديشا	١٩٣٫٥٠
المرفأ	٢٧٣
المالية العامة	١٣٧
أوكال	١١٣
أ.ب.ث	٣٤٫٥٠
النعص	١٦٧

العملات

العملة	شراء ق.ل.
الدينار العراقي	٦٢٠
الدينار الكويتي	٧٨٤
الدينار الاردني	٧١٥
الدينار الليبي	٤٤٠
درهم الامارات العربية	٥١٫٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٢
الدولار الكندي	٢٢٣
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣٫٢٥
الدراخما	٧٫٠٥
الفلوران الهولندي	٩٣٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٥٢
الفرنك الفرنسي	٥٢٫٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢٫٢٥
الفرنك السويسري حوالة	٩٠٫٦٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٤٫٥٠
الالف لير أيطالي (بنكنوت)	٣٥١
الليرة القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣٢٥
الليرة السودانية	٣٢٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢
الليرة السورية	٥٦٫٢٥
الليرة التركية	١٤٫٣٠
المارك الالماني	٩٦٫٧٠
البيزتا الاسبانية	٣٫٩٠
المارك الالماني حوالة	٩٧٫٠٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣٫٢٥
ريال قطر	٥٦٫٥٠
الريال السعودي	٦٤٫٣٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن الصومالي	٣٦٫٤٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الذهب والمعادن

اقفال ١٩-٣-١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠٫٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧٫٢٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧٫٥٠
دينار البحرين	٥٦٥
الليرة الايرانية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٨٠٠٠

اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف شاغرة

مطلوب

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة سابقة تتقن الفرنسية والدكتيلو عربي فرنسي انكليزي المراجعة ٢٢٦٥٥٦

مطلوب معلمون ومساعدون نجارة وتنجيد افرنجي ودهان ديكو وحف كروم وفرشاية وكيميائي ٢٩٣٠٠٢

عاملات للخياطة ٢٦٥٠٠٧

يلزمنا عاملات درزة لمن خبرة لمعمل خياطة ٠ الاتصال ٢٧٤٥١٣

مطلوب صيدلي ٤١٣٤٦٣ من ٤ – ٧

مطلوب لشركة لبنانية معروفة:
١ – سائقون لبنانيون تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٥ سنة يحملون شهادة سوق «توت مارك» ٠ الراتب مغر ٠
٢ – آنسات لبنانيات يحملن شهادات عالية: للعمل مع شركة سياحية ٠ الكتابة مع المؤهلات الى ص٠ب ١٩٥٤ بيروت – لبنان

مطلوب بائع متجول لاصناف عالمية لديه رخصة سوق عمومية ٠ الاتصال بالهاتف ٢٦٨٤٨٩ السيد عبدالله

مطلوب متعهد لشق طرقات تعبيد وتزفيت في سوق الغرب ٠ التلفون ٢٢٦٢١٠ أسعد

مطلوب آنسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة وتتقن احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية ومن الافضل ان تكون حاملة شهادة جامعية دوام كامل ٠ المراجعة التلفون ٢٣١٩٣٠ – ٢٥٥٢١٧

لمؤسسة تجارية سكرتيرة طباعة انكليزي عربي مع اجادة اللغة الانكليزية ٠ الاتصال ٢٣٠٠٥٥

Placier expérimenté vente textiles et fils. Débutants s'abstenir. Tél. 297077/8.

METITO CO.
Chouwaifat
Requires secretary with good English experience Tel 431200.

English-speaking barman needed Phone 367780 appt. 19 between 4 and 6 p.m.

Société en expansion cherche un Comptable. Tél 260710.

Wanted for an industrial Co. saleswoman for pharmacies and hospitals must have a car good salary + commissions pls Call 430821 — 430408.

Etude architecture demande dessinateur experience 2 ans. Tf. 264067 de 8-12.

آنسات حائزات البكالوريا مع خبرة في الضرب على الالة الكاتبة انكليزي او عربي للعمل على آلة « لينوتيب كمبيوتر » لصف الحرف ٠ الهاتف ٢٨٢٦٩٠ – ٢٨٢٦٩١ ما عدا السبت ٠

انسة للعمل في الاعلان خبرة سابقة التلفون ٣١٩٩٤٠

مطلوب معلم صفيف لمطبعة بمعاش مغر للاتصال التلفون ٢٦٢٧١٤ الزلقا

ناطور بناية الحدث ٤٦٠٦٠٧

مطلوب نجارو فورمايكا في منطقة حالات ٠ الاتصال ٢٤٦٠٤٥

دوزييم وشمبوانور للسيدات ٢٥٩٣٩٣

مطلوب للعمل

شركة العجو للتجارة والمقاولات المملكة العربية السعودية تطلب فنيين لاصلاح اجهزة الكترونية ٠ المراجعة فوراً مع الوكالات العالمية المتحدة AIA الحمراء ٢٥٠ شارع المقدسي الهاتف ٣٤١٠٣٤

شركة تاسي

لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل ٠ الاتصال بالرقم ٢٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر

يلزمنا موظف له خبرة بالبناء تكون لديه سيارة ٠ الكتابة ص٠ب ٩٤٩٢

INTERNATIONAL FIRM REQUIRES:
Accountants: B.B.A. graduates for Dubai, U.A.E. with major in accounting & two years experience single candidates are preferred and must be fluent in Arabic and English.
Please Call 353142-3 for interview.

An English Company requires first class secretary typing English with experience at least one year. Contact P.O.Box 7391 Beirut.

Demande gouvernante libanaise pour garçons 6 ans et 9 mois prière téléphoner entre 10h. et 12h. 330114.

Demandons caissière et vendeuse pres. pour boutique d'habillement fr. ar. Cont. 266308.

EDUCATIONAL & TRANING AIDS
MYCOM MEDIA CORPORATION will help you to facilitate & develop your method of training in electricity & electronics. Details of our large range of traning equipment are available from: AIRCRAFT TECHNICAL SERVICES Co. Tél: 380135 — 284575 — 289145.

للعمل فوراً في الخليج

مهندسون معماريون ومدنيون ورسامون خبرة عشر سنوات في الدراسات ويتقنون الانكليزية ٣٨٦١١٤ – ٢٦٠٧٤٨

مطلوب للعمل في السعودية:

١ – مهندسون مدنيون ٠
٢ – مراقبو ورش ٠
٣ – نجارو باطون ٠
٤ – حدادو باطون ٠
الرجاء الاتصال بالتلفون ٣٠٩٦٣٥ بين ٩ – ١١ صباحاً ٠

مطلوب سكرتيرة تتقن العربية والفرنسية والانكليزية والضرب على الالة الكاتبة مع الفايلنغ ٠ ت ٢٤١٦١٦ – ٢٣٩٥٢٢

مطلوب سيدة او آنسة اجتماعية وشبان لهم خبرة في العلاقات العامة راتب وعمولة ٠ للمراجعة التلفون ٢٩٦٧١٧

طبيع صور فوتوغرافية ومصورو ريبورتاج خبرة ٠ ت ٢٥٣٣٣٤

سكرتيرة لغة انكليزي ٢٧٢٣٢٢

مزين ومزينة للسيدات ٢٩٣٧٠٦

مطلوب طباخ لعائلة سعودية في بيروت ٠ المراجعة الهاتف ٣٠٧٥٦١

يلزمنا بائع متمرن

لمحل ساكسون ٢٢٦٦٢٧

شركة تجارية كبرى بحاجة الى ضاربة على الالة الكاتبة العربية والانكليزية ويفضل من لها خبرة على التلكس ٠ يشترط في المتقدمات ان يكن لبنانيات انهين دراستهن الثانوية ويجدن اللغة الانكليزية ٠ العمل في ذوق مكايل ٠ للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٨ صباحاً الى ٤ بعد الظهر ٠

مطلوب لشركة تجارية كبيرة محاسبون ومحاسبون مساعدون ٠ التلفون ٩٣٢٥٢٢

فوراً شباب ١٦ – ١٧ سنة لتعلم ممنة ٠ الاتصال ٢٣٩٣٦٢

يلزمنا آنسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

آنستان لصالون رجالي للشمبوان والمانيكور ومساعدان للحلاقة ٢٢٦٨٧٧

مطلوب موظف يتقن الانكليزية والفرنسية ولديه رخصة سوق العمر ٢١ سنة وما فوق ٠ ت ٣٦٣٦٣٧

سكرتيرة انكليزي للترجمة ٣٤٠٥١٩

مشغل خياطة سيسيل مكسيم يطلب عمالا وعاملات خياطة ذوي خبرة ومبتدئين ٠ التقدم يومياً في ساعات العمل بناية طبارة، الطابق الثالث، شارع رفيق سلوم، قرب اوتيل نورماندي ٠

عمال لمعمل في الشويفات ٣٤٠٥١٩

صالون يوسف للرجال ٢٥٨٤٨٢ يطلب مانيكوريست

شركة تطلب فنيين في الراديو والتلفزيون ٠ ت ٢٦٩٢٩١

مؤسسة صحفية وطباعية تطلب مديراً ديناميكياً للادارة والعلاقات العامة لغات وشهادات ضرورية ٣٨٢٩١٣

مطلوب بائعة ٠ التلفون ٢٢٩٨٠٧

مطلوب وكيل بناية مستوى بكالوريا ٠ المراجعة داودالقصير ٢٧٢١٢٥

لشركة سكرتيرة فرنسي عربي مع طباعة انكليزي ٢٥٨٩٩١

دوزييم شمبوانور للسيدات ٢٤٤١٩٩

بحاجة الى مهندس ديكور لمؤسسة موبيليا مع خبرة ٢٨٤٠٢١

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٠

رياضة والعاب

بطولة الممتازة
المباراة المعادة انتهت بمفاجأة: خسر الراسينغ امام الحكمة ٠-١!

كتب علي حميدي صقر:

باصابة «مديزه» في الدقائق القاتلة فاز مساء أمس في المدينة الرياضية الحكمة على الراسينغ في مباراتهما المعادة في نطاق المرحلة الـ ١٢ من بطولة الفرق الممتازة وكانت المباراة الاولى في ١٦ شباط أسفرت عن التعادل السلبي ٠ - ٠ حتى لحظة [illegible] بنائق.

المباراة في شكل عام جاءت حافلة بالكفاح والاثارة والرجولة التي بلغت حد الخشونة. تكافأت كفتا الفريقين في الشوط الاول. وسيطر الراسينغاويون على الثاني لكنهم على رغم الفرص الكثيرة التي لاحت لهم فيلوا طريق المرمى الاخضر.

والحقيقة انه لولا اصابة طوني عيد قلب الدفاع في مستهل اللعبة وأصابة شارل انطونيو في مستهل الشوط الثاني لكان لنا عن النتيجة قول يختلف اذ الراسينغاويون كانوا هم ابطال الساحة في شكل عام فيما لم تكن تحركات الحكماويين توحي بأنهم يطمحون الى اكثر من التعادل.

ابرز الفرص في الشوط الاول كانت ثلاثا: في الدقيقة ٨ انفرد طوني رستم بالحرمى الابيض اثر تمريرة من المختارن الا ان المرعوبي كان قناصا. وفي الدقيقة ٢٧ تلقى طوني رستم الكرة هوائية من سماط فلفها مستعرضا انما في العلالي. وفي الدقيقة ٣٠ مرر العلام الكرة «مقشرة» الى حويس وهتف الجمهور: «غول» لكن الوسائط الخضراء كانت في المرصاد!

وفي الشوط الثاني كانت الفرص في مجملها راسينغاوية. لكن الدقيقة ٣٧ كانت قاتلة اذ فيها غادر الحلبي مرماه مسافة «فكلكلت» الكرة بيد وبين ظهيره عساف على الخط الابيض الملتهب فخطفها الحازن وفي سرعة «حربها» في الشبكة المترعة مسجلا اصابة يتيمة للحكمة انطلقت بعدها صفرة النهاية والنتيجة فوز الحكمة وقفزة درجة في سلم البطولة نحو المركز السادس بلا من الموسمى: وخسارة الراسينغ نقطتين كانتا طوال الدقائق التسعين اقرب الى الحمرة البيضاء منهما الى الحمرة الخضراء.

مثل الراسينغ الحارس انطوني بدر الحلبي: والمدافعون ابدون عساف وطوني عيد ورفيق عرموني وطوني سلوم: وساعدا الدفاع سهيل رحال وهشام شهيب: والمهاجمون جورج حويس وطوني جريج وشارل انطونيو ومحمد علام.

ومثل الحكمة الحارس سامي مهرا: والمدافعون ابرهيم ابو طعام، واميل رستم وغي حلو وايلي سماط: وساعدا الدفاع طوني ابو راشد وسمعان حطاب: والمهاجمون ابرهيم الاورفلي وغسان الخازن وطوني رستم وطوني عساكر.

قاد المباراة الحكم الدولي سمع فلاح وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وهاغوب كركوريان.

كأس كؤوس افريقيا: الاتحاد في دور الـ ٨

في دور الـ ١٦ لكأس كؤوس افريقيا في كرة القدم تعادل سان جورج بطل اثيوبيا وحامل كأسها والاتحاد السكندري حامل كأس مصر من دون اصابات في مباراة الرد التي اقيمت بينهما في اديس ابابا. وكانت المباراة الاولى اسفرت في الاسكندرية عن فوز الاتحاد ٢ - ٠.

وبهذا التعادل الذي يعتبر فوزا للفريق المصري الذي عاندته ظروف «عصيبة» ينتقل الاتحاد الى دور الثمانية لمقابلة الفائز من سطلي ميجيريا والكاميرون في ايار المقبل.

اقام المدرب اليوغوسلافي في كرة القدم ايفان دعوى امام محكمة طنطا المدنية ضد نادي شركة غزل المحلة مطالبا بتعويض مقداره ٥٠ الف جنيه عن الاضرار التي لحقت به بسبب نقض المحلة العقد الذي ابرمته معه والذي ينتهي في شباط ١٩٧٦. وستنظر المحكمة في الدعوى الاثنين ٣١ آذار.

لبنان لا يشترك في كأس آسيا

اعتذرت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم عن عدم الاشتراك في مسابقة كأس آسيا للاعبين الذين هم دون الـ ٢٠ السنة التي ينظمها الكويت في الثلث الاول من نيسان، بحجة ان «الظروف» حالت دون اعداد المنتخب.

لكن الحقيقة كما اوضحها الامين العام للاتحاد السيد جورج ملبنديان ان اعتذار الاتحاد الكويتي عن عدم تأمين نفقات السفر ذهابا وايابا والاقامة لهذا المنتخب هو الذي ادى الى الاعتذار اللبناني...

التزلج: اليوم الاسبوع الدولي

الخامسة مساء اليوم، يفتتح في الباحة الرئيسية امام فندق سان برنار في الارز الاسبوع الدولي الثالث عشر للتزلج في رعاية رئيس الجمهورية.

ويشترك في الاسبوع متزلجون من عشر دول هي: المانيا الغربية والنمسا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وفرنسا وايران وتركيا وتشيكوسلوفاكيا اضافة الى لبنان.

البطولات الاوروبية في كرة القدم
خرج ريال مدريد بضربات الجزاء وارارات غلب بايرن ميونيخ لكنه... خرج!

مفاجأة المفاجآت حدثت أمس في بطولات النوادي الاوروبية وكان مسرحها ملعب النجم الاحمر في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد. فقد تمكن اليوغوسلافيون امام ١٠٠ ألف متفرج (وهو اكبر حشد رياضي في تاريخ يوغوسلافيا) من اقصاء ريال مدريد المرشح الاول للفوز بكأس حاملي الكؤوس.

ذلك ان النجم الاحمر فاز في الوقت الاصلي ٢-٠ بفضل اصابتي دزايتيتش وسروتشيتش. فلعب الفريقان ضربات الجزاء وفاز اليوغوسلافيون ٦-٥ بعدما استمر التعادل في الضربات الخمس الاولى.

ارارات، من جهته، هزم بايرن ميونيخ في كأس ابطال النوادي ١-٠ سجلها اندرياسيان: الا انه خرج من المسابقة بفارق اصابة واحدة اذ كان بايرن قد فاز في مباراة الذهاب ٢-٠.

ابرز النتائج الاخرى فوز دينامو كييف على بورصه سبور ٢-٠ (سجلهما كولوتوف ومونتيان) في كأس حاملي الكؤوس.

وفي كأس ابطال النوادي فاز سانت اتيان ولبدز. وفي كأس الاتحاد الاوروبي تعادل جوفنتوس ودخل الدور نصف النهائي.



حارس بايرن ميونيخ يحسم هجوما لارارات. (تيب راديو)

النتائج

كأس حاملي الكؤوس:

- فرنسفاروش (المجر) ١ - اف.اف. مالمو (اسوج) ١ وكان فرنسفاروش فاز في مباراة الذهاب ٣ - ١، فانتقل الى الدور نصف النهائي.
- دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٢ - بورصه سبور (تركيا). وكان دينامو كييف فاز في مباراة الذهاب ١ - ٠: فانتقل الى الدور نصف النهائي.
- النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ - ريال مدريد (اسبانيا). وكان ريال مدريد فاز في مباراة الذهاب ٢ - ٠: فجرى لعب ضربات الجزاء ففاز النجم الاحمر ٦ - ٥.
- بنفيكا ١ - ب.اس.ف. ايندهوفن ٢. وكان الفريقان قد تعادلا من دون اصابات في ايندهوفن: فانتقل الاخير الى الدور نصف النهائي.

كأس الاتحاد الاوروبي:

- اف. سي. امستردام (هولندا) ٢ - اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية) ٣ وكان اف. سي. كولونيا فاز في مباراة الذهاب ٥ - ١: فانتقل الى الدور نصف النهائي.
- بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٣ - بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ١
وكان مونشنغلادباخ فاز في مباراة الذهاب ١ - ٠، فانتقل الى الدور نصف النهائي.
- اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) ٢ - فيليز موستار (يوغوسلافيا).
وكان فيليز موستار فاز في مباراة الذهاب ١ - ٠، فانتقل اف. سي. تونتي الى الدور نصف النهائي.
- هامبورغ (المانيا الغربية) ٠ - ٢ جوفنتوس تورينو (ايطاليا).
وكان جوفنتوس فاز في مباراة الذهاب ٢ - ٠ فانتقل الى الدور نصف النهائي.

كأس ابطال النوادي

- سانت اتيان - (فرنسا) ٢ - روش تشورزو (بولونيا).
وكان روش تشورزو فاز في مباراة الذهاب ٣ - ٢: فانتقل سانت اتيان الى الدور نصف النهائي.
- ارارات يريفان (الاتحاد السوفياتي) ١ - بايرن ميونيخ - (المانيا الغربية).
وكان بايرن ميونيخ فاز في مباراة الذهاب ٢ - ٠: فانتقل الى الدور نصف النهائي.
- اندر لكت (بلجيكا) ٠ - ليدز يونايتد (انكلترا) ١.
وكان ليدز يونايتد فاز في مباراة الذهاب ٣ - ٠، فانتقل الى الدور نصف النهائي.

فريق مصر الذي سيقابل بوروندي

قررت اللجنة الفنية للاتحاد المصري لكرة القدم نقل مباراة دمياط - المصري المؤجلة من المرحلة الـ ٢٩ من مسابقة الدوري العام من ملعب دمياط الى ملعب ناصر الدولي في القاهرة: على ان تقام بعد ظهر الاحد بدلا من غد الجمعة.

من جهة اخرى سمت لجنة المنتخبات الفريق الوطني الذي سيمثل مصر امام منتخب بوروندي في تصفيات كأس الامم الافريقية. واللاعبون الـ ١٧ الذين تم اختيارهم وسافروا أمس الى بوروندي جوا في بعثة رأسها المهندس محمد حسن حلمي، هم: حسن علي (الترسانة)، اكرامي (الاهلي): أبو أمين (الاسماعيلي): رأفت مكي (الترسانة): السباجي (المحلة)، احمد عبدالباقي (الاهلي)، فاروق حسن حمدي ومصطفى يونس (الاهلي)، فاروق جعفر وحسن شحاتة (الزمالك)، طاهر الشيخ وجمال عبدالعظيم ومصطفى عبده (الاهلي). سيد عبد الرزاق (الاسماعيلي): علي خليل (الزمالك) والشاذلي (الترسانة).

أما هشام وحسن درويش والسعيد عبدالجواد وعلي أبو جريشة والخطيب فاستبعدوا عن التشكيلة بعدما ثبت انهم مصابون اصابات مختلفة.

بطولة انكلترا: هزيمة مؤلمة للمتصدر

في مباريات جرت مساء الثلثاء في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم: مني متصدر الترتيب افرتون بهزيمة مؤلمة امام شيفيلد على ارض الاخير ٠ - ٢ وسجل اصابتي شيفيلد ديفيد ميلر وديفيد ارمستورنغ.

وفي المباريات الاخرى فاز ابسويتش تاون على ستوك سيتي ٢ - ١ على ارض ستوك وفاز ارسنال على نيوكاسل يونايتد ٢ - ٠ في لندن.

وهنا نتائج مباراتين جرتا أمس في البطولة:
ليستر سيتي ١ - ليفربول ١
مانشستر سيتي ١ - كارلايل يونايتد ٢

مقياس المطر

بلغت كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس الاربعاء ٢-٦ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر منذ بدء الموسم ٩٤٩٠٣ ملم. مقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٦٥٠٠٢ ملم. اما المعدل التصاعدي فهو ٧٢٠٠١ ملم.
(مرصد الجامعة الاميركية)

بلغت كمية المطر التي هطلت في المطار في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس ١٤٠٣ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لمدة الموسم ٥١١٠٣ ملم. مقابله في المدة نفسها من العام الماضي ٦١٨٠٩ ملم. اما المعدل التصاعدي فهو ٥٤٩٠٨ ملم. (مرصد كسارة)

بلغت كمية المطر التي هطلت في مختلف المناطق اللبنانية في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من صباح امس الاتي: بيروت ١٤٠٥ ملم: المجموع ٨٨٦٠٣ ملم. المعدل ٧٣١ ملم. زحلة ١٣٠٧ ملم. المجموع ٤٨٥٠٩ ملم. المعدل ٥٤٥ ملم. طرابلس ١٤٠٦ ملم. المجموع ٨٨١ ملم. المعدل ٧٣٢ ملم. مرجعيون ٣٩٠٤ ملم. المجموع ٦٨٩٠٨ ملم. المعدل ٦٩٦ ملم. ضهر البيدر ٤٩٠٦ ملم. المجموع ١٥٥٨ ملم. المعدل ١١٥٣ ملم. [illegible]

شؤون البلد والناس

قرينة رئيس الجمهورية

استقبلت السيدة ايريس فرنجية الهيئة التأسيسية للجمعية الموسيقية السيمفونية في لبنان المؤلفة من السيدة ميرنا البستاني والنائب خاتشيك بابكيان والمهندس كمال خوري ونحو تقلا.

وهي تستقبل قبل ظهر اليوم اطفال المحافظات، في مناسبة يوم الطفل.

رابطة الاخويات

في مناسبة السنة المقدسة تقدم رابطة الاخويات في لبنان مسرحية «اجراس بعيدة - يوحنا الكوخي»، الساعة ٩ مساء الاربعاء ٢٦ آذار في قاعة الاونيسكو. التأليف والاخراج لجان ابي غانم، التمثيل لفرقة الكنيلك، الالحان لانطوان غبريل، الغناء لليلى يمين، عزف القانون لنجاة داغر.

الام السيد المسيح

على مسرح مدرسة راهبات الصليب في جل الديب تقدم تمثيلية الاسرار والالام للسيد المسيح وقيامته من تأليف الاب يوحنا كوكباني ايام الاحد والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع المقبل.

ويعود ريع التمثيلية الى المساعدات الاجتماعية.

أسبوع ذكرى المولد

جاءنا: يحيي «المركز الثقافي الاسلامي» اسبوع ذكرى «المولد النبوي الشريف» كما يأتي:

١ - يوم الاحد ٢٣ آذار: من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة، برنامج خاص حول «المولد النبوي الشريف» للاطفال والفتيان، بشرف عليه محمد زهير والانسة رنده حيدر.

٢ - يوم الاربعاء ٢٦ منه الساعة الخامسة بعد الظهر، يلقي الدكتور عمر فروخ (في اللغة الانكليزية) محاضرته الاسبوعية وموضوعها هذه المرة «المولد النبوي الشريف».

٣ - يوم الجمعة ٢٨ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر عرض وتحليل حول «المولد النبوي الشريف» لظافر القاسمي.

المكان: شارع السادات - بناية جرداق

جامعة آل داغر

انتخبت جامعة آل داغر في لبنان هيئتها الادارية الاولى من السادة:
جميل عزيز داغر رئيسا،
حسين داغر نائبا للرئيس،
شفيقة داغر نائبة الرئيس للشؤون النسائية،
اميل داغر امينا للسر،
عزيز داغر امينا للصندوق،
سليمان داغر محاسبا،
شوقي داغر مديرا مسؤولا لدى الحكومة،
يوسف داغر امينا للجنة الانماء،
جاك داغر امينا للجنة الاستشارية،
ناديا داغر امينة للجنة الاحصاء،
عاطف عبد الكريم داغر امينا للشؤون الاجتماعية،
فايز داغر امينا للشؤون الثقافية،
رشيد داغر امينا للعلاقات العامة،
جميل اديب داغر امينا لشؤون الاعلام،
الدكتور شوقي ملحم داغر امينا لشؤون المغتربين،
احمد داغر امينا للشؤون الرياضية.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية - دعت الى مشاركتها في احتفالات المولد النبوي ويوم الطفل وذكرى تأسيس الجامعة العربية التي تقيمها الساعة السادسة من مساء الاثنين في قصر الاونيسكو.

مأوى رحلة

الامهات العاجزات في مأوى العجزة في مستشفى تل شيحا وجهن نداء الى امهات زحلة لحضور القداس الاحتفالي الذي يقام في مأوى العجزة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢١ آذار في مناسبة عيد الام العالمي.

نادي لاجوكوند

مع السنة العالمية للمرأة وفي مناسبة اسبوع الام، دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل الى المشاركة في ندوة موضوعها «قضية المرأة في عالمنا» تشترك فيها السيدات: ناديا شملي واميلي فارس ابرهيم وفتى نعماني وموسى عبد الكريم، وتديرها الانسة انطوانيت عازار.

موعد الندوة الساعة السادسة من مساء الاحد في مركز النادي، لدى سيدة النجاة - زوق مكايل.

كما يقدم النادي مسرحية عنوانها «جراء ام» الساعة الثامنة من مساء السبت في مركزه.

كركلا في كازينو لبنان

جاءنا: رابطة قدامى المدرسة المقدسة الفرنسية - غوسية ترجو الذين اشتروا بطاقات حفلة كركلا للرقص الشعبي في كازينو لبنان ليلة ٢٢ آذار ان يحضروا قبل موعد الحفلة بيوم واحد لترقيم بطاقاتهم.

وسام المعارف

منحت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة العربي فؤاد المصان وسام المعارف من الدرجة الثالثة تقديرا لخدماته مدى اثني واربعين عاما في التعليم.

الطاقة والحلول

يلقي الدكتور ريتشارد كوسوود استاذ علم الاقتصاد في جامعة شيكاغو محاضرة عن «قضايا الطاقة والحلول المقترحة» مفتوحة للجميع تليها اسئلة وأجوبة، في مركز جون ف. كينيدي اليوم الخميس الساعة السابعة والنصف مساء.

الجامعة العربية

الرابطة الثقافية الرياضية في بيصور دعت الى سماع محاضرة للدكتور كلوفيس مقصود عن الجامعة العربية: لمناسبة ذكرى تأسيسها وذلك الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٢ آذار في مركز الرابطة.

لقاء دو كوردوبا وفرقته

دعت ادارة الارتيزانا الاسبانية الى لقاء رفائيل دو كوردوبا وفرقته الراقصة، الجمعة ٢١ آذار، الساعة السادسة مساء، في مقرها، شارع فردان، بناية ابرهيم فاضل، الطابق الخامس.

شكر

السيدة تريز زوجة الشيخ سعد الخازن تشكر ادارة مستشفى سان لويس والدكاترة سليم شكر وسليم بواري وسركيس ابي عقل وريمون الحاج وبرفانت حكميان.

(بيان)

خطبة زعرور - درغام

تمت خطبة السيد جورج عادل زعرور من موظفي بنك بيبلوس والانسة عايدة جورج درغام في حفلة في منزل والد الخطيبة ضمت الاهل والاصدقاء.

افراح الزاحم - جبارة

احتفل في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بزواج المهندس ابرهيم الزاحم والانسة علا حلم جبارة. وكان الاشبين شقيق العريس المهندس عبدالله الزاحم والاشبينة شقيقة العروس الانسة هيفاء. سافر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل.

مولود

رزق السيد أندره الفغرساني والسيدة سلمى فرنسيس مولودا انثى هي ثالثة اولادهما. (مستشفى الروم. الدكتور نقولا قساطلي).

تكريم المدير السابق للخطوط الجوية البريطانية



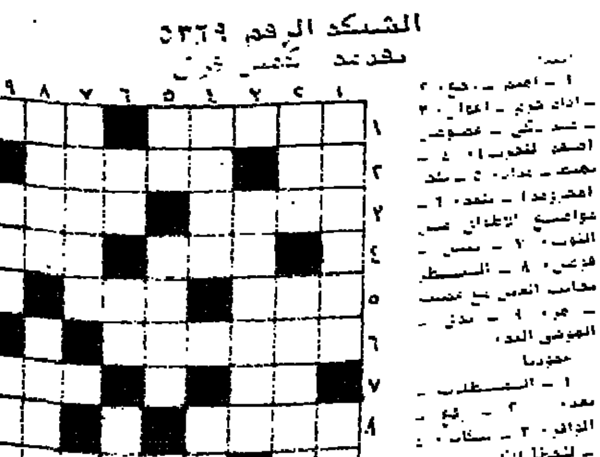
يبرز مروب السيد بيتر اندرسون، المدير السابق للخطوط الجوية البريطانية والمدير الحالي لهذه الخطوط في اليابان.

وقد انعمت الحكومة اللبنانية على السيد اندرسون بوسام الارز من رتبة فارس تقديرا لخدماته في مجال تنشيط السياحة ورحلات الاعمال بين انكلترا ولبنان ولما اظهره من كفاية في تصريف شؤون السفر في الفترة الحرجة التي اعقبت حرب تشرين ١٩٧٣ حين استمرت رحلات الخطوط الجوية البريطانية المارة ببيروت من دون توقف.

الصورة من اليسار: السيد سليم سلام نائب رئيس المجلس الوطني للسياحة، السيد لبلو ملحق الطيران المدني في السفارة البريطانية، السيد بيتر اندرسون وخلفه السيد رود هور، السيد زهير بيضون مدير الطيران المدني في لبنان.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٦٩



حل شبكة امس

قراءة شاعر جنوبي
محمد علي شمس الدين المتشابك الجراح

قرأت في شغف مجموعة محمد علي شمس الدين الشعرية الاولى «قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا» (★) التي تشارك الجيل الشعري الجديد في لبنان وسائر الاقطار العربية همومه مضموناً وشكلاً، ولا يختلف صاحبها كثيراً عن وجه الشعر اللبناني والعربي الحديث في الخمسينات والستينات، الا انه صار يتميز بالقدرة على مزج كل الاصوات الشعرية الجيدة في بوتقة واحدة يطغى عليها التفجع، ومن أقدر على ذلك من ابن الجنوب، دون ان اعني تميز جنوبية شمس الدين، هذه الجنوبية التي من الجرح المفتوح فيها، صارت منذ وقت معيناً لا ينضب للمتاجرة الاعلامية، مثل أدب الاراضي المحتلة في فلسطين، حيث اختلط الجيد والرديء تحت شعارات واحدة، ظن البعض انها كافية للتقييم، وكل واحد يخال القضية وحدها تشفع به وبأدبه.

وأنا هنا ارفض التميز الجنوبي ادبياً او سياسياً، لعدم الوقوع في اخطاء ما سمي «أدب المقاومة في الاراضي المحتلة». وما يسهل هذا التشبه ان بعض التافهين والرديئين يصعدون على حساب الجيدين، وتكون المتاجرة التي تخلق فوضى يضيع عبرها الفرق بين الاصالة والزيف، والجيد والرديء والقيم والتقويم.

ان هذه القطعة من الارض التي ارتضاها وطناً (والتي لا تتجاوز عشرة آلاف كيلومتر مربع) لا تتحمل ايضاً اي شعور تجزيئي بين شمال وجنوب، بين ساحل وجبل. اننا نرفض المفهوم التجزيئي، انسجاماً مع رفضنا للتجزئة الطائفية. ان البعض عن قصد او من عن غير قصد عبر هذا الالحاح على الوضع الجنوبي، انما يشجعون على تغريب قضية الجنوب لبنانياً بالابتعاد عن جوهر القضية وهي ان الجسم اللبناني المريض في جنوبه في حدة اكثر منها في الاعضاء الاخرى، نتيجة وجود العدو في هذا الجانب وليس في ذلك، هذا الجسم اللبناني مطلوبة له المعالجة. ان هموم الضمائر الحساسة في هذا الوطن واحدة، والتعبير عن هذه الهموم لا يمكنه ان يختلف بين شمال وجنوب. ان شمس الدين في باكورته الشعرية التي سبقت مجموعات لرفاقه الشعراء الشبان الجيدين في الجنوب (محمد وحسن العبدالله، فرحات، بديع، زينب) لا يختلف، ولا يمكنه ان يختلف اختلافاً جذرياً عن مجايليه من الشعراء في اي مكان من لبنان، حتى لا نقول في العالم العربي.

ان صوت شمس الدين الفني هو صوت هذا الزمن الجريح كله في هذه البقعة الحارة من الارض. الزمن الذي تكاد تنهداته تختصر في هذا الموال الذي يورده الشاعر في احدى قصائده:

«يا راحلين ارجعوا
دمعي عليكم سيل
والريح حمرا والهوادج ليل
لشرب غيوم السما والشمس حبة هيل
ينقط على ضلعي هموم الليل.
بحكيلها وبيكي على وطاني...»

لكن شعر شمس الدين لا يقل حساسية عن هذا الموال، وان كان تشابك الجراح، في الذاكرة وفي الجسد الحاضر جعل تعبير الشاعر اكثر تعقيداً، واعمق ايغالاً، وربما اصعب وصولاً الى الاذن او العين التي هي بعيدة عن هموم العصر والوطن.

وتكاد قصيدته التي تحمل المجموعة عنوانها، من اروع ما قرأت اخيراً من شعر التفجع السريري، هذا الذي صار راية الزمن العربي الحديث.

عصام محفوظ.

(★) «دار الكتاب»، ١٤٠ صفحة، ٤ ل.ل.

الدخول في النعاس الجميل (مقطع)

هي الان في آخر الليل تبكي
واذ تنقر الريح بابا دماً او جدار
عصافير للحزن تنحل في الذاكرة
عصافير للماء تنحل في الهاجره
وينتابني الوابل الموسمي: الدموع، الرصاص، الدموع
الرصاص، الدموع الدموع الدموع الضحك.
ان اضحك الان
لكنني مرهف كالبكاء.
هي الان منشورة كالنعاس الجميل
يقول المغني بان الذي كان كان يأتي
وما بيننا خيمة او قتيل
وان الذي كان يأتي
وما بيننا وردة للقتيل.

★★★

لا شاهد تحت الماء
يقول النهر انا المقتول
يقول حصن في القاع انا المقتول
وتتهمس انت انا المقتول
لا شاهد تحت الماء (...)»

محمد علي شمس الدين

(من «قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا»)

مآخذ على المؤتمر التاريخي
غابت نهضة لبنان وحضر «حموده باشا»

بعد انتهاء المؤتمر التاريخي الاول، وهو حدث فكري هام يفترض له ان يسجل وقفة تحليلية موضوعية من الحضارة العربية واين وصلت في مسيرتها الطويلة، لا بد من تقييم اعمال المؤتمر من داخل ومن خارج اي ما وضعه لنفسه من حدود واهداف ثم مما ينتظر منه من نتائج.

ان موضوع المؤتمر في الاساس منطلق من موقف دفاعي تبياني ثبوتي. موضوعه رد على تهمة. والتهمة كبرت بحيث صارت هاجساً في أذهان الفيارى التقليديين على الحضارة العربية. ولان التهمة تقول بأن هذه الحضارة تواجه صعوبات كبرى في محاولات تغلبها على رواسبها من أجل التجدد والابداع، صار الاصيل يعني التمسك بالهوية العربية، والابداع او التحول يعني التنكر لهذه الهوية. وهذا المفهوم الخاطىء للاصالة والتجدد وقع في خطأه العديد من المؤتمرين عبر عنه، بل نادى به، في كثير من السذاجة والسطحية، الدكتور محمد زغلول سلام من جامعة الاسكندرية. وساد هذا الموقف اجواء المؤتمر رغم كونه لقي بعض الردود والتعليقات.

ثم الموضوع تبياني لانه، انطلاقاً من الموقف الدفاعي، لا بد من العودة الى التراث واظهار المؤشرات الاصيلة او تبيانها فيه على انها مؤشرات متجددة. وهنا كان اللغط الكثير بين المعنيين، الى حد التناقض والتعميم واختلاط المقاييس.

اما المعنى الثبوتي لموضوع المؤتمر فهو في كونه قصد الى تقديم اوراق ثبوتية، من النصوص والسير والاعمال، من شأنها التأكيد على فكرة الاصالة من جهة والتجدد الدائم التحفظ، من جهة اخرى.

ويحملك موضوع المؤتمر على التساؤل هل انعقد لبحث التاريخ العربي ام لبحث الحضارة العربية ككل ولئن كان الافتراض الاول صحيحاً فما معنى الانتقال من ظاهرة محددة من مظاهر الحضارة كالتاريخ الى الشمولية غير المحددة في تناول مظاهر الحضارة كافة؟ اما اذا كان الافتراض الثاني مقصوداً فما معنى تسمية المؤتمر بالمؤتمر التاريخي؟

وسواء كان المؤتمر منعقد حول الحضارة شاملة ام حول التاريخ كرافد من روافدها: فكان من المنتظر، والجامعة اللبنانية، هي الداعية اليه، ان تخصص بعض الابحاث والدراسات عن دور لبنان قديماً وحديثاً في بلورة مفهوم الاصالة ودفعها نحو التجدد. انتظرنا ابحاثاً عن لبنان، لا لان الجامعة اللبنانية هي الداعية فقط، ولا لان للبنان دوراً اساسياً في هذا المضمار وحسب، ولكن لان المؤتمر تناول في ما تناول، قضايا ربما تعتبر جزئية لمن يعتبر بحث القضايا اللبنانية امراً جزئياً في اطار الحضارة العربية. من هذه الابحاث مثلاً: «الفكر المصري والاسلامي في القرن التاسع عشر...»، «حموده باشا الحسيني كرائد الاصلاح الحديث في تونس»، «بغداد منذ تأسيسها حتى سقوطها»، «اخبار عن بلاد الشام...» هذا مأخذ اساسي على المؤتمر، خاصة ان تجاهل لبنان في مثل هذه المجالات، وهي علمية موضوعية، كما مفروض، يعتبر اكثر من تجاهل. يعتبر تنكراً ان لم نقل تواطؤاً. ولا نريد للجامعة اللبنانية ان تسجل على نفسها مأخذاً هو في مثابة عيب يضاهي فضلها في الدعوة الى مثل هذه المؤتمرات.

هذا من نطاق المؤتمر واهدافه: اما في نتائجه فيبدو انه وقع في اخطاء مميته لا يجوز التغاضي عنها. من هذه الاخطاء:

اولاً: لم تدرس مواضيع الجلسات درساً كافياً. فلماذا خصصت للتاريخ مثلاً جلستان في حين لم تخصص سوى جلسة واحدة لكل من بقية المواضيع كالادب والعلوم والطب؟ واذا كان لسبب كثرة الابحاث التاريخية فما شأن «الدمج السكاني وعلاقته بوحدة العالم العربي» بالتاريخ وما شأن «جوهر الفنون الاسلامية واثرها على الفنون التشكيلية المعاصرة بالتاريخ؟ واستطراداً نتساءل ما شأن «الشعائر الحسينية» بالادب؟ وما شأن «مفهوم الاجتهاد واثره في تاريخ الفكر الاسلامي» في جلسة مخصصة للابحاث المتعلقة باللغة والادب؟

ثانياً: راوحت منهجية الابحاث بين البحث الوصفي الموضوعي «كالحقيقة التاريخية عند ابن خلدون» للدكتورة زاهية قدورة؛ والبحث الوصفي الحماسي الذي اخرجته حماسته عن الموضوعية» كالدمج السكاني وعلاقته بوحدة الوطن العربي» للدكتور ابرهيم المشهداني من الجامعة المستنصرية في بغداد، والبحث النظري التعميمي» «كالحضارة العربية المعاصرة بين الاصالة والتجديد» للدكتور محمد مصطفى بلحاج، من جامعة طرابلس في ليبيا. وظلت اغلبية ابحاث المؤتمر مقصرة عن التحليل والنقد الخلاقين كما جاءت عاجزة عن الرؤية الجديدة للتراث. واعني بالنقد الخلاق والرؤية الجديدة، اعادة النظر في المسلمات واتخاذ مواقف منها مستلهمة من واقع العصر. اذا لا يجوز ان تبقى مؤشرات الاصالة والتجديد في التراث ثابتة غير متحولة بتحولات الحضارة. وهذا مطلوب من الباحثين والنقاد اولاً واخراً.

ثالثاً: عقدة الحضارة الغربية طاغية حتى على الباحثين من العرب. واتضح الامر مع بعض المؤتمرين الذين ابدوا في ابحاثهم او مناقشاتهم مواقف تعود في طبيعتها الى مطلع هذا القرن ان لم نقل اواسط القرن الماضي. فنظرتهم الى الغرب نظرة خائفة حذرة وفي التالي تبقى نظرتهم الى كل مظاهر التجديد قلقة شاكة مضطربة ان لم تكن مرفوضة. ويذهب هؤلاء الى حد اعتبار الاصالة متجسدة في نموذج انساني جامد غير متبدل وصامد في وجه التيارات والتحولات. وهذا ما يوسع الفجوة بين الفكر التقليدي والفكر التقدمي عند العرب.

رابعاً: بدت العصبيتان السياسية والدينية في كثير من مواقف المؤتمرين. فالدكتور محمد مصطفى بلحاج (ليبيا) انكر على الاطباء العرب ان يقروا نظرية داروين ان الانسان متحدر من القرد. وحجته ان ذلك مناف للاسلام وفي التالي ضرب من الكفر. وأكد شيخ يمثل الازهر في المؤتمر ان ليس ثمة فاصل بين العروبة والاسلام، فهما متحدان في قضية واحدة. ورفض الدكتور ابرهيم المشهداني من الجامعة المستنصرية في بغداد ان يتحدث عن وحدة «العالم العربي» الا بعد تصحيحها بوحدة «الوطن العربي»، وسبيله الى الوحدة هو في الدمج السكاني بين القرى اولاً ثم بين المدن ثم بين الاقطار. هكذا في رأيه تحل المشاكل السياسية... هذه نماذج من آراء الدكاترة العرب في الربع الاخير من القرن العشرين. فما رأي العرب من غير الدكاترة؟

خامساً: ذكرت في مقال سابق وأكرر هنا ان ابحاث هذا المؤتمر ما عالجت قضايا الانسان العربي في النصف الثاني من هذا القرن. فوقعت الجلسات في عقم الجدل المتخلف الذي يبعد عن زمننا مسافة لا تقل عن مئة عام اذا ان اغلب الابحاث المتقدمة زمناً وصلت الى اواسط القرن التاسع عشر اي قبل النهضة الفكرية الكبرى التي قامت في لبنان ومصر ومنهما انتقلت الى ارجاء العالم العربي. وهذه الابحاث تشكل نسبة لا تفوق ١٠٪ من سائر الابحاث التي تنتهي عند العباسيين.

يتبين مما ذكرت ان الانسان العربي المعاصر يواجه خطراً محدقاً من مفكريه الكلاسيكيين التقليديين الذين يقبلون ان يمر عليهم قطار الزمن وهم لاهون بسيبويه ونفطويه والزمخشري والرازي والبيروني وابن جني والمقريزي... كأن العرب انتهوا عند هؤلاء. والاخطر ادعاؤهم انهم قادة الفكر في هذا العالم العربي الفكري التعس.

أمين البرت الريحاني

من كلاسيكيات السينما الألمانية

بعد ظهر اليوم في الرابعة والربع، في نادي سينما المركز الوطني للسينما والتلفزيون (وزارة الانباء، الطابق السابع)، «فاجعة المنجم»، لبابست، واحد من كلاسيكيات السينما الالمانية، حقق في ١٩٣١، أي قبل الهتلرية، من الافلام النادرة لتلك الحقبة عن بؤس حياة العمال. ينطلق من حدث هز الرأي العام الاوروبي في ١٩٠٥، هو انهيار منجم في فرنسا ودفنه تحت انقاضه الف عامل. وعبر الموقف، يعطي بابست فيلماً يتهم جنون الحرب ولا انسانية الحدود التي تفصل البلاد فتجعل البشر اعداء البشر.

«فاجعة المنجم» من اوائل الافلام الاوروبية الناطقة، وربما اول عمل سينمائي كل شخصية فيه تتكلم لغتها الاصلية: الفرنسيون الفرنسية والالمان الالمانية.

الشريط مطبوعة عليه ترجمة في الفرنسية ويعرض مرتين في نادي سينما المركز الوطني: بعد ظهر اليوم وعشية غداً في السابعة والربع (مع نقاش في العربية). الدخول مجاني لهواة الفن السابع.

سيدتي يا دار الكتب رفقاً بأمنائك والمحدودبين

كأنما هو فعل الامر صدر عن «النهار» (★) مبنياً على الجزم برسالتي اليك من تحت، فاصطلح المصعد وبات الصعود به ممكناً... حتى متى؟ هذا يعود الى مزاجه الآلي الرديء بطبيعة تكوينه وبتطبعه في وظيفته - تماماً كزميله الموظف الروتيني الذي يسترخي كلما عن له الاسترخاء متعباً من كثرة الراحة في تثاؤب الفراغ... حسبه انه مثله تماماً «موجود» يعمل أو لا يعمل!

لك التهاني اذن سيدتي يا دار الكتب. وها انذا أكتب اليك اليوم من فوق بفضل مصعدك الذي تحرك وحرك في كهوف الخاطر مقفيات:

يرحم الله أولاً أمينك الراحل ابرهيم معوض، ذاك الذي لم يعد يستطيع اليك الصعود، فراح يديرك كلك بالهاتف من الطابق الارضي في مكتبة الجامعة اللبنانية مستقر دوامه الموقت، منتظراً هناك تمام التزام تركيب مصعدك المرجى ليوافيك فيه يا رفيقة عمره... ولما طال به الانتظار ولم يجد اليك المصعد، صعد الى الله بلا مصعد!

ويرحم تعالى امينك الاسبق واصف البارودي الذي ادارك كلك ايضاً بالهاتف كذلك من داره أو من مقهى نرجيلته لاستحالة صعوده اليك بشيخوخته حتى احالته دولة المعاشات على المعاش بنهاية قالت له «انصرف متقاعداً - مت قاعداً» وهو الذي وقفت له أجلالاً ومهابة اجيال وأجيال على مقاعد الدراسة ومنابر التدريس وصدارات التربية!

ويغفر سبحانه لذاكرتي التي استفاقت اليوم على لماذا هرب باكراً من درجك المخيف شاعر اللبنانية على مشارف العالمية ميشال طراد، لائذاً بالقلعة في عليا بعلبك... ولماذا نجا بنفسه سريعاً شاعر الفرنسية في آداب لبنان هكتور خلاط خارجاً من شدق درجك الرهيب بابك الحبيب، مغترباً الى وزارة الخارجية والمغتربين!

ويا رعى الله امينك الحالي المدير العام لمجلس الجنوب حسن علي فرحات الذي فهمت الان لماذا يديرك كلك أيضاً وأيضاً بالهاتف بعد ساعتين لديك يا سيدتي من ... كفرشوبا، لئلا يحدودب ظهر شبابه على درجك المتمادي... حسبه احديدابا تحت اعباء مهمته الاهم!

وعلى شريط المحدودبين على الدرجات الستين من خارج والدرجات الستين من داخل، يظل النبيل الجليل مؤسس دار الكتب وامينها الاول الفيكونت دي طرازي الذي انقصف ظهره تحت خزائنها فقضى احدب «نوتردام»، هذه العاقة، التي لم تنغ من بناها!

ويا للخجل القومي من ذكريات ومذكرات دونها عنك على التوالي خبراء الاونيسكو الذين استدعتهم وزارة التربية اللبنانية لدرس اوضاعك المهترئة وحالتك المتردية بغية تقرير الكيفية الفضلى لتنظيمك مبنى ملاكاً ومحتوى ورسالة... فرحل الخبير السويسري فيلمان كما رحل قبيله الخبير الفرنسي لومبار كما رحل قبلهما الخبير الايطالي سيماري مخلفين وراءهم دراساتهم وتمنياتهم الايطالية الفرنسية السويسرية الاونسكوية في تقارير لا ندري ولا المنجم يدري أين صار مصيرها، خلاصتها تصور عام معنا نحن «اللأخبراء» لمديرية عامة للمكتبات اللبنانية تنتظم المكتبة الام في بيروت ومكتبات في انحائها وفي سائر مدن لبنان وقراه وأبعد أريافنا ومداها حتى تكون الكتب أرغفة المعرفة في متناول جميع المواطنين الجائعين... وموجزها أيضا عبارة نحن قلناها: أن عودة التوهج الى دار الكتب هذه المنارة المنطفئة على شط لبنان الغائم ليست بحاجة الى توالي الخبراء الذين لا خبرة لهم في من كنا ومن نحن... انما الحاجة كل الحاجة الى رأس مسؤول في الدولة يصغي، وانا أصغي فهم، وانا فهم استوعب، وانا استوعب تبنى، وانا تبنى نفذ، وانا نفذ أنجز، وأنا أنجز أكمل بيديه على ضميره لا في جيوبه، وبطموح امته في مدى جنونه!

ترى، لو تقلص طموح العبقري المتنبي الى العرش، وارتضى باعتزاز رئاسة مصلحة دار الكتب هذه البنفسجة في حقل الشوك الكبير، هل ترضى به لها هذه الوظيفة المتواضعة؟ كلا ابدا مطلقا لالا، وحياة شروط التعيين في مجلس الخدمة المدنية... فهو لا يحمل من شهاداتنا سرتفيكا ولا يستزلم لاحد من بكواتنا الكوافير!

بعد احدى وثلاثين سنة وواحد وعشرين يوماً فيك يا حبيبتنا البغيضة، أيقنت كما أيقن قبلي شهداؤك الاولون انك يا دار الكتب، يا حرم المعرفة يا كنوز التراث يا وجه الحضارة يا منار لبناننا على اعالي تاريخنا في آفاق دنيانا، لا تستحقين امينا لك مؤتمنا دماغه كتاب ونفسيته ايمان وشخصيته لبنان - لا تستحقين التفاتة رأس من رؤوس الآلى في كيف يمتطون الازقة مشغولين!

معذرة لهذا التعالي بكتابتي اليك من فوق. فكم تعاليت انت علينا في عشرات السنين، ولكم كتبنا اليك وعنك يا سيدتي من تحت دون صدى!

محمد يوسف حمود

(★) رسالة سابقة من محمد يوسف حمود نشرناها في صفحتنا الثقافية وكان عنوانها: «حسرة دار الكتب أكتب اليك من تحت».

«عنقود النجوم»

ميشال كرم صدر له، من غير ذكر لدار النشر او المطبعة، ديوان شعر، ثمنه عشر ليرات. اسمه «عنقود النجوم»، قصائده خمس وعشرون. قراءته تذكر بشعر مهجري، وآخر محلي، نظما على وتيرة واحدة، وأخذا من قاموس واحد. وحسنته انه لا يدعي الحداثة ببعثرة عواميده وكلماته على الصفحات، بل يتركها، على حالها القديمة: صدراً وعجزاً وقافية وروياً. ومنا النموذج:

غمس الريشة في دنيا الخلود
وارسم الاحلام من لون الورود
فجمال الورد في برعمه
وجمال الحب ما بين النهود

«شهرنا الثقافي»

برنامج «شهرنا الثقافي» سيبث من على القناة ٧ الساعة العاشرة من ليل الخميس ٢٧ آذار، وليس اليوم.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

تلقت الحكومة من محافظ الجنوب نبأ مفاده انه بينما كان عدد من اهالي قرية عيترون يرعون مواشيهم في خراج القرية تعرضت لهم على بعد ٣٠٠ متر من الحدود الفلسطينية دورية اسرائيلية وساقتهم مع المواشي الى داخل الاراضي الفلسطينية وأودعتهم مكاتب بوليس.

(«النهار» ٢٠ - ٣ - ٥٠)

الطقس

جيد احياناً.
الرياح السطحية متقلبة معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٤ الى ١٠، في الداخل والبقاع من ٣ الى ١٤.
الرطوبة في الساحل من ٥٥ الى ٦٥ في المئة.
البحر مائج قليلاً.
الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٧ - ١١، طرابلس ١٦ - ١٠، الارز صفر - ٣ تحت الصفر، مرجعيون ٨ - ٥، رياق ١٠ - ٣، وضهر البيدر ٣ - صفر.
كان الطقس بعد ظهر امس: غائماً في دمشق ١٧ وعمان ١٣ وطهران ١٤ وبغداد ٢١ وجنيف ١ تحت الصفر وميلانو ١٠ وكوبنهاغن صفر؛ جيداً في القاهرة ٢٤ والكويت ٢٥ وجدة ٣٠ والخرطوم ٣٢ واسطنبول ١٤ وأثينا ١٢ وموسكو ٦ وبلغراد ١٢؛ عواصف رملية في طرابلس الغرب مثلجاً في باريس ١ تحت الصفر، ممطراً في روما ١١ ولندن ٣ وفرانكفورت ٤.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	الصنائع	٣٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٣١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٢
المينسيان	المصيطبة	٢٢٢٢٥٢
بشارتي	باب ادريس	٢٢٢٢١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٣٣٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٢
	البسطة الجديدة	
	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٥٠٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٢٤٤
المني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة العكاوي	٣٢١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران (كراكاس)	٢٥٣٦٦٩
تي - في - فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٣٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٢٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥
صيدا		
نعمان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٢٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٢٣١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٣١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٢١٢٩١
انطوان صقر	البوشرية	٢٢٧٩٢٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٢
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٢
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
بارودي	شارع الجبانى	٥٥٠١٤٣
طرابلس		
شمال	الزاهرية	٢٢٥٩٧٢
ريفي	التل	٢٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٢٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٢٢٠٤٠٠
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٢٧٧
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع البراوني (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٢٣٤
نجيب ميماسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧
٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ بالالوان: قابر الصغير، ٧،٠٠ حكواتي أيام زمان، ٧،٣٠ بالالوان: لانسر، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ كبار في الزمن: سيوفوكليس، ١٠،٠٠ من الادب الى الشاشة: «زوج وزوجة».

القناة ٩
٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ موزيكوراما، ٦،٣٠ بالالوان: قابر الصغير، ٧،٠٠ ساعة منوعات، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ بالالوان: مسلسل بوليسي، ٩،٠٠ فيلم فرنسي.

القناتان ٥ و١١
٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ نادي الصغار، ٦،٣٠ العالم في الحرب: الباسفيك، ٧،٣٠ بوليس النجدة، ٨،٠٠ مباراة طاولة الزهر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الساحرة، ٩،٣٠ مع نجوم هوليوود (جون كروفورد ودبان بيكر وليف اريكسون وهوارد سنجون).

الاتوال ت: ٣٤٣٦١٣
الوداع الطويل: اليوت غولد (بوليسي)

جلسة المناقشة لن يكتمل نصابها

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

وعلق الشيخ بيار الجميل على جلسة المناقشة بقوله «ان هذا امر ثانوي وما نهدف اليه هو معالجة الاوضاع الاساسية المشكو منها».

اده: مرشحة للنسف

وقال العميد اده: «ان ارجاء الجلسة الى يوم الاربعاء يعني ان هذه الجلسة مرشحة للنسف، وعلى كل حال فان الهريبة تلتين المراجل، والحاصل الان هو ان هذه الحكومة لم تعد «تغطي» رئيس الجمهورية، ولا يمكنها ان تغطيه من الان وصاعداً.

اما الازدواجية التي قال البعض انها كانت موجودة في الحكومة السابقة، والتي قالوا انه لا يجوز ان نستمر في هذه الحكومة، فهي موجودة اكثر واكثر في هذه الحكومة».

وقال النائب جبران طوق «انه بعد الذي حصل كان لا بد من عقد جلسة مناقشة، واننا في انتظار بيان رئيس الحكومة حتى نناقشه وفي ضوء ما يتضمنه البيان نحدد موقفنا» وأضاف ان الكتلة المستقلة ستجتمع لتحدد موقفها.

واستبعد النائب ميشال معلولي عقد جلسة المناقشة يوم الاربعاء المقبل «لان تحديد الموعد لم يكن موفقاً ويمكن توقع عدم انعقاد الجلسة في موعدها».

وقال النائب حسين الحسيني: «اما الفائدة من عقد جلسة مناقشة وما الفائدة من طرح الثقة بالحكومة الغائبة كليا والتي هي بحكم غير الموجودة وعليها ان تجمع اوراقها وترحل قبل ان تتشرشح في المجلس اكثر مما تشرشحت حتى الان».

الجميل خائف على الميثاق والصيغة اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

جرية. وحرام علينا ان نقول ان الحرية تمس في لبنان، ولكن في المقابل علينا ان نعترف اذا اردنا ان نصلح بان وضع لبنان الديموقراطي والحرية فيه والحكم العسكري في الدول المحيطة جعلت الصراع العربي والصراع العالمي بين يمين ويسار، خصوصاً بين الجبابرة اميركا وروسيا والصين يتخذ له لبنان منبراً.

وانا اقول بكل محبة واحترام للصحافة اننا اسأنا الى هذه الامانة، واصبحت اكثر الجرائد الصادرة في لبنان تفرق بين اللبنانيين وتحاول جرهم ضد مصالح لبنان ولمصلحة الفئات التي تنطق باسمها. وهذه الصحف ساعدت كثيراً في ايجاد الفرقة بين اللبنانيين واساءت الى الوحدة اللبنانية، كذلك الوطنية، هذا مع العلم ان لدينا احسن صحف في العالم.

وسئل عن مفهومه للمشاركة فقال: «قبل ما تتألف الوزارة يتفق رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة على اي لبنان نريد ويتعاونان من اجل ذلك. المشاركة هذه ما صارت لذلك وصلنا الى هذه الحال».

وقيل له: تقول بالتفاهم لاختيار اي لبنان نريد. ما هو اقتراحك، الدعوة الى مؤتمر وطني ام ماذا؟

ج: هيدي يمكن تاخد وقت كبير، ولكن النتيجة التي نتوصل اليها بتحرز تاخد هالوقت. لان هالوطن في ناس بدهم ياه مسلم وناس عربي وناس مسيحي. مختلفين حتى على السيادة. ما اراه يمس بنظري السيادة لا يعترف غيري بذلك. مش ضروري نقنع بعضنا بالرشاشات وانا انجرينا لاسمح الله، الى استعمال القوة لاقناع بعضنا بعضاً تكون الصيغة انتهت واعطينا اسرائيل اكثر من انتصار عسكري.

وسئل عن رأي الرئيس فرنجيه في كل ذلك فقال: «اي لبناني: رئيس جمهورية او رئيس حكومة، ومن اي دين، لا يقتنع بان الصيغة اللبنانية هي الفضلى؟ انطباعي ان رئيس الجمهورية ككل لبناني مخلص مؤمن بما قلته».

وقيل له اخيراً: ان المطالبين بالتغيير لا يطلبون الغاء الصيغة اللبنانية ولكن تعديلها او تطويرها، فقال: «كل شي بدو تحسين، لو قالوا ذلك كلبنانيين للبنانيين كان كل شي بصير بالتفاهم، لكن ان ينطقوا لا كلبنانيين بل كمصريين او سوريين او غير ذلك فلا يجوز. اذا قلت لي بالقوة انت لبناني ارفض لبنان ولبنانيتي».

اجازة لحود تنتهي الثلاثاء

تنتهي يوم الثلثاء المقبل الاجازة الادارية التي اعطيت لمحافظ الجنوب السيد هنري لحود. وربما امتدت الاجازة الى ما بعد الاعياد ريثما يكون قد تم الاتفاق على تعيين السيد لحود في منصب جديد باعتبار ان عودته الى منصبه في صيدا لم تعد واردة في الجو السائد هناك.

وقد طلب الى المحافظ لحود ان يختار منصباً آخر غير محافظة الجنوب.

وتردد ان لحود قد يعين محافظاً للبقاع ويعين محافظ الجبل السيد منير عانوتي محافظاً للجنوب أو يظل السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي يشغل منصب محافظ الجنوب بالوكالة ريثما تجرى حركة تشكيلات تتناول بالنقل المحافظين والقائمقامين.

مصدر استياء المفتي كما يحدده الوزان

ادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بالتصريح الاتي:

«اطلعنا في بعض صحف هذا اليوم على خبر يتعلق باستياء سماحة المفتي من عملية ايهامه بنقل الضابطين واعتبار ذلك اساءة اليه والى المسلمين.

ويهمنا في هذا المجال ان نبدي الاتي:

اولا - ان نقل الضابطين كان مطلباً عاطفياً، الا انه لا يغني عن الاصرار على اتباع الطريق الصحيح وهو اخضاع جميع المعنيين للتحقيق الاداري والعسكري من أعلى الدرجات الى ادناها، فلا يكون هناك كبش محرقة، وستار يتوارى خلفه المسؤولون الحقيقيون. واننا نلح على ضرورة اجراء التحقيق اقرارا للعدل والانصاف ولتحديد المسؤوليات.

ثانيا - ان الاستياء الذي يشار اليه بالنسبة الى سماحة المفتي والمسلمين، صحيح ولا يفهم من ذلك انه اصرار على مسؤولية الضابطين اللذين يجب ان يتم التحقيق معهما ومع غيرهما تحديدا للمسؤولية، انما مصدر الاستياء لدى المسلمين ولدى المواطنين الخلوقين هو هذا الطعن لاخلاقية التعامل المفترضة من السلطة الرسمية مع اعلى مرجع ديني اسلامي، فلم يكن من الجائز دفع المقام الديني وتعريضه لنتائج هذا الخداع».

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب طباخ مع شهادة مؤهلات. التلفون ٢٢٠٢٥٣ من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر.

Vendeuse لها خبرة ٣١٦٩٠٩ ق.ظ.

يلزمنا دوزييم للسيدات ٣٥٠٠٥٨

شركة تجارية بحاجة الى شاب (٢٠ - ٣٠) مع خبرة في المعاملات الجمركية وتخليص البضائع الراتب حسب الخبرة والكفاءة. الهاتف ٢٤٧٢١٢

مطلوب مانيكوريست وبائعة البسة نسائية مع خبرة على ان تجيدا التكلم بالانكليزية او الفرنسية بالاضافة الى العربية تلفون ٣١٢٤٨١ - من الساعة ٣ - ٧ مساء.

أنسات لمشغل كرافاتات المعاش مغر. الاتصال بالسيدة سهام ٢٣٤٨٥٥

ON DEMANDE

Société commerciale recherche jeune libanaise pour secrétariat-dactylo, débutante ou ayant eu de l'éxperience. Appeler les numéros 240437/38/39 pour rendez-vous.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٣٣

دروس في الرياضيات ٣١٨٦٩٦

سيدتي خادمتك عندي ٢٩٠٧٤١

مهم أتسأل عن وظيفة او عمل؟ اتصل فوراً بنا. التلفون ٢٢٩٨٢٩

خادمات ٢٣٥٨٥٧ - ٢٩٣٨٤٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات للعائلات ٢٥٦٣٠٦

كونسيبرج يطلب عملا وعنده ولد واحد. الاتصال ٣١٢٦٧٣

محاسب يطلب عملا ٣٤٥٨٦٩

خادمات لدى مؤسسة صليبا ٣٦٨٦٧٥

اعلانات رسمية

تدعو المحكمة الروحية البدائية الارثوذكسية في بيروت متري حليم حداد الى حضور الجلسة المعينة في تمام الساعة الثامنة من يوم السبت ١٩ نيسان سنة ١٩٧٥ للنظر في الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته السيدة نجاة داود خيرالله، وفي حال التخلف تجرى في حقه المحاكمة الغيابية حتى آخر الدرجات.

رئيس الديوان
الارشمندريت ميخائيل طحان

A MULTI-NATIONAL JAPANESE COMPANY REQUIRE A B.B.A. OR B.A. (ECONOMICS) UNIVERSITY GRADUATE WITH 2-3 YEARS EXPERIENCE IN GENERAL TRADE.

FOR INTERVIEW, PLEASE CALL MRS. CHALAK AT 290-323, 290834, 259-235.

ADMINISTRATIVE MANAGER

COME AND PLAN YOUR OWN POSITION WITH US.

- We are MAPS s.a.r.l.. a young engineering firm, located in Beirut, covering the Middle East area.
  Our Administration is growing with us.
- If you are a '25-32 years old BBA
  If you are looking for a career with full responsibility,
  Hand in (do not mail) handwritten application, C.V. photo and references under code MA to

MEMO middle east management and organization
Service de Sélection des Cadres
206, rue de Damas, - Imm. El Kamal - Tél: 247212 - Bureau 104

شركة البا للشرق الأوسط
ش. م. ل.

لديها الوظائف الشاغرة الآتية :
في مصانعنا بالبقاع.

١ - كهربائي : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات للتدريب على معدات الشركة وصيانة الاليات في المواقع.
٢ - عمال مخارط : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل او مؤهلات من المدارس المهنية.
٣ - ميكانيكيين : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل ومتخرجين من مدارس مهنية.
٤ - لحامين : خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات.
٥ - فورمانيين : لاعمال الميكانيك وتجميع الالات ومراقبة الانتاج مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

تقدم الطلبات الى ص.ب (٦١٠٠) بيروت او الاتصال بالهاتف (٨٤٠٨٠٠) - ٨٤١١٠٦ وذلك من اجل تحديد موعد للمقابلة.

عقارات

مستودعات مفروزة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع

للبيع

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفاً ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم منامة ٣ ودار فخمة سعر ١٠٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري صربا غرفة ٢ ودار فخمة سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

مزرعة مشجرة وفيلا. البقاع ٢٤٩١١١

ادونيس شقق فخمة جداً مفروزة للبيع ٣نوم ودار وصالون وطعام ومطبخ وخادمة و٣ حمامات وشوفاج مستقل ابتداء من ٨٠ الفاً ٩٢٤١٣٧

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٢٣١٣٤٢

مستودع جديدة المتن مساحته ١٥٠٠ مم ارتفاع ٦ امتار ٢٦٦٠٨١

الحازمية مار روكز غرفتان و٢ ودار سعر ٥٠ الفاً ٢٤٦٦٧٥

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ليرة ت ٢٤٦٦٧٥

بداعي السفر محل تجاري للبيع او الاستثمار ٦٥ مم كورنيش المزرعة ٣١٤٨٩١

مستودع للبيع ٨٠٤مم ضمن بيروت. الاتصال ٢٥٤٣٢٧ بدون وسيط.

للبيع محل فليبرز بالدكوانة مع ديكور ت ٢٣٨٣٦٣

محل مع ديكور بدارو ٣٨٢٠٥٨

محل شارع كليمنصو ٣٦١٩٧٦

محل للبيع ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

محل للبيع الحمراء ٣٤٤٤٥١

بناية للبيع البوشرية ايراد ٣٥ الفاً. الاتصال ٢٨١٤٢٤ من ٩ - ١٠ ق.ظ.

مصبغة حديثة شغالة ٢٦٦١٥٥

للبيع محل ديكور فخم منطقة تجارية درجة اولى. ت ٣٤٧٢٨٤

ارض مفروزة الحدث ٨٣٨مم ٤٦٣٣١٤

فرصة العمر

بناء صخر اربعة طوابق في بحمدون الطريق العام. المراجعة الهاتف ٣٥٠٥٧٠ - ٢٥٣٣٦٦

قطعتا ارض في ظهور العبادية مساحتهما ٢٤٠٠ ذراع معاً للبيع وفي موقع ممتاز مطل على ساحة فندق اسبلانادا. المراجعة الهاتف ٣٥٠٥٧٠ - ٣٥٣٣٦٦

كورنيش المزرعة شقتان برسم البيع كل شقة مؤلفة من اربع غرف نوم وصالونين وغرفتين للطعام مع اربعة حمامات بالاضافة الى ديكور كامل وتكييف عام. المراجعة الهاتف ٣٥٠٥٧٠ - ٢٥٣٣٦٦

شقق فخمة ٣ غرف صالونان طعام ٢حمامات غرفة خادمة موقف سيارات تبريد وتدفئة مستقلة مولد كهربائي بئر ماء مناظر خلابة ١٤٥ الفاً ل. تقسيط قرب شارع سامي الصلح ٢٨٦٤٩٠ - ٢٨٠٥٣٦

محل كبير «ميني ماركت» الدكوانة - سلاف - بناية الفندول. المحل يفتح طيلة ايام الاسبوع من ٨ الى الاولى.

للبيع محل تجارة عامة مساحة ١٢٥مم في الحمراء ايجار مغر غير قابل للزيادة ٢٦٠١٩٦ - ٢٦٠١٩٥

مقهى طلبات درجة اولى مع تراس بمعداته الحديثة الحمراء ٢٥٣٣٢٣

ارض في غرزوز (جبيل) ٥١٠٠مم موقع جميل للبناء ٢٨٣٣٤٦ من ٩ - ١ ومن ٤ - ٧ ب.ظ.

فرصة تجارية

صالة زاوية تجارية اربعة ابواب طابقان منطقة الحمراء شارع السادات ديكور كامل مع تلفون. المراجعة الهاتف ٣٥١٧٩٣

٣نوم ودار وطعام وخدم تدفئة مستقلة الاشرفية ٣٢٩٧١٧

قطعة ارض زاوية في الحازمية ١٠٩٠مم طريق الشام القديمة. ت ٢٥٩١٦٥

للبيع شقة غرفتان وصالون وسفرة بناء فخم تدفئة مستقلة موقف سيارات. مخابرة ٢٨٣٠٥٦ من ٧ الى ٢

بناية ٤٠٠ الف ليرة

مصعد فقط. عون اخوان ٢٨١٢٩٠

كاراج ميكانيك وحدادة شارع رئيسي ١٥٠مم ٣ ابواب خلو ١٣٥ الفاً ايجار سنوي ٩٠٠ل ل ٢٣٣٤٩٦

شقة فخمة للبيع

سن الفيل طبقة تاسعة ٩٤ الفاً. امكان التقسيط ١٠ سنين ٢٣٠٢٢٠

للبيع في السيوفي الاشرفية

شقة فخمة مستقلة ٣نوم وصالون ودار وطعام ٣حمامات وغرفة خادمة مطبخ وماء ساخن وشوفاج مستقل ٢٢٨٦٣٦

محل تجميل للبيع

شارع فردان طابق اول ٣ غرف معالجة وتجميل وغرفة استقبال ديكور وفرش مودرن اجهزة حديثة جداً تبريد وتدفئة ت ٣٠٢٢٨٣ او ٣١٩٣١١

شقق فخمة للبيع في حي هادىء جداً شارع فؤاد الاول خلف سفارة الارجنتين ٣نوم صالونان طعام مطبخ ٤ حمامات خادمة مساحة ٢٣٠مم تدفئة مستقلة مصعد اوتيس موقف للسيارات. الاتصال ٢٩٤٣٨٣

محل دخان وولاعات. الحمراء ٢٤٠٨٧٧

في منطقة عرمون خلدة

اراضٍ ممتازة ومختلفة للتجارة والبناء. الاتصال ٢٨٣٤٩٠/١

خلو محل ممتاز ١٨٠مم للبيع يصلح لمطعم بسعر ١٣٠ الفاً الرملة البيضاء قرب السفارة الاميركية الجديدة. الاتصال ٢٣٣٤٩٤

للبيع اجمل موقع على باب ادريس ثلاث غرف ومنتفعات ديكور جديد مع هاتف. الاتصال ٢٣٨٥١٨

معرض سيارات. بيروت شارع عام ٤٦٠٢٧٣

صالون كوافير للسيدات في الحمراء مساحة ٤٠مم كامل التجهيز مع تكييف هواء يمكن ايضاً استعمال المحل لاي نوع من التجارة. التلفون ٢٤٧٥٦٠ في مواعيد العمل او ٣٤٦٣٣١ مساء.

ارض ٥٠٣مم بسوع السمك. ت ٣٠٦٨٨٩

شقق للبيع ومستودع. حرج تابت ٢٦٣١٦٧

ارض ١٥٠٠مم قرب مدرسة الشانفيل ٧٠ل المتر ٢٣٢٣١٧ من ٣ - ٩ مساء.

ارض للبيع مع رخصة بناء لمستودعين تحت الارض ٣٠٠٠ متر بكل مستودع وطابق ارضي ١٥٠٠ متر مع امكان الحصول على رخصة لاحقة لطابقين علويين مساحة الواحد ١٥٠٠م٢. مساحة العقار ٥٠٠٠ متر مربع تقريباً منطقة الغنار. الاتصال بالهاتف ٢٨١٩٥٠ الساعة ١٤ - ١٦

للبيع عقار ٤٢٧م٢ قرب شارع عدام كوري الوساطة غير مقبولة. للمراجعة الهاتف ٣٤٤٠٣٣ (خضر).

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٣٤٧

للبيع محل مركز تجاري مهم ١٣ × ٤ أمتار طابقان ٢٥٨٢١١

للايجار

بناء جديد المدينة الصناعية وراء البراد اليوناني مساحته ١١٠ مم يوجد طوابق ٢٢٠ مم ترانسفورماتور كهربائي خاص ٤١٠٣٧٠

بناية سوبر دي لوكس رأس بيروت، مكاتب ومساكن، تدفئة وتكييف هواء، كاراج. التلفون ٣٤٤٤٤٠

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

اوتوستراد جل الديب مكاتب فخمة بناء ٥ طوابق مكيف هواء تدفئة انترفون. الاتصال ٤١٠٩٨٤

زوق مصبح للصناعة بناء ارضي واول مجهز بالماء والكهرباء التلفون ٣٨٠٨٦٧

مكتب فخم للايجار ديكور ٧ غرف وصالونان ٢٠٠مم التلفون ٢٥٣٦٥٦

شقق للايجار ٢٥٠٠ الزلقا ٣٦٥٧٠٣

للايجار مكتب في بدارو غرفتان ومدخل مع موكيت وورق جدران وخطان للتلفون. التلفون ٣٨٠٠٢٩

شقة فخمة ١٢ كلم عن بيروت - راس كفرا بيت مري مناظر خلابة ٣ نوم وصالونان الخ. (مؤثثة حسب الطلب) ٣٣٢٥٣٩

للايجار مهم للسفارات

شقة فخمة تشرف على البحر والجبل، مؤلفة من ثلاث غرف منامة وصالونين، وغرفة سفرة الايجار بـ١٧ الف ليرة لبنانية كورنيش المزرعة، بناية الجندول، الطابق التاسع، المراجعة التلفون ٢٢١٥٨٥

شقة فخمة ٣منامة وصالون الحازمية مار تقلا. ت ٣٢٤٠٤٣

صالونان وطعام و٣ نوم و٣ حمامات مع خادمة. ت ٤٦٠٦٠٧ ومستودع ٨٠مم الحدث.

شقة بعين غار ٣نوم تدفئة حديقة ٣٦٥١٣٠

شقة للايجار ٣ غرف منامة وصالونان وغرفة سفرة وغرفة طعام ومدخل و٤ حمامات في جل الديب. للمراجعة قبل الظهر ٢٥٩١٤٧ وبعد الظهر ٤١٠٧٦٥

شقة كورنيش المزرعة ثلاث غرف نوم مع توابعها وخدم بناء دولوكس مطل على الكورنيش الجديد، تصلح لمكاتب او سكن الهاتف ٣٥١٧٩٣

للايجار شقة فخمة فردان ٣٠٠مم ٤منامة صالون طعام ٢٣٤٥٥٣

صالون للسيدات قرب الوردية للمراجعة التلفون ٣٦٨٠٠٦

للايجار معمل صالح لكافة انواع الصناعة في المكلس، درجة اولى، مساحة ١٠٠٠م٢ ارضي، ارتفاع ٥ امتار، ٤ابواب ايجار قديم، مع خلو. الهاتف ٢٩٠٩٦٧ - ٢٩٦٠٧١

للايجار مطعم مجهز كامل مساحة ٣٠٠م٢ ومحلات تجارية مساحة ٤٠م٢ في بناية شقق مفروشة صالحة لمطاعم وبارات. التلفون ٢٩٠٩٦٧ - ٢٩٦٠٧١ - ٣٦٦٠٢٥

شقق من غرفة الى ٤ غرف ٣٥٢٣٦٢

للبيع أو للايجار

٣نوم فخمة الجعيتاوي للبيع والايجار. التلفون ٣٣١٢٤٢

للبيع او للايجار ٣نوم صالون سفرة حمامان خادمة تدفئة مستقلة جل الديب ٣٦١٣٦٦ ابتداء من ١٠٠٠ل.ل

مطلوب

نشتري فيلا ٣١٨٠١٠ - ٣١٥٨١٠

مطلوب شقة دي لوكس للبيع غرفتا نوم مع حمامين في منطقة راس بيروت. الرجاء الاتصال بالرقم ٢٣٦٥٦٩

نستأجر كاراج سيارة مقفلا مع مفتاح قرب منطقة الرملة البيضاء. للمراجعة ٣٠٣٣٦٢

اليات

بيع براد واجهة. ت ٢٢٩٧٧٦

مطبعة مرخصة تلفون ٢٨١٤٢٨

فريزة كبيرة جيدة ٢٦٤٦٠٦

للبيع جرار زراعي انترناسيونال بحالة جيدة. الاتصال ٩٥٠٨٢٦

ألة انترتيب بحالة جيدة. للمراجعة التلفون ٢٣١٦٢٩

مفقود

جواز سفر مصري رقمه ٤٧٧٥٦ باسم السيد ذكي عبد المجيد. الاتصال بمطعم مختار ٣٥٣٤٤٨

فقدت حقيبة يد رجالية سوداء تحتوي اوراقاً خاصة وبطاقة اميركان اكسبرس باسم واين دانلس. الرجاء ممن يجدها الاتصال ٣٦١١٤٠ الشقة ٣١١ كافالة.

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٥٠ - ٧٢ وبيجو ٤٠٤ - ٧٠ التلفون ٢٨٦٥٧٤

سيارة مرسيدس ١٩٠ Ambulance صحية ٦٢٨٧٦٩ مصطفى يمق

رينو 16TX ٧٤ - ٤٠٠٠ كلم مكيفة جديدة مع زوائد ١٤٠٠٠ ليرة. رينو 12TS ٧٤ - ٧٠٠٠ كلم حالة جيدة مع زوائد ٨٨٠٠ ليرة التلفون ٨٢٢٤٤١

مازدا ٩٢٩ كوبيه ٢٦٥٣١٠

رينو R10 - ٦٦ - ٢٤٧٢٨٣

مرسيدس ٢٥٠SE زوائد

٦٥٠٠ل.ل. الاتصال ٢٣٤٧٥٤ بعد الظهر.

مرسيدس ٦٠ - ٢٢٠ - ٢٢٥٣٤٣

فولفو اوتوماتيك ٦٩/٢٢٨٤٨١

بويك ٦ سيلاندرات ٦٤ - ٢٣٦٤٣٥

للبيع نقداً داتسون ١٨٠٠ - ١٩٧٢ بحالة جيدة ٣٥٠٠٠ كلم. التلفون ٣٦٥٣٩٢

اودي 100LS - ٦٩ حالة جيدة. التلفون ٢٧٠٠٤٣

سيارة اوستن ميني 1275GT موديل ٧٢/٧٣ - ٥٦٠٠٠ كلم حالة جيدة. الاتصال بالهاتف ٤٢٠٠٧٣ السيد عبدو.

رينو 12TS - ٧٥ ممتازة ٢٣٣٣٧٨

الفاروميو طراز GTV٢٠٠٠ ٧٤ مكيف هواء ٢٥٧٣١٠

بونتياك استرا ٧٣ الاتصال ٣٦٦٦٧٧ - ٣٦٦٦٧٨ خضر.

FOR SALE

Pontiac formula 455 — 1972 model, good condition.

— Valiant Chrysler 1962 good condition contact Tél 347799. from 9-12.

للبيع فولسفاكن فان ١٩٦٨ التلفون ٤٣١٣٠٠

فيات سبور ١٨٠٠ - ٧٣ بحالة جيدة جداً. التلفون ٣٦٦٤٨٦

للبيع سيارة سنتشري موديل ٧٤ الاتصال ٢٩١٦٠٠

الفاروميو سبور فخمة زوائد عدة ت ٣٠٣٢٨٦ من ١٠ الى ١

فولفو ١٦٤ عادي فيتاس ارض ١٩٧٠ ممتازة ٧٢٠٠٠ كلم ٣٤٤٧٧٦

للبيع بيجو ٤٠٤ - ٦٧ ت ٣٢٤٢٤٣

Fiat 128 Sport 421051.

Pontiac GRANDVILLE convertible 74 model white 10000 miles. Automatic aircond. as new most beautiful & only one in Lebanon Foreign plates. Last price LL 15000 Phone 431395.

لدى كارافيل أوتو رينو - BMW - الفاروميو جديدة و٢٥ سيارة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

مقطورات سكنية ثقيلة

لسكن العمال في المشاريع الكبرى المتنقلة (جاهزة وتحت الطلب). مؤسسة ميرك. للمساكن الجاهزة ٢٦٥٩٣٠

مدارس

Secretariat Studies Computer & Languages at Berkely School — Hamra 353740/47.

ورق جدران

مفروشات صينية عبجي

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج غلغه.

تي. تو. انسكتيسيد ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

ثري اي. ام. انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

كل انسكتس

لابادة الحشرات لمدة سنة وتنظيف السجاد والموكيت ٢٥٦٨٥٥

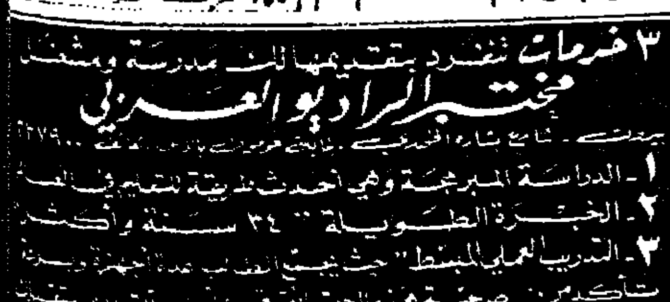
تخلصوا منها بساعة لمدة سنة ٣٦١٧١١
ميشال خليل صليبا

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم

بسست ٢٢٦٢١٠

المنزل او المكتب مهما كان كبيراً ٤٥ ل.ل.
بسست ٢٢٦٢١٠





متفرقات

نتنازل عن علبة بريد ٤٦٠١٢٠

ص.ب للبيع متسلسل ٢٠٠ الاتصال ت ٢٤٤٦٧٥ من ٨ - ٢

طاولات يابانية اشكال وقياسات مختلفة ابتداء من ١٠٠ل.ل ٢٥٤٩١١

في ساعتين فقط تصبح ساحراً ومنوماً مغناطيسياً ٢٩٧٩٥٧

مواد ضد النش ولتليين الباطون والورقة. ماركة
كورميكس
الوكيل ٤١٢٧١٥

للدراسة في البلاد العربية والأجنبية: التعارف بالمراسلة، العمل، المسكن، الزواج، السفر. بيروت بناية سينما بيبلوس الطابق ٢ الرقم ٩ ت ٢٩٧٩٥٧

موتورات رش زراعية

مفروشات

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل.ل ٢٢٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ ليرة ٢٢٥٧٤٨

للبيع بداعي السفر مفروشات مودرن سجاد لماندوران ٣١٨٧٠٣

بيانو الماني وانكليزي ٢٨٣٤٧٥

مفروشات منزل مغترب ٥٥٣٠٧١

٤٥٠ل.ل براد ١٢ قدماً ٢٨٣٠٥٨

٦٥٠ ل.ل طعام بحنسي ٢٨٢٠٥٨

صالون لوي كانز كابيتونيه ٣ قطع ٢٨٨٦٦٩

٢ بيانو للبيع ٢٤٨٥١٤

غرفة طعام طراز رونيسانس. التلفون ٢٨١٧٧١ - ٢٣٦٧٠١

فرش صالون للسيدات ٢٩٣٣٠٦

غرفة نوم وصالون وسفرة وباهو وتاملو. ت ٢٦٩٦٦٨

٦٧٥ ل غسالة ومجلادة. ت ٢٤١٥٨٩

صالون وسفرة وسجاد ٣٠١٢٤٢

اجمل المفروشات لدى كاتيوي دامسكو

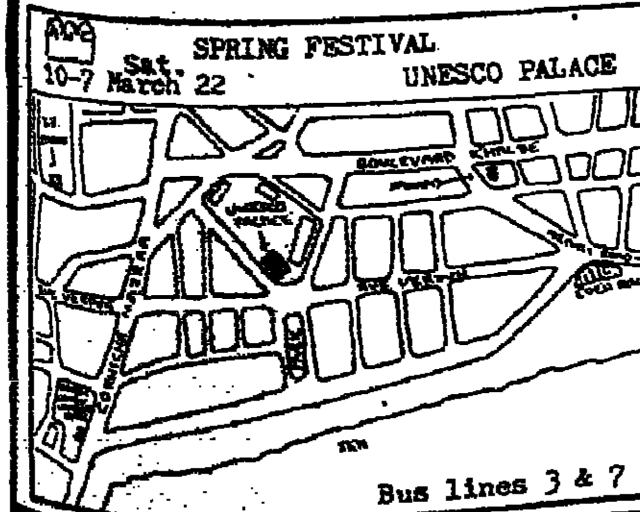
كاتيوي نابولي

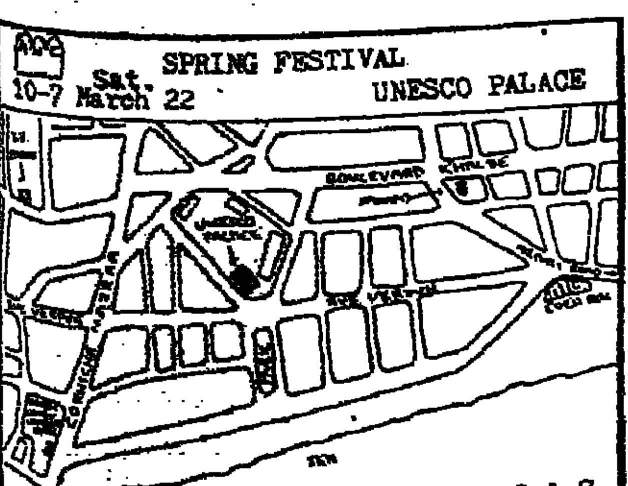
١٥٠ غرفة نوم
٦٠٠ صالون
٦٠٠ طاولة
٩٥٠ غرفة نوم

٣ خدمات تنفرد بتقديمها لك مدرسة ومشغل مختبر الراديو العربي

١ - الدراسة المبرمجة وهي احدث طريقة للتعليم في العالم
٢ - الخبرة الطويلة ٣٤ سنة واكثر
٣ - التدريب العملي المبسط

AMERICAN WOMEN'S CLUB





قضايا النهار

السحر والساحر

لا شيء يمنع حكومة الرئيس رشيد الصلح من المثول أمام المجلس وأتحافه ببيان تضمنه ما «حققت» وما تنوي تحقيقه وطرح الثقة على هذا الاساس.

ولا شيء يمنع معارضي حكومة الرئيس رشيد الصلح من مناقشتها الحساب لا على أساس ما «حققت» فحسب، بل على أساس ما وعد رئيسها بتحقيقه فور تكليفه والوعود التي بذلتها هي في البيان الوزاري.

ولكن هل يقف الامر عند هذا الحد؟

هل يعقل ان تبقى المواضيع الحساسة التي طرحت وتطرح في الصالونات والندوات والشارع – هل يعقل ان تبقى خارج المجلس الذي يجعله النظام الديموقراطي البرلماني المكان الصالح لمناقشة القضايا المصيرية؟

ان المعارضة، مهما تكن اهدافها ومقاصدها، تستطيع تفتيت الاكثرية الملتفة حول الحكومة لان كتلها ممثلة في هذه الحكومة... تستطيع تفتيت الاكثرية بطرح المواضيع الحساسة التي قسمت البلد، والتي اذا اثيرت في المجلس ترتب على اثارتها عودة كل طائر الى سربه، فيتسم الانقسام عندئذ بالطابع الذي يحاول بعض العقلاء تمويهه.

فما عساه يتضمن البيان الذي سيتلوه رئيس الحكومة في جلسة المناقشة مما يجعل طرح القضايا الحساسة غير ذي موضوع؟ وأي سحر يملك السيد رشيد الصلح كي يتخذ في الجلسة مواقف ترضي ناخبيه واليسار الذي يدعمه، وتبقي على الشعرة التي تشده الى حزبي الاحرار والكتائب الممثلين في الحكومة؟

لويس الحاج

القاسم المشترك... والاتفاق

اسرائيل تريد الحل وتحتاج اليه اكثر من مصر وتسعى اليه أكثر من مصر. لكن المفاوضين الاسرائيليين في النتيجة ينتمون الى شعب تجار. وصفة الشطارة في التجارة تنعكس على التفاوض السياسي في الحصول على أقصى ربح ممكن.

ولو لم تكن اسرائيل تريد الحل لكانت ردت على عملية سافوي التي نفذها شبان من فتح في تل أبيب. وللمرة الاولى في تاريخ المبارزة الدائرة منذ نحو تسع سنين لا ترد اسرائيل على الفور على عملية قام بها الثوار الفلسطينيون، وفي تل أبيب نفسها. في استمرار كان الفدائيون ينفذون عملية في الصباح فترد عليها اسرائيل بعد ساعات وأحياناً بعد ايام. أما هذه المرة فانها لم ترد وتجاوزت التقليد المتبع وقللت من الحديث عن العملية ومن التهديدات والانذارات، علماً انها كانت في الماضي ترد على عمليات دون عملية تل ابيب حجماً ومعنى واهمية.

لم ترد اسرائيل لانها في حاجة الى الحل. ولو ردت لما كان للحل ان يتم. وهو في أي حال قد لا يتم أو أنه لن يتم في سهولة لكن اسرائيل تأمل. وأملها هذه المرة ناتج عن حاجتها القصوى الى الحل.

وكما ان حرب رمضان اسقطت الى حد نظرية الامن الاسرائيلي. فأن عملية تل ابيب جاءت لتجدد اسقاط تلك النظرية. ومن هنا الحاجة الى الحل.

واذا كانت اسرائيل لم ترد حرصاً منها على الاتفاق الذي يسعى اليه الدكتور كيسينجر فانها في الوقت نفسه لا بد ان تكون جهزت الرد المناسب الذي ستوجهه اذا لم يحدث الاتفاق وانتهت مساعي كيسينجر الراهنة الى لا نتيجة. ولا ريب في ان الثورة الفلسطينية متنبهة لذلك.

* * *

والسؤال الان هو: هل يتم الاتفاق وينجح كيسينجر، ولماذا لم ينجح حتى الان ولم يتم الاتفاق؟

والجواب عن ذلك هو انه اضافة الى ان الولايات المتحدة لا تمارس الضغوط المناسبة على اسرائيل، فان احد أبرز المعوقات هو ان كيسينجر يفاوض في مصر طرفاً واحداً في حين انه في اسرائيل يفاوض أكثر من طرف. ولو كان يفاوض في مصر أكثر من طرف كما هي حاله مع اسرائيل لما كان لمهمته ان تستمر ولكانت توقفت أو ربما لما بدأت اصلا.

أن كيسينجر يتحدث في مصر مع الرئيس السادات وحده. يطرح عليه تصورات معينة وافكاراً محددة ويحصل منه على اجوبة محددة. ويشعر كيسينجر ان ما يسمعه من السادات لن يصطدم بمعارضة من أحد داخل النظام ولن يواجه بانتقادات أو ملاحظات من الصحف. وهذا ناتج عن طبيعة النظام المصري. لكن كيسينجر على رغم التهيئة الاميركية التي تمت سلفاً وهي المجيء باسحق رابين السفير السابق لاسرائيل في واشنطن ورجل اميركا في اسرائيل، علماً ان معظم المسؤولين هم رجال اميركا... ان كيسينجر، عندما يتحدث مع اسحق رابين، لا يشعر ان الرجل يمثل وجهة النظر الاسرائيلية بل ان ما يقوله رابين سيصطدم بمعارضة معينة أو بعدم التأييد الشامل من بعض رجال الصف الواحد... ويعرف بأن الاراء في الصحف ستتعدد وتنقسم بين من هو مع ومن هو ضد.

ولو كان في اسرائيل رجل واحد يعبر عن الموقف وفي يده كل الخيوط والاوراق كما هي الحال بالنسبة الى الرئيس السادات في مصر لما كان لهذا التفاوض ان يطول.

وطول التفاوض في أي حال لا يعني ان الاتفاق لن يتم. وما دام المطلوب لم يتحدد تماماً، أو أنه محدد ومعروف من جانب المتفاوضين، فقط فان أي اتفاق يعلن سيعتبر الاتفاق الذي كانت تنشده مصر واسرائيل. وقد يأتي الاتفاق هشاً وهزيلا الا انه سيكون في نظر الناس الذين لا يعرفون شيئاً عما جرى ويجري في المفاوضات السرية هو الاتفاق المطلوب.

يبقى ان أي اتفاق يتحقق سببه حاجة كل طرف من اطراف التفاوض اليه. مصر محتاجة. واسرائيل محتاجة. وكيسينجر محتاج. وكل طرف حاجته مختلفة عن حاجة الآخر. ولو لم تكن الحاجة القاسم المشترك، لما كان تفاوض، ولما كان للاتفاق ان يتحقق.

فؤاد مطر

اسرائيل بعد عملية سافوي وتصاعد النشاط الفدائي في الداخل

تحوّلنا الى شعب محاصر يحيط نفسه بحزام من الفولاذ!

مركز الابحاث الفلسطينية

العملية الفدائية الجريئة التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون في فندق سافوي في تل ابيب، اثارت ردود فعل عنيفة لدى مختلف الجهات الاسرائيلية، دفعتها الى توجيه انتقادات شديدة الى السلطات المنتجة لعجزها عن افشال مثل هذه العمليات وتحميلها مسؤولية ذلك الفشل. وتجدد، كما يحدث عادة بعد كل عملية من هذا النوع، «البحث» عن «المسؤولين المقصرين» لتحميلهم تبعة «تقصيرهم». وأكدت هذه العملية، مرة اخرى، للاسرائيليين، سواء المسؤولين منهم او المواطنين، ان الادعاء القائل ان اسرائيل استطاعت قطع دابر الفدائيين، بعدما نجحت في اغلاق الحدود البرية والبحرية بواسطة تكثيف الدوريات والقوات الاسرائيلية ليس الا هراء، بحيث اضطر المسؤولون الاسرائيليون على اختلاف مراكزهم الى الاعلان انه ليس في استطاعتهم اغلاق الحدود في صورة محكمة وانهم يتوقعون تكرار عمليات مماثلة في المستقبل. وكان للعملية نصيب في كشف نيات الاسرائيليين الحقيقية حول مسألة التفاوض مع الفدائيين، في حال احتجازهم رهائن.

قائد عملية فردان

قبل ان نشير الى الاهداف التي اراد الفدائيون تحقيقها من وراء هذه العملية بحسب رأي الاسرائيليين، لا بد ان نذكر ان الخسائر التي مني بها العدو وصلت، على أساس ادعائه، الى ١١ قتيلا ونحو ٢٠ جريحاً. ومن بين القتلى ثلاثة جنود، احدهم العقيد عوزي يئيري، وهو احد كبار ضباط الاستخبارات العسكرية، و٨ مدنيين، منهم ٧ من الخارج («دافار»، ٧٥/٣/٩). ويتضح من مقابلة اجريت مع العقيد يئيري قبل مقتله، ونشرت بعد وفاته («حوتام»، ٧٥/٣/١٤)، ان يئيري كان الضابط الذي قاد العملية الاسرائيلية في بيروت في نيسان ١٩٧٣ واسفرت عن استشهاد ثلاثة من قادة المقاومة: كمال عدوان وكمال ناصر، ومحمد يوسف النجار. ومن الواضح ان المسؤولين الاسرائيليين حاولوا التقليل من حجم الخسائر في البداية، الا انهم اضطروا الى الاعتراف بذلك اخيرا. ولكن هناك دلائل كثيرة وواضحة تشير الى ان عدد الخسائر كان اكبر بكثير من العدد الذي اعترفوا به، ذلك أن عدد الرهائن الذين كانوا في الفندق، عند سيطرة الفدائيين عليه، كان كبيرا، وان اجزاء كبيرة منه دمرت. ولمح بعض المصادر الاسرائيلية («هآرتس»، ٧٥/٣/١٠) الى ان «العشرات» اصيبوا في هذه العملية.

اما الاهداف من وراء هذه العملية كما يراها الاسرائيليون، فتنحصر في ان الفدائيين قصدوا بتوقيتها، في هذه الفترة بالذات، احباط مهمة وزير الخارجية الاميركي الدكتور كيسينجر، وهي في مهدها، كما انهم قصدوا «توريط» مصر وابعادها عن طريق التسويات السياسية. وكان احد المعلقين الاسرائيليين قد أشار الى حسن اختيار الفدائيين لموعد قيامهم بالعملية، في الوقت الذي يغادر كيسينجر واشنطن للقيام بجولته الجديدة في الشرق الاوسط، مؤكدا «انه لا شك ان هذه العملية ستضع عقبات جديدة في الطريق نحو حل وسط بين اسرائيل ومصر» (اريئيل غيناي – يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٧).

كذلك ربط البعض هذا النوع من العمليات بالزيارات التي يقوم بها كسينجر للمنطقة، مشيرا الى عملية معلومات التي تمت لدى قيام كسينجر بزيارته للمنطقة لتحقيق فك الارتباط، وزيارته الحالية لتحقيق تسوية اخرى مع مصر. وكان على رأس هؤلاء المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، الذي قال ان دمشق تقف من وراء العملية الاخيرة، والى حد ما الكرملين ايضا. ولينس مستبعداً ان يكون اختيار تل ابيب كهدف واعترافم.ت.ف. بالعملية استهدفا جر اسرائيل الى رد فعل عنيف ضد لبنان او ضد اهداف فلسطينية في هذا البلد. وربما ينتظر السوريون، بتشجيع من الروس، رد فعل اسرائيلياً واسع بواسطة سلاح الجو، او شيئاً مشابهاً، لايجاد مبرر لارسال قوات الى جنوب لبنان والتسبب في اشتعال الوضع، مما قد يؤدي الى القضاء على امكانات التسوية المتفردة بين اسرائيل ومصر» («هآرتس»، ٧٥/٣/٧).

الاهداف البعيدة

هذا بالنسبة الى الاهداف التي اراد الفدائيون تحقيقها على المدى القصير. اما الاهداف الرئيسية – للمدى الطويل – فتنحصر في توجيه ضربة الى اكبر مركز سكاني في اسرائيل، وهو مركز اعصابها، للاسراع في انهيار قوة صمودها النفسي. «كما ان هذه العملية الارهابية لم تكن معدة فقط لاسقاط الشهداء. ولا شك في انها مخططة لاثارة الاسرائيليين ودفعهم الى ردود فعل عاطفية غير مدروسة، وفقدان توازنهم، بحيث تهز – بحسب العقول المخططة لدى م.ت.ف. – توازن الدولة اليهودية» («دافار»، ٧٥/٣/٩).

وأشار البعض، من ناحية ثانية، الى وجود هدف آخر اراد الفدائيون تحقيقه من وراء قيامهم بتلك العملية، هو ضرب السياحة في اسرائيل، «فالتوقيت الذي حدد عشية عيد الفصح، يثبت النية لضرب السياح وحركة السياحة في اسرائيل» («معاريف»، ٧٥/٣/٩). وابدى رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط رأيه في ان العملية كانت ترمي الى ردع السياح عن القدوم الى اسرائيل في مناسبة عيد الفصح. وقد اجتمع اعضاء مجلس البلدية بوزير الدفاع للتباحث معه في مسألة استقدام مزيد من السياح الى اسرائيل، والعمل على ابلاغهم ان الحماية مؤمنة لهم هناك. كما وجه وزير السياحة موشي كول نداء الى يهود العالم لتعزيز الزيارات اليها، ونداء الى زعماء الجاليات المسيحية في العالم مطالبا اياهم بعدم التسامح مع الارهاب والقدوم لزيارة اسرائيل والاعراب عن استنكارهم لمثل هذه «العمليات البشعة» («مراا»، ٧٥/٣/٨).

ولا بد لنا ونحن في صدد الكلام عن السياحة وتأثير العملية عليها، ان نشير الى ان السياحة في اسرائيل تواجه في خلال الفترة الاخيرة صعوبات كثيرة، اهمها قلة عدد السياح لان حالة الامن – باعتراف الاسرائيليين انفسهم – لا تشجع على ذلك. لهذا جاءت عملية سافوي لتزيد من خطورة المشكلة. وذكر ان احدى الفرق المسرحية النمسوية، التي كان مقرراً ان تبدأ عرض حفلاتها في اسرائيل بعد اسبوع، الغت رحلتها بسبب مخاوف بعض افرادها من الوضع الامني في البلاد، واعلن مدير الفرقة ان المعلومات التي وصلت اليهم تشير الى «ان هناك خطراً دائما في اسرائيل نتيجة لعمليات «التخريب» (المصدر نفسه، ٧٥/٣/١٤).

ردود الفعل الرسمية...

وجدير بالذكر هنا ان اطلاق النار مع بداية العملية في فندق سافوي، الواقع على شاطىء تل ابيب، سمع في الابنية التي تشغلها الاركان العامة للجيش الاسرائيلي في منطقة هاكرياه، القريبة من الفندق. وان فندق سافوي «المتواضع» كان في فترة معينة، ايام الانتداب، مقرا للزعيم الارهابي مناحم بيغن، عندما كان يتولى قيادة عمليات التسلل (الارغون) الارهابية ضد العرب والبريطانيين، قبيل اقامة اسرائيل.

بعد سماع اطلاق النار في الاركان العامة، اتجه اليها وزير الدفاع ورئيس الاركان ورئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس شعبة العمليات وعدد من كبار الضباط الاسرائيليين. كما حضر الى هناك رئيس الحكومة اسحق رابين، مبديا رأيه في «انه يجب العمل في سرعة، قبل ان يسود الانطباع في العالم انهم يسيطرون في تل ابيب». اما بيريس فقال: يجب العمل في الليل، تحت جنح الظلام، حتى نستطيع التقدم من دون التسبب في خسائر زائدة لدى الرهائن» («يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٩). وقد اتخذ رابين وبيريس وغور معاً قرار اقتحام الفندق.

وفي اعقاب العملية، عقد رابين جلسة استثنائية للحكومة، قدم فيها هو ووزير الدفاع ورئيس الاركان تقارير عن العملية. وبعد الجلسة اصدرت الحكومة بيانا جاء فيه: «تثبت العملية الاجرامية لرجال فتح في تل ابيب مرة اخرى الاهداف والاساليب الدموية لمنظمات الارهاب، وتؤكد ضرورة مواصلة النضال ضد تلك المنظمات، حيثما تصل ايدينا اليها... واضافة الى اسلوب الارهاب، بما في ذلك قتل الرهائن، جاءت العملية الدموية من المخربين في هذا الوقت لهدف سياسي – لاحباط كل امكان للتقدم نحو تسوية سياسية عن طريق المفاوضات. ان النشاط الارهابي لن يزدع مواطني اسرائيل ولن يحرف حكومتها عن سياستها التي تشمل الدفاع عن مواطنيها، وبذل الجهود السياسية للتقدم نحو السلام» («هآرتس»، ٧٥/٣/٧).

كذلك علق وزير المواصلات، جاد يعقوبي، على العملية بقوله: «يجب ان يعرف كل مخرب يصل الى هنا انه لن يخرج حيا. وان هذه الاعمال لن تعرقل حياتنا» («هآرتس»، ٧٥/٣/٧). واشتكى زعيم التكتل اليميني (ليكود) مناحم بيغن من عدم ضرب منظمات الفدائيين وقواعدهم وقياداتهم حتى الان، موضحا «انه لا يقصد العمليات الانتقامية، انما اجراءات غير منقطعة ضد منظمات القتلة، الى حين وضع نهاية لنشاطهم الاجرامي» («هآرتس»، ٧٥/٣/١٤). وهاجم النائب مئير باعيل العملية قائلا: يجب عدم السماح للمخربين بلغم التسوية السياسية، وعدم الاستسلام لشروطهم... كذلك يجب الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني». اما النائب مئير فيلنر (راكاح) فندد هو الاخر بالعملية، لكنه طالب بالموافقة على عقد مؤتمر جنيف لتحقيق السلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه العمليات (المصدر نفسه). وتجدر الاشارة الى ان رئاسة الكنيست قررت حذف اقوال فيلنر هذه من نصوص محاضر الكنيست الرسمية، بسبب «لهجتها التحريضية».

... والشعبية الصحافية

أدت عملية سافوي الى ردود فعل متفاوتة ومختلفة لدى الكثيرين من رجال الفكر والصحافيين وضباط الاحتياط الاسرائيليين. تفاوتت ردود الفعل هذه بين المهاجمة العنيفة للوسائل التي تنتهجها السلطات ضد الفدائيين وعدم فعاليتها، والانتقاد العنيف لعدم وضوح سياسة الحكومة في ما يتعلق بالتفاوض مع الفدائيين في حال احتجازهم رهائن. كما انتقد البعض المسؤولين الاسرائيليين في شدة لعدم استخلاصهم العبر والدروس الضرورية بعد حدوث كل عملية فدائية، بحيث انحصرت ردود فعلهم في الرد على ما يفعله الفدائيون فقط، بعدما انتقلت المبادرة من ايديهم الى ايدي الفدائيين.

ولوحظ ان عملية سافوي أثارت نقاشاً واضحاً – وانتقادات عنيفة – حول موقف الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بالتفاوض مع الفدائيين، أو عدمه، في حال احتجازهم رهائن. واشار كثيرون الى انهم لا يعرفون سياسة حكومية واضحة في هذا الشأن، وكل ما يبدو لهم هو ان هناك تناقضات في تصريحات المسؤولين فمنهم من يقول ان لا قرار بعدم التفاوض مع الفدائيين، ويقف على رأس هؤلاء وزير الشرطة شلومو هيلل، بينما هناك من يدعي وجود قرارات تقضي بعدم التفاوض مع الفدائيين مطلقاً، مما يسبب حيرة وارتباكا لدى المواطنين.

ويبدو، استنادا الى مواقف اسرائيل في العمليات الفدائية السابقة، ان السلطات الاسرائيلية لا تحبذ التفاوض مع الفدائيين عند احتجازهم رهائن انما تسعى الى مماطلتهم وايهامهم بانها تفاوضهم، من اجل كسب الوقت. وقد عاد العميد شلومو غازيت، رئيس الاستخبارات العسكرية، وأكد هذا الموقف بقوله: «لم تجر عمليا مفاوضات مع المخربين انما جرى حوار. اقترحنا الاستسلام من دون شروط، وكل ما اردنا معرفته كان عدد المخربين الموجودين وبكم رهينة يحتفظون... ان اسرائيل لا تؤمن بمفاوضات الابتزاز. اليوم يطلبون عشرة مخربين وغدا مئة وبعد غد سيطلبون اخلاء تل ابيب في مقابل عشر رهائن. ليست للامر نهاية ولن نجر الى ذلك» («معاريف»، ٧٥/٣/٧). وأكد رئيس الحكومة رابين من جديد: «لن نتفاوض مع المخربين في حال من الاحوال، سنقابلهم فقط في ساحة القتال» («هآرتس»، ٧٥/٣/٧). وكان دايان قد القى محاضرة في جامعة بار ايلان، تطرق فيها الى العملية الفدائية قائلا: «يجب في كل مفاوضات تجرى مع المخربين: ان يكون الهدف ربح الوقت للعمل ضدهم» («دافار»، ٧٥/٣/٩).

واجه موقف الحكومة هذا، وامتناعها عن اعلان سياستها على الملأ في شأن التفاوض مع الفدائيين او عدمه، حملة انتقادات من فريق من الصحافيين الاسرائيليين، واعتبر البعض «بوعز عفرون – «يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/١١) – ان تلك مسألة شخصية تهم كل فرد لان «كلا منا رهينة محتملة. ومن الافضل ان نعرف سلفا اننا اذا وقعنا في مصيدة المخربين، فربما ستفضل الدولة المخاطرة بموتنا على الاستسلام لمطالبهم. ولكن هل يحق للدولة ان تتخذ قرارا مصيريا في هذا المقدار من دون اجراء نقاش جماهيري ومن دون الاعلان المبدئي عن ذلك؟». واضاف ان الموقف خطير لانه اذا كان هناك قرار كهذا، فيجب الافصاح عنه، لتجنب الوقوع في مأزق يمكن ان تحدث في المستقبل، عندما تواجه شخصيات كبيرة في الدولة مثل هذا الوضع. واذا فرضنا، مثلا، انه «تم اسر رئيس الدولة او الحاخام الرئيسي في ايدي المخربين لاستخدامهم كرهائن، افلن تنحرف الدولة عندئذ عن الخط الذي انتهجته بالنسبة الى اولاد معلوت او ضيوف سافوي؟» (المصدر نفسه).

وكان من نتيجة عملية سافوي ايضا ان نشر بعض كبار ضباط الاحتياط (يوحاي بن نون قائد سلاح البحرية سابقا، ومئير زورياع قائد شعبة العمليات سابقا) وبعض نساء الجنرالات (نحاماه ياريف زوجة وزير الاعلام السابق اهارون ياريف، وشوشاناه حوريف زوجة الجنرال عاموس حوريف، وبعض المحامين والشخصيات، اعلانا في الصحف جاء فيه: ما دامت لم تظهر ضرورة للحرس المدني في القاهرة وبيروت ودمشق، فان الحرس المدني لن يكفي في تل ابيب وحيفا والقدس» («يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٧). ويفهم من الاعلان انه يجب اتباع سياسة العين بالعين والسن بالسن.

وعلق الجنرال (المتقاعد) ابراهام يافيه، «زعيم» ما يسمى حركة العمل من اجل ارض اسرائيل الكاملة، على العملية قال: «يبدو ان ما حدث في تل ابيب سيعيدنا الى الواقع: عدم الانسحاب، وعدم الجلاء (عن المناطق المحتلة)، وان نجهز قبضتنا ونستنصب مثل شوك القنفذ» (من مقابلة مع «معاريف»، ٧٥/٣/٧). اما الحاخام مئير كهانا، زعيم عصبة الدفاع اليهودية فحمل حكومة اسرائيل جزءا من المسؤولية عما حدث، وعاد الى المطالبة باستخدام الارهاب المضاد ضد المدنيين العرب في العواصم العربية. وبحسب اقواله، على حكومة اسرائيل اقامة هيئة يهودية، تكون مهمتها احباط الارهاب العربي والانتقام من عمليات الارهاب المضادة لليهود. واضاف: «على اسرائيل ان تدرب وتمول هذه الهيئة، ولكن مع هذا يجب ان تنكر كل علاقة معها». واعلن كهانا أيضاً «أن عصبة الدفاع اليهودية تنوي القيام باعمال عنف ضد الدكتور كيسينجر، لانه ينوي اجبار اسرائيل على الانسحاب من سيناء وتسليمها للمصريين» («يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٧).

علامات استفهام

من اهم النتائج التي ترتبت على عملية سافوي اعتراف المسؤولين الاسرائيليين وغيرهم بانه لا يمكن اغلاق اسرائيل امام هجمات الفدائيين، «حتى لو تم اتخاذ كل الوسائل الموجودة في العالم»، وذلك على رغم ادعاء الاسرائيليين ان سواحلهم محمية جيدا وان جيشهم وحرسهم المدني على اهبة الاستعداد. ومما يلفت الانتباه ادعاء الاسرائيليين انهم كانوا يتوقعون حدوث مثل هذه العملية، خصوصاً في موعد زيارة كيسينجر للمنطقة، ولكن على رغم هذا استطاع الفدائيون تنفيذ العملية التي خططوا لها.

واتهم أحد المعلقين المسؤولين الاسرائيليين بانهم لم يقوموا بالحد الاقصى من الجهد المطلوب للقضاء على هذه العمليات، مع ان عملية تل ابيب تشذ – بحسب رأيهم – عن نظرية «العمليات التي لا يمكن منعها»، «فقد كانت هذه العملية من النوع الذي تم التخطيط والاعداد له في عناية طوال اشهر عدة. وتم اختيار الهدف وخط السير والتوقيت في عناية أيضاً». وطرح البعض اسئلة حول هذه العملية: لماذا لم تكن هناك معلومات، أو على الاقل لم يتوقع امكان حدوث عملية من البحر ضد تل أبيب قبيل زيارة كيسينجر؟ لماذا لم يتم اكتشاف السفينة الام وقوارب الكوماندو عندما كانت في طريقها الى الهدف؟ واذا لم يتم اكتشافها قبل فوات الاوان، فلماذا لم يكن هناك استعداد من قوات الامن للتحرك السريع من أجل احباط نية السيطرة على الفندق؟ وبعدما سيطروا على المبنى، لماذا مرت فترة طويلة (هناك من يقول ٢٠ – ٦٠ دقيقة) حتى اتضح أي مبنى سيطروا عليه؟ واين كان الحرس المدني، الذي يفتخر بوجود ٢٠ الف متطوع فيه، ويتجول افراده «مثل الذباب» هنا وهناك؟ (يوئيل ماركوس – «هآرتس»، ٧٥/٣/١٠).

وانتقد المعلق نفسه اسلوب عمل السلطات في مواجهة هذه العمليات مشيراً الى ان تلك السلطات لا تصبح «ذكية ومجربة» الا بعد «المرة الاولى» من تنفيذ العملية، ولكنها ما تلبث ان تكتشف ان الفدائيين يغيرون، في كل مرة، نوع عملهم وأسلوبه، مما يجعله دائماً في مثابة «المرة الاولى» بالنسبة الى الاسرائيليين. والامثلة؟ – اغلقنا غور الاردن، فعملوا من الحدود الشمالية. اغلقنا الحدود الشمالية، فاطلقوا الكاتيوشا المتنقلة. اتبعنا الدوريات، فجلبوا السيارات الملغومة. اتبعنا فحص السيارات على الطرق من المناطق المحتلة، فخطفوا الطائرات. حمينا خطوط الطيران، فهاجموا مفوضيات اسرائيل في الخارج. وأشار الكاتب الى انه كان على اسرائيل ان تتوقع حدوث عمليات من البحر، على الشواطىء المستوطنة في كثافة، خصوصاً المدن على امتداد الساحل. وزاد انه «كان على شبكة الرادار ان تكتشف السفن قبل فوات الاوان. وفي حال عدم اكتشافها كان يجب ان يكون على امتداد الساحل ايضاً جهاز انذار فعال، وكان يجب ان تكون هناك قوات تستطيع ان تصيب غالبية المخربين لدى انتقالهم من القارب الى الهدف. وليس من المبالغ فيه القول انه لو كان في المنطقة ٣ – ٤ اشخاص من الذين يجيدون اطلاق النار، فان غالبية المخربين ما كانت لتصل الى الفندق» (المصدر نفسه).

وأشارت دوائر أخرى الى ان الهجوم على فندق سافوي ليس مرحلة جديدة وليس نهاية المطاف في «الارهاب» العربي ضد اسرائيل، وان التجديد فيه هو «التخطيط المتقن». فقد سبق العملية جمع المعلومات حول الهدف وطرق الوصول اليه. ولهذا ينبغي ان يتولى محاربة «الارهاب» اشخاص أكفياء سواء في الوسائل الوقائية أو في العمليات الهجومية ضد الفدائيين، كذلك المبادرة الى ضربات متواصلة ضد مراكز الفدائيين (يعقوب كروز – «يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٩).

ومن القضايا التي أثارت ردود فعل عنيفة لدى بعض الاوساط الاسرائيلية، أثر هذه العملية، اكتشاف كون خدمات الانقاذ التي يتولاها الدفاع المدني كذلك المطافىء وغيرها من الاجهزة، كانت غائبة وعاجزة، ولم تستطع تأدية دورها في مثل هذه الحادثة البسيطة نسبياً، اذا ما قورنت بعمليات أضخم. وتساءل البعض: «ماذا يعني هذا الهجوم بالنسبة الى هجمات ضخمة في آن واحد بالصواريخ والقصف من الجو، الذي يمكن ان يحدث بحسب اقوال زعماء الدولة والجيش في الحرب المقبلة؟.... هناك اربعة مجالات غائبة يمكن ذكرها في طريقة عمل السلطات التي اهتمت بالعملية: الانقاذ والمعلومات والاعلام والسيطرة على الجمهور» (عوزي بنجيمان – «هآرتس»، ٧٥/٣/١٠).

وطالب آخرون باستخلاص العبر من هذه العملية مع العلم انه لا يمكن اغلاق الحدود في صورة مطلقة. كذلك عدم الاستخفاف بمثل هذه العملية، لان ضخامتها لا تسمح بذلك. «يحظر الاستهانة بهذه العملية، فهي تتطلب من المخططين والمنفذين اعداداً دقيقاً ابتداء من جمع المعلومات واعداد السفن والتدريب وتحديد خط الابحار والتمويه وانتهاء باتخاذ وسائل أمن ميدانية مثل منع تسريب مسبق حول العملية» (المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٩).

الجبهة الوحيدة

ولاحظ بعض الدوائر الاسرائيلية ازدياد العمليات الفدائية في اسرائيل في الاونة الاخيرة، وحذرت من تفاقم الوضع ومن تحول اسرائيل بأسرها الى جبهة قتال. ونكر، على سبيل المثال، ان العمليات الفدائية في اسرائيل ازدادت في شهر شباط في شكل ملحوظ بالنسبة الى الشهر الذي سبقه. ففي ٢٨ يوماً وقعت ١٧ عملية داخل الخط الاخضر في مقابل ٥ عمليات في كانون الثاني. اضافة الى العمليات داخل اسرائيل، نفذت ٦ عمليات في الضفة الغربية واثنتان في غزة وواحدة على الحدود اللبنانية («يديعوت احرونوت»، ٧٥/٣/٥). كما اشير الى التحسن الذي طرأ على أساليب الفدائيين الفنية بالقول انه «من الافضل الا نخفي رأسنا في الرمل، كما تفعل النعامة، وان نرى الامور على حقيقتها. فقد طرأ تحسن لدى منظمات التخريب، ومع انه بطيء لكنه مستمر، في مستوى وسائل القتال – خصوصاً الدافع الى ذلك. فالرجال مستعدون اليوم للمخاطرة اكثر... وتتجسد هنا الحقيقة المرة... كل البلاد جبهة» (ايتان هابر – المصدر نفسه، ٧٥/٣/٧).

وذكرت دوائر أخرى «أنه في مقابل السنة التي سبقت حرب يوم الغفران يعتبر هنا (النشاط) في مثابة ارتفاع خطير. كما تغير شيء ما في طابع العمليات التخريبية... ان المجموعات داخل المناطق المحتفظ بها هي التي تتولى تحضير المواد المتفجرة وتركيبها باستعمال المواد الكيماوية المختلفة.... ويظهر انه كلما تم اعتقال مجموعة تنظمت مكانها مجموعة أخرى... وحدث ان تم اكتشاف مجموعة أمضت في السجن سنوات عدة، وعندما اطلقت عادت وتنظمت مرة أخرى، ونجحت هذه المرة في تنفيذ عمليات تخريبية» (داني روبنشتاين – «دافار»، ٧٥/٣/٤). «من المتير ان العمليات التخريبية من داخل المناطق في دولة اسرائيل هي الان الجبهة العسكرية الفعالة الوحيدة في الكفاح العربي... والحوادث الوحيدة هي العمليات التخريبية في الداخل، الآخذة في الزيادة، وهذه العمليات تثقل على الحياة في اسرائيل حتى في المناطق، اذ تخلق في صورة دائمة التوتر والحساسية في كل لقاء يهودي – عربي. وضرورة منع هذه العمليات التخريبية واعتقال منفذيها يعرقل روتين الحياة، بينما تزيد نتائجها

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اتفاق سرّي بين بغداد وطهران حول وضع اللاجئين الاكراد في ايران

العراق يرفض الحوار مع «المتمردين» الاكراد

طهران – من علي هاشم:
أعلن مصدر مسؤول في الوفد العراقي الى محادثات طهران أن القيادة السياسية في العراق ترفض كلياً التفاوض مع اي عناصر كردية لا ترتبط بالسلطة الكردية الشرعية في منطقة الحكم الذاتي.
وقال في تصريح خاص لـ«النهار» ان بغداد رفضت منذ ١١ آذار ١٩٧٤، يوم قام الملا مصطفى البارزاني بحركة ضد السلطة، التفاوض مع اي من «المتمردين» يوم كانوا في اوج حركتهم، وكانوا يحلمون مع غيرهم باسقاط نظام حزب البعث، فكيف تفاوضهم اليوم وقد انحصروا في جيب صغير على الحدود، ووقع الاتفاق العراقي – الايراني الذي يقضي بحل المشاكل التي كانت معلقة بين البلدين ومنها مشكلة «التمرد» الكردي في الشمال؟.
وعن وجود عسكريين برتب عالية في الوفدين العراقي والايراني المتفاوضين في بغداد، قال انه لا يتعلق بالقضية الكردية، بل سببه التجاوزات التي تعرضت لها الحدود المشتركة من قبل والتفاهم على فصل الحدود الشمالية في اول نيسان المقبل واقامة نقاط حراسة لمنع اي تسلل في المستقبل وقمع اي حركة تمرد مسلحة تقوم بها جهات كردية او غير كردية. والجانب الايراني تعهد بمنع اقامة مسلحين اكراد على اراضيه بعد الاول من نيسان، كما تعهد بمنع تسرب هؤلاء الى الاراضي العراقية مع اسلحتهم.

اتفاق سري

وعلمت «النهار» ان هناك اتفاقاً سرياً بين بغداد وطهران يقضي بترحيل اللاجئين الاكراد في ايران الى مناطقهم مع تعهد بغداد بضمان سلامتهم وعدم محاكمة الذين حملوا السلاح مع الملا مصطفى البارزاني، وتعويضهم، على ان يبعد الى بلدان اخرى القياديون الاكراد الذين يرفضون «العفو» العراقي، ويبقى كل من ليست له صفة عسكرية او سياسية قيادية مع تعهده بعدم القيام باي نشاط يسيء الى العلاقات الايرانية – العراقية الجديدة.
وكان المصدر العراقي المسؤول يرد على نبأ بثته اذاعة «صوت كردستان» وجاء فيه ان «وفداً عراقياً وآخر كردياً مجتمعان على الحدود العراقية – الايرانية للتفاوض على تسوية للقضية الكردية».
وأضافت الاذاعة ان «المحادثات تجري في قاعدة عسكرية على الحدود» وان «الوفد الكردي برئاسة السيد ادريس البارزاني نجل الملا مصطفى البارزاني».
والتقط خبر آخر بثته اذاعة كردية أخرى ان «مراقباً ايرانياً يحضر المحادثات».

رفض الحوار

وفي بغداد اعلنت القيادة السياسية العراقية انها ترفض بشدة «محاولة المتمردين في الشمال فتح حوار مع الحكومة وحزب البعث العربي الاشتراكي كستار للتسلل الى المواقع الخلفية للثورة».
وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ردا على برقية بعثها اليهما ما يسمى «المكتب السياسي» للمتمردين بالقول: «ان المجال الوحيد المفتوح امامكم هو الافادة من العفو الصادر عن مجلس قيادة الثورة والذي سينتهي في الاول من نيسان المقبل من دون قيد او شرط».
ووجه مجلس قيادة الثورة العراقي نداء الى «المواطنين الاكراد الذين اضطرتهم الظروف الاستثنائية الى اللجوء لايران» للعودة الى العراق.
وفي الوقت نفسه اعلن في طهران ان الحكومة الايرانية امهلت نحو ١٤٠ الف لاجىء كردي من العراق حتى اول نيسان ليقرروا اذا كانوا راغبين في الاقامة نهائياً في ايران او في العودة الى العراق.

مناورات للقوات السورية يحضرها طلاس

ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» انه «استناداً لتوجيهات الفريق حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، قام احد تشكيلات قواتنا الميكانيكية بتنفيذ مشروع القوات باشتراك مع القوات المحمولة جوا والقوى الجوية. وقد قام التشكيل الميكانيكي باقتحام الخطوط الدفاعية المحصنة المعادية وصد الهجمات المعاكسة بنجاح وطور الهجوم في العمق واتصل بالقوات المنزلة جواً. وقد تفقد اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع يرافقه اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان قيادة التشكيل وادارة المشروع، وقام باعطاء التوجيهات اللازمة وأثنى على حسن عمل الادارة والمنفذين».

بورقيبة يختار الهادي نويرة خلفاً له

تونس – يب – أكد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس انه اختار السيد الهادي نويرة رئيس الحكومة خلفاً له.
وقال بورقيبة في خطاب القاه امام البرلمان انه في حال شغور منصب رئاسة الجمهورية فان الهادي نويرة يحتل هذا المنصب تلقائياً.

مناورات مصرية يحضرها رئيس الاركان

القاهرة – اشا – أمضى الفريق محمد علي فهمي رئيس أركان حرب القوات المسلحة يومي أمس واول امس في زيارة لاحد قطاعات الجبهة حيث شهد أحد المشروعات التدريبية المشتركة لعدد من التشكيلات والوحدات.
واشاد رئيس الاركان بالمجهود الكبير الذي بذله رجال التشكيلات والوحدات اثناء الاعداد والتخطيط للمشروع وكذلك في مراحل التنفيذ التي تخدم التخطيط لاي عمليات مقبلة.

اسرائيل: اوقفنا شبكة للجبهة الشعبية

تل ابيب – اب – ذكرت القيادة العسكرية الاسرائيلية امس ان القوات الاسرائيلية في قطاع غزة القت القبض على شبكة سرية للفدائيين الفلسطينيين كانت تخطط لشن غارة على احدى المستعمرات الاسرائيلية. وقالت القيادة انها اعتقلت عشرة مواطنين عرب في غزة وانه يتوقع ان يرتفع العدد قريبا. واضافت ان الفدائيين المعتقلين هم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وزير خارجية عمان: ايران لن تسحب قواتها بسبب اتفاقها والعراق

مسقط – رويتر – نفى السيد قيس عبدالمنعم الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس ان تكون ايران ستسحب قواتها من السلطنة كجزء من الاتفاق مع العراق.
وقال الزواوي انه يجب ان يكون واضحاً للجميع ان القوات الايرانية التي تساعد في القضاء على ثورة يسارية في جنوب عمان بدعم من اليمن الجنوبية موجودة عندنا بطلب من الحكومة العمانية.
واضاف: «ان اي طلب لسحبها لن يكون بسبب نفوذ اي دولة عربية اخرى».
وقال: «ما دامت حكومة عمان تشعر بأن وجود هذه القوات ضروري هنا فانها ستبقى هنا على رغم اي وجود عربي كالقوات الاردنية او غيرها».

الحكومة الاميركية لا تريد تقييد التجارة مع العرب

واشنطن – رويتر – اعلن مسؤول كبير في وزارة الخزانة ان الولايات المتحدة تعارض المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل، لكنه حث الكونغرس على عدم تقييد التجارة مع الدول العربية. وقال السيد جيرالد بارسكي مساعد وزير الخزانة للجنة الفرعية في مجلس الشيوخ الخاصة بالشركات المتعددة الجنسيات: «يجب الا نعكس معارضتنا للمقاطعة بوضع قوانين مقيدة في منطقة الاستثمار».
وتكر رداً على اسئلة السناتور فرانك تشيرتش رئيس اللجنة الفرعية انه يعتقد ان المقاطعة ستنتهي اذا تحقق السلام في الشرق الاوسط.

مسؤول أوسترالي يوضح موقف حكومته من منظمة التحرير

الكويت – رويتر – وصلت الى الكويت امس بعثة حكومية أوسترالية برئاسة الدكتور جيمس كيرنز نائب رئيس الحكومة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.
وواجه كيرنز في الكويت سيلا من الاسئلة الصحافية حول سياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط وخصوصاً في ما يتعلق برفضها منح تأشيرات دخول لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية.
وقال للصحافيين ان منظمة التحرير لم تقدم طلبها بالطرق الرسمية للسماح لوفدها بزيارة اوستراليا.
وأضاف: «ولقد اعتبر ذلك بشكل ما محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية الاوسترالية. وأوضحنا اننا نريد ان تكون لنا علاقات مع منظمة التحرير ولكن ليس بشكل يؤثر على الشؤون الداخلية لاوستراليا».
وكانت الكويت اوضحت قبل وصول البعثة ان موقف اوستراليا من نزاع الشرق الاوسط سيكون موضوعاً مهماً في المحادثات.

رياض ينهي جولته ويعود الى القاهرة

القاهرة أشا – عاد الى القاهرة بعد ظهر امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد انتهاء جولته العربية.
وقال رياض ان جولته تناولت متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الرباط «والتمهيد لدرس بعض الموضوعات المهمة التي ستبحث في الاجتماعات العربية المقبلة وخصوصا في مجال الاعلام العربي والعلاقات الاقتصادية العربية». وزاد انه سيتم تحديد موعد مؤتمر دول المواجهة خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقرر عقده يوم الاثنين. وسيبحث المجلس ايضا في تحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل ومكانه.
وقد توقف رياض في بيروت قبل ظهر امس وهو في طريقه من الخليج الى القاهرة.

اسرائيل بعد عملية

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
من العداء والمرارة» (المصدر نفسه).
ولم يخف فريق من المعلقين الاسرائيليين مخاوفهم وقلقهم من تصاعد النشاط الفدائي، خصوصاً من انتقال المبادرة الى أيدي الفدائيين. «ان الحرب العنيفة بين اسرائيل والمخربين تتم كلها (وهنا أؤكد: كلها) منذ اشهر عدة بمبادرة منظمات التخريب. وان اسرائيل بجيشها المتفوق وسلاحها المتطور واستخباراتها المجربة تقوم فقط برد الفعل وتكتفي بالدفاع عن النفس واغلاق «الثقوب»» (زئيف شيف – «هارتس» ١١/٣/٧٥). «والحقيقة هي أن «هذه الحرب الصغيرة قد سببت لنا اضراراً كبيرة جداً. واذا توقفنا لحظة وفكرنا في ما حدث خلال السنتين الاخيرتين، فسنتأكد انها غيرت الكثير من اسلوب حياتنا، وبسببها بالذات تحولنا الى شعب محاصر. وبدلا من ان نقوم نحن بمطاردة الفدائيين، نحيط انفسنا بحزام من الفولاذ. ان ملايين ساعات العمل تذهب سدى في الحراسة، المشكوك في جدواها، من قبل الامهات والآباء.... للمدارس ولرياض الاطفال. وقد نجح المخربون في هذه العمليات، في دفع جهاز كبير من رجال الدفاع المدني الى الاهتمام بهذا الموضوع، بينما يمتنع اولادنا وشبابنا عن التنزه في كل مكان من هذا البلد الجميل، في صورة أقل مما حدث في فترة نشاط الفدائيين في الخمسينات. وأضرت هذه الحرب كثيراً في حركة السياح» (المصدر نفسه).
أما الحل لهذه الحرب – كما يراه احدهم – فينبغي ان يتركز على تقديم القيادة الاسرائيلية اقتراح حل سياسي للفلسطينيين يشكل ايضاً بديلا ومخرجاً من الحرب من اجل اولئك الذين لا يريدونها لديهم، ومن جهة أخرى، على اسرائيل شن حرب ابادة متواصلة، اذا لم يقبل الفدائيون المخرج السياسي. كذلك ينبغي ان يصبح الفدائيون السجناء في اسرائيل، رهائن في أيدي اسرائيل، تقتلهم عند قتل الرهائن الاسرائيلية (المصدر نفسه).

«النهار» في صيدا بعد هدوء العاصفة

– بعد المنشور في الصفحة ٤ –
الصيداويين شاركوا في ثورة ١٩٣٦ الفلسطينية ضد الاستعمار البريطاني من جهة وضد الاستيطان اليهودي من جهة اخرى كما شاركوا بقوة في فرق الانقاذ عام ١٩٤٨، والمرحوم معروف سعد اكتسب لقب «المجاهد» بعد اشتراكه في هذه الثورات الى جانب المئات من الصيداويين. ولا ينسى الصيداويون الذين كانوا طلاباً يوم هجرة الفلسطينيين كيف الفوا لجاناً استقبلت الفلسطينيين، وحملت امتعتهم وامنت لهم المساكن ومستلزمات حياتية اخرى. واشار السيد بسام الزعتري الى «ان الصيداويين عام ٤٨ شعروا بانهم ملزمون بالفلسطينيين واعتبروا القضية قضيتهم». وقال السيد الزعتري انه «قبل بروز العمليات الفدائية عام ١٩٦٥ كانت مجموعة من الصيداويين والفلسطينيين تقوم بعمليات فدائية داخل فلسطين، وابرز عناصر هذه المجموعة الشهيد جلال كعوش».
ورأى السيد الزعتري «ان العلاقة السياسية الصيداوية بالقضية الفلسطينية، بغض النظر عن الانتماءات السياسية المحلية او الحزبية تنتمي تاريخياً وسلوكياً الى ارتباط صيدا بالقضية العربية، الذي يتجلى في موقفها من حركات الاستقلال في لبنان والمغرب العربي والوحدة بين سوريا ومصر (اكبر زحف شهدته دمشق كان الوفد الصيداوي)، وهذا يعني التزام صيدا المبدئي بالوحدة العربية والقضية الفلسطينية». واضاف: ان التزام الصيداوي والجنوبي العملي والحقيقي بالقضية الفلسطينية هو التزام طوعي، والتحام مصيري لذلك آمنت صيدا بانطلاق الكفاح المسلح من المنطقة واعتبرته غير دخيل في الجنوب». واكد السيد الزعتري «ان شعور الناس السائد هو ان المقاومة تحمي الجنوب وصيدا في الوقت الذي تتخلى عنه وعنها السلطة السياسية تجاه الاعتداءات المتكررة».
عن دور الفلسطينيين في لجنة صيدا قال السيد رشيد بروم «ان اي فلسطيني يمكن اعتباره شارك في لجنة صيدا بصفته مواطنا صيداويا له موقف سياسي يلتقي فيه مع الصيداوي اللبناني، وليس بصفته عضواً مسلحاً في المقاومة الفلسطينية» وقال السيد حسيب عبد الجواد «ان المواطن الفلسطيني في صيدا لم يكن له اي دور حتى في عملية الدفاع عن المدينة». واشار المهندس بديع الى انه خلال الاحداث كان هم اللجنة «مجابهة الدولة وعدم زج المقاومة في الاحداث».

هل تستمر هذه اللجنة؟

يرى عدد من اعضائها انها قد تستمر في الايام العادية في شكل من الاشكال، ويقول السيد عبد الجواد انه «في اول انتخابات سياسية قد تتشكل اوضاع اخرى» ويرى السيد الزعتري: ان «هناك املا في استمرار اللجنة لطرح قضايا صيدا غير الساخنة كالمطالبة بتنميتها وحقوقها كمدينة لبنانية تدفع كل ما يترتب عليها من ضرائب». وذكر السيد بروم «ان استمرارها مرهون بالتحرك والاجواء التي قد تطرأ في صيدا». وقال السيد بديع «ان اللجنة يمكن ان تستمر في شكل جبهة تقدمية، وهي حتى الان قائمة ومستمرة».
على ان الرأي السائد حول بقاء اللجنة او عدم بقائها هو ان الصيداويين في المواقف الحاسمة التي تهدد مدينتهم يقفون صفا واحدا متماسكا».

مندوب منظمة التحرير في لندن: اسرائيل الصهيونية والعنصرية ستزول عاجلاً أم آجلاً

تلقت «النهار» امس النسخة الاصلية من المقال الذي نشره مندوب منظمة التحرير في لندن السيد سعيد حمامي في مجلة «ميدل ايست انترناشيونال». وقد جاء في المقال: «نحن الفلسطينيين نعتقد ان انشاء دولة اسرائيل كان خطأ سياسياً فادحاً وجريمة أيضاً (...). واننا نتمنى ان يأتي اليوم الذي تزول فيه هذه الدولة الطفيلية من مسرح الشرق الاوسط. كما ان غالبيتنا تعتقد انه في يوم ما، عاجلا أم آجلا، ستزول اسرائيل اليوم، الدولة الصهيونية والعنصرية. وفي انتظار هذا سنبذل كل ما في وسعنا لتعجيل قدوم هذا اليوم السعيد. وهو يوم سيكون سعيداً ليس فقط بالنسبة الينا والى اشقائنا العرب والى العالم اجمع، ولكن ايضاً بالنسبة الى الشعب اليهودي في كل انحاء العالم والى المواطنين الاسرائيليين الذين ضللهم وأساء اليهم الحكام الصهاينة (...) اننا ندرك ان علينا ان نتعايش مع دولة اسرائيل في الوقت الحاضر الى ان تظهر ان شاء الله قاعدة افضل للتعايش بين شعبنا والشعب اليهودي المقيم حالياً على ارضنا.
وكما تتطلع الديموقراطيات الغربية الى اليوم الذي تحل في جنوب افريقيا وروديسيا حكومات ديموقراطية يتعايش في ظلها البيض والسود والملونون فاننا كفلسطينيين نتطلع الى اليوم الذي يحل فيه مكان الصهيونية في اسرائيل نظام ديموقراطي يتعايش فيه اليهود والمسلمون والمسيحيون الذين ينتمون الى تلك الارض للعيش معاً في سلام ومساواة».





استمرار تدهور الوضع في جنوب فيتنام سايغون تتخلى عن اقليمين آخرين



لارعة خائفة تحمل عجوزا قرب دو تيينغ • (يب راديو)

••• وتازحون على دراجات نارية قرب دو تيينغ التي تقع على حوالى ٥٥ كيلومترا من سايغون (يب راديو)

سايغون ـ أب، وصرف ـ أقامت السلطات الحكومية امس جسرا جويا بين العاصمة ومدينة نالات المحاصرة (١٠٠ الف نسمة) في الهضاب العليا • وقد اتخذ هذا القرار لاجلاء الاجهزة الادارية أثر تخلي سايغون عن هذه المنطقة للثوار •

وأكد رسميون حكوميون ان سايغون ستتخلى ايضا عن اقليم كوانغ تري واقليم تواتيينه الذي يضم العاصمة القديمة هوييه في المنطقة المجردة •

وقال المراقبون ان الرئيس نغوين فان تيو وافق على هذا القرار لاسباب استراتيجية تتعلق بضعف قوات سايغون أمام تقدم الثوار •

● في بنوم بنه استأنف الثوار الكمبوديون قصف مطار بنوم بنه صباح امس بالصواريخ ، كما قصفوا ميناء مدينة بوشينتونغ بالمدفعية •

ويركز الثوار على قصف المطار في محاولة لجعله غير صالح للرحلات الجوية لانه الوسيلة الوحيدة التي تربط العاصمة المحاصرة بالعالم الخارجي •

وقد احتشد نحو الف طالب كمبودي في الجامعة امس لدعوة الكونغرس الاميركي الى قطع المساعدات العسكرية عن حكومتهم وحثوا حكومة لون نول على الاستقالة لتحقيق السلام • وقال زعماء الطلبة انه « بعد ٥ سنوات من الحرب اصبحت الحكومة مشرفة على الانهيار ولن تؤدي المساعدات الاميركية الى تسوية سلمية بل الى اطالة الحرب » •

● في الرياض قال مسؤولون اميركيون ان مضاعفات الازمة في فيتنام وكمبوديا قد تؤثر على مهمة الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط •

ويتحدث هؤلاء المسؤولون المرافقون لكيسينجر في جولته الحالية عن تقارير نشرت اخيرا وتشير الى ان بلدا عربيا واحدا على الاقل أبلغ كيسينجر ان وقف المساعدات الاميركية عن كمبوديا وجنوب فيتنام يطرح شكوكا حول ما اذا كانت واشنطن ستستمر طويلا في دعم اسرائيل •

مسافرون يحتمون من القصف تحت جناح طائرة في مطار بنوم بنه • (يب راديو)

جاكلين اوناسيس تعود الى باريس

باريس ـ يب ـ عادت أمس السيدة جاكلين اوناسيس الى باريس بعدما حضرت مراسم دفن زوجها ارسطوطاليس اوناسيس في جزيرته الخاصة سكوربيوس في البحر الايوني •

وانتقلت فور وصولها مع ولديها كارولين وجون ووالدتها السيدة اوكينكوس الى شقة اوناسيس في جادة فوش حيث ستبقى لبضعة أيام • أما كريستينا اوناسيس (٢٤ عاما) الابنة الوحيدة للمليارديراليوناني فقد انتقلت من اثينا الى ليس حيث يملك اوناسيس مكاتب عدة • كما عاد السيناتور ادوار كنيدي الذي حضر الجنازة أمس الى نيويورك •

مجلس الوزراء يترك قضية الصحافة للقضاء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن الوضع الداخلي فقال : « يسعدنا ان نرى الحياة الطبيعية تعود والحمدلله بعد الحوادث المؤلمة التي ادمت قلوبنا جميعا ، غير اننا لن نكتفي بذلك بل سنتابع العمل لرفع مستوى الحياة في استمرار حتى ينعم كل ابناء هذا الوطن بالعيش اللائق بهم ، وطبيعي ان نخص باهتمامنا منطقة الجنوب عموما ومدينة صيدا خصوصا ، وان نولي المشاريع المتعلقة بهما ما تستحقه من اولوية، وما ذلك بالامر الجديد • فيوم اقسمت اليمين الدستورية اعلنت ان الجنوب يعاني وضعا يقتضينا ان نحيطه بعناية خاصة ، كما يجب على الاهل ان يحيطوا احاطة خاصة اولادهم الذين هم اكثر حاجة الى ذلك • وقد صدرت التعليمات اللازمة المتعلقة باشغال مرفأ صيدا وبغيرها من المسائل التي تهم هذه المدينة العزيزة على قلوبنا • ان كل شبر من هذا الوطن المفدى هو غال على قلوبنا ، ونحن ندرك ان الاوضاع السائدة في الشرق العربي اجمالا وما تسببه من توتر لا بد ان تترك انعكاسات ، من نفسية وغيرها هنا وهناك ، واننا نعمل على معالجة الامور في اطارها الحقيقي مقدرين الظروف التي يجتازها الجنوب العزيز» •

اقرار سلسلة الرتب

ثم انتقل مجلس الوزراء الى درس القضايا المدرجة في جدول اعماله وفي طليعتها مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب ، فعرض المشروع في صيغته النهائية ووافق عليه بالاجماع •

وأقر مجلس الوزراء بعض القضايا المدرجة في جدول اعماله ومنها :

ـ مشروع قانون بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤/٦٧ المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي •

ـ اتفاقات سياحية بين لبنان وكل من سوريا والاردن ودولة الامارات العربية •

ـ أحداث مكتب فني في قضاء البترون •

ـ أحالة عدد من موظفي الفئة الاولى على التقاعد لبلوغهم السن القانونية اعتبارا من أول تموز ١٩٧٥ •

ـ انشاء دورات تدريبية لمساعدات التمريض في المستشفيات الحكومية •

ـ أعطاء تعويض استملاك لبعض شاغلي العقارات في زاروب الطمليس في بيروت من جراء تنفيذ التخطيط في هذه المحلة •

ـ اعادة تنظيم مستندات بلدية صور التي تلفت •

ـ أحداث مستوصف في بلدية برقايل ـ عكار •

وعلم ايضا ان مجلس الوزراء وافق على شراء آلات حديثة لفرز الرسائل في البريد المركزي •

لا خلف لسلام

وسئل الرئيس الصلح لدى مغادرته القصر : هل بحثتم في تعيين خلف للوزير مالك سلام ، وماذا جد في شأن اجازة المحافظ هنري لحود ، فقال : هذه الامور لا تبحث في مجلس الوزراء • وبالنسبة الى المحافظ لحود يبت أمره وزير الداخلية وأنا الان رئيس مجلس وزراء وغدا وزير للداخلية •

وعلم ان مشروع الضريبة على الارباح من العقارات تأجل البحث فيه لمزيد من الدرس •

رواتب القضاة ؟

أما زيادة الرواتب للقضاة والمتعاقدين والمتقاعدين والمقاولين مع وزارة الاعلام ، فيبدو انها لم تقر في صيغتها النهائية : بدليل انها لم ترد في المقررات الرسمية، لكن وزير الاعلام قال ردا على سؤال : « ان المشروع عرض علينا في صيغته النهائية فوافقنا عليه بالاجماع » • غير ان « النهار » علمت ان مشروع تعديل رواتب القضاة لم يقر بعد وهو ينتظر اجتماعا طويلا بين الوزيرين عادل عسيران وزكي المزبودي •

أما بالنسبة الى المتعاقدين فقد علم انه اقرت لهما زيادة ١١ في المئة • أما المتعاملون فلم يعرف شيء عن أوضاعهم •

كرامي : الحكومة طعنت الحرية الصحافية

مساء أمس عقدت لجنة التنسيق المنبثقة من « المجمع الاسلامي » جلسة عرضت فيها الاوضاع • وبعد انتهائها أدلى الرئيس رشيد كرامي بتصريح قال فيه :

« بحثنا في ما تم في الاجتماعات التي عقدت وفحوى الاتصالات التي أجراها المجتمعون ، وتطرقنا الى هزال الحكم وتصرفاته المؤسفة مما أكد صحة موقفنا السابق بمطالبة الحكومة بالاستقالة •

واننا نطالبها اليوم بالاستقالة ثلاث مرات : مرة لانها في محاولة انقاذ الموقف خدعت الرأي العام عن طريق ايهامه أنها اتخذت مقررات عجزت عن تنفيذها ، علما أن من أعطى الاوامر بنزول الجيش هو المسؤول عن كل ما نتج عن ذلك ، لكن حب البقاء هو الذي أدى الى شرشحة الحكم ، وهم بهذا الاستمرار سينتقلون من مأزق الى مأزق • ومرة ثانية نطالبها بالاستقالة لانها حاولت انقاذ رأسها بالتهرب من اجراء تحقيق عادل وتحويل المسؤولية عنها لالقائها على بعض الموظفين الاداريين والعسكريين • ومرة ثالثة لانها في تخبطها بتصرفاتها طعنت الحرية الصحافية، مما أدى الى توريط الصحافة والقضاء معا في مواقف كنا في غنى عنها • وقانا الله شر أعمالهم العشواء المتهورة » •

وقرر المجتمعون متابعة الاتصالات وترقب المواقف •

••• والرافعي يستنكر

واستنكر النائب عبد المجيد الرافعي التعرض للصحافة وحريتها ، وقال :

« اننا نطالب بوقف الملاحقات فورا ، وندعو جميع المخلصين لقضية الرأي في لبنان الى الوقوف بحزم ضد التجاوزات والمداخلات التي تهدف الى فرض القيود على الحريات الديموقراطية وعلى المكاسب الوطنية » •

الفطايري : نقف مع الصحافة

تعليقا على ملاحقة ١٤ صحيفة أدلى انور الفطايري رئيس الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بتصريح قال فيه :

« السلطة التي لا تحترم حق المواطنية لا يمكنها التصرف الا على نحو ما تصرفت حيال الصحافة : ليست هذه بالمعركة الاولى ، انها جزء من معركة الحريات النقابية والسياسية والعامة (•••)

اننا نقف مع الصحافة من موقع التزامنا بحرية التعبير ونقل الحقائق الى الرأي العام وكل ما من شأنه ان يساهم في خلق مناخ هادىء ، وادعو وزير العدل بصفته الدستورية كنائب عام ، الى وقف هذه الدعاوى وتجنيب البلاد هزات جديدة » •

تأخير الانتخابات في البرتغال اسبوعين





تظاهرة للماويين في شوارع ليشبونة يوم امس • (يب راديو)

ليشبونة ـ وصرف ـ اعلن المجلس العسكري في البرتغال تأجيل الانتخابات النيابية التي كان موعدها ١٢ نيسان الى ٢٥ منه •

● في باريس ذكرت مصادر مقربة من مجموعة الضباط البرتغاليين التي لجأت الى البرازيل اثر محاولة الانقلاب في ليشبونة ان الجنرال انطونيو دو سبينولا « لم يشترك في الاحداث الاخيرة في البرتغال » •

واضافت ان الرئيس البرتغالي السابق كان قرر مغادرة ليشبونة قبل ١١ آذار بفترة طويلة لانه كان يعتبر انه يستحيل عليه القيام باي تحرك بسبب « حالة التفسخ الكاملة للجيش البرتغالي » •

اديس ابابا : الاعدام لثلاثة ضباط و ٣ زعماء طالبيين

اديس ابابا ـ اب ـ قال بيان رسمي ان المجلس العسكري الاثيوبي أمر باعدام ثلاثة ضباط سابقين وثلاثة من زعماء الطلاب أمس • ووصف البيان الذين اعدموا بأنهم «أعداء الثورة الاشتراكية التي أطاحت بالامبراطور هيلاسيلاسي» •

وكان الذين اعدموا مثلوا أمام محكمة عسكرية يوم الجمعة الماضي بتهم مختلفة منها تفجير قنابل في قاعة البلدية وفندق كبير ، ومستودع المحروقات تابع لاحدى شركات الطيران في أديس أبابا •

شيراك في موسكو

موسكو ـ وصرف ـ وصل أمس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٥ أيام •

ويحمل شيراك رسالة الى السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان •

القيادة السورية ـ الفلسطينية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

القيادة بعدما حدث الاتفاق مع ايران وارتاح من الدعم الايراني للاكراد • ومساهمة العراق قد تكون عسكرية (ارسال قوات) وسياسية معا• ولم يعرف بعد موقف سوريا من هذه المسألة ، لكن سوريا لا يمكن ان ترفض اي مساهمة فعلية يقدمها العراق للمعركة •

بالنسبة الى انضمام مصر ، اعرب الرئيس الاسد عن أمله في أن يحدث ذلك • لكن انضمام مصر الى القيادة الموحدة لا يبدو سهلا في المرحلة الراهنة •

••• والاردن ؟

ماذا عن الاردن ؟ هل ينضم الى هذه القيادة خصوصا ان العلاقات جيدة بين دمشق وعمان ؟ المصادر المطلعة قالت لـ « النهار » ان القيادة الفلسطينية لا ترى مانعا في انضمام الاردن الى هذه القيادة الموحدة ، لكن شرط ان ينفذ الاردن اتفاقي القاهرة وعمان اللذين ينصان على عودة النشاط الفدائي الى الجبهة الاردنية وعودة النشاط السياسي لمنظمة التحرير في الساحة الاردنية •

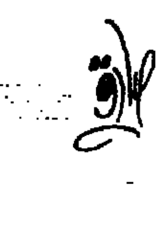
هذا اللقاء السوري ـ الفلسطيني عقد عشية اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق • وسيجتمع المجلس المركزي ـ الذي يضم ٣٩ عضوا ويعتبر همزة الوصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني ـ اليوم في دمشق ليناقش بالتفصيل اقتراح القيادة الموحدة • وينتظر ان ينهي المجلس المركزي اجتماعاته في اليوم نفسه •

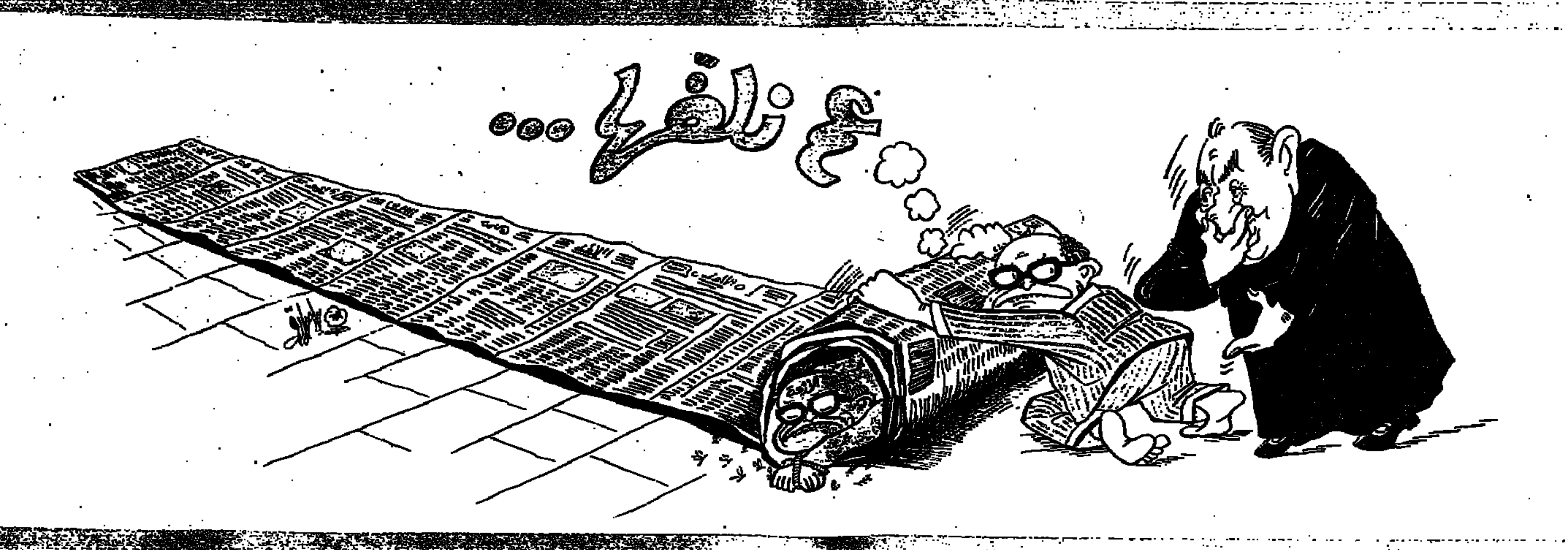
القيادة خلال شهر

بعد اجتماع المجلس المركزي ـ الذي سيصدر عنه بيان ـ ستبدأ المحادثات السورية ـ الفلسطينية لتنفيذ مشروع القيادة ، وعلمت « النهار » انه ستشكل هذا الاسبوع لجنتان مشتركتان الاولى سياسية والاخرى عسكرية لاعداد « الهيكل التنظيمي » للقيادة الموحدة •

وسيناقش تشكيل اللجنتين في اجتماع المجلس المركزي اليوم • وتوقعت هذه المصادر ان تعلن القيادة الموحدة خلال اسابيع قليلة ، وربما خلال شهر •

ويبدو واضحا ان هناك اهتماما سوريا ، رسميا واعلاميا ، بالتعجيل في قيام هذه القيادة ، فصحيفتا « الثورة » و « البعث » تنشران يوميا تعليقات او مقالات عن هذه القيادة • فقد نشرت « الثورة » أمس تصريحا لابو اياد احد قادة فتح اعلن فيه ان القيادة الموحدة « ستشكل نواة جبهة تضم كل القوى المصممة على عرقلة الدسائس الامبريالية ـ الصهيونية الهادفة الى تجزئة القضية العربية » • وكانت الصحيفة نفسها نشرت قبل يومين مقابلة مع الدكتور نبيل شعث مدير مركز التخطيط الفلسطيني دعا فيه الى توسيع نطاق القيادة الموحدة بحيث تشمل كل المجالات





رد للمطران حداد على البطريركية: نشر "الحقيقة كاملة" واجب

وزعت « وكالة الانباء الصحفية » ردا للمطران غريغوار حداد على « البيان - النداء » الذي وزعته امانة بطريركية الروم الكاثوليك (« النهار » ، ١٩٧٥/٣/١٨) .

وتضمن الرد النقاط الاتية :

١ - ان سبب الازمة التي تعيشها ابرشية بيروت هو تنحية راعي الابرشية . وكان في الامكان ان ترفع المشكلة الى روما من دون التنحية .

٢ - من واجب البطريرك والسينودس نشر «الحقيقة كاملة».

٣ - لم يقبل المطران حداد أن يوقع « فعل الايمان » في سينودس دمشق لانه تضمن تراجعات لم ترد في الاتفاق الموقع مع البطريرك في ٦ كانون الاول ، ولان فيه خطأين ايمانيين والتباسات ، فضلا عن أنه لم يطلب من المطران حداد توقيع ذلك النص لان معظم اعضاء السينودس يطالبون باستقالته نهائيا لانهاء كل المشاكل .

٤ - لوجهاء الطائفة التصريح بما حدث في ٦ شباط وما بعد . (وكان « البيان - النداء » ذكر أن المطران حداد وقع رسالة المحبة والمصالحة للبابا بولس السادس بضغط من بعض هؤلاء الوجهاء وان المستند ارسل الى مجمع الايمان) .

٥ - بالنسبة الى صلاحيات المجمع الشرقي وسلطته على البطريرك والسينودس : ان المجمع الفاتيكاني اعلن ان « البطريرك والسينودس هما المرجع الاعلى لكل الامور التي تحدث في البطريركية » .

٦ - لـ « تجمع مجالس الرعايا » الذي نظم مسيرة سن الفيل أن يوضح ، ما جرى ذلك اليوم وما اذا كانت ، هناك فعلا محاولة لخلع باب مدرسة سن الفيل .

٧ - ان دعوة البطريركية الى « الهدوء والسكينة » تفترض أن ابناء الابرشية قاموا بما يعكرهما وان التعبير عن رأيهم في تجمع او مسيرة او اعتصام يشكل شغبا، وهذه نظرة الى الامور لا يقبل بها المجمع الفاتيكاني الذي شدد على مسؤولية العلمانيين ومشاركتهم الاساقفة والكهنة في كل الحقول .

٨ - ان ما بدأ المطران حداد قوله في مجلة « آفاق » وتوقف املا في ان يكون ذلك عامل تهدئة وسكينة، سيعود الى قوله فيها وفي غيرها عن قريب .

وذكر الرد ان « البيان - النداء » فيه تجاوز لسرية اعمال السينودس المنعقد في دمشق واقواله كما أن فيه مغالطات وتناقضات والتباسات. واوضح المطران حداد انه وضع رده بناء على المستندات البيانية والتسجيلات التي لديه عن مناقشات السينودس والاجتماعات الاخرى .

تكريم "الأم المثالية"

الوزير نعيم يتوسط الامهات المثاليات ورئيسة لجنة الامهات وامينة السر . وتبدو السيدة تقلا ابو مراد الى يمين الوزير . (مصور نركيزيان)

« الام المثالية في لبنان » السيدة تقلا أبو مراد كانت مساء أمس موضع اهتمام الذين اجتمعوا في قصر الاونيسكو لتكريمها . واستعاد هؤلاء بعض ما بذلته ابنة خربة قنافار في البقاع الغربي في سبيل زوجها وأولادها الستة مفيد وبديع ونصير وبهيج وأميرة وأديب .

والسيدة أبو مراد لم تكن وحدها بل كانت معها الامهات المثاليات في المحافظات الاربع الاخرى : نجاح خالدي مجذوب (الشمال) ، نازك الصوص (بيروت) ، سنيورة واكد (جبل لبنان) ، زينب شلبي دلاعة (الجنوب) .

حضر الاحتفال وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم الذي ألقى كلمة رئيس الجمهورية . ووزع على المحتفى بهن مداليات مذهبة .

وتخللت الاحتفال أغان لماجدة الرومي (نشيد الام) وهناء الصافي ، وتمثيلية لطالبات ثانوية السي. تي. أي. وطلابها . وقدمت البرنامج السيدة جاندارك أبي زيد فياض . وألقت الدكتورة أنطوانيت معلوف رئيسة لجنة الامهات والسيدة ليندا مطر أمينة سر اللجنة كلمتين ، كما ألقت ابنة « الام المثالية » الدكتورة أميرة أبو مراد كلمة العائلة .

اميركي مدير لشركة تأمين اصيب برصاصة واتهم سائقه

نقل من خلده ليل امس الاميركي تد مارتن (٥١ عاما) الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وهو مصاب برصاصة في رأسه واجريت له جراحة مستعجلة .

وتولى المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جمجع والمستنطق السيد موريس مسعد التحقيق ، فتبين ان الاميركي هو مدير شركة تأمين اميركية في بيروت وكان يتنزه مع سائق سيارته الياس عبده آغا في محلة خلدة عندما اصيب برصاصة اطلقت من مسدس . وقبل ان يغيب الاميركي عن وعيه افاد ان سائقه الياس آغا هو مطلق النار عليه . وقبض على السائق لكنه نفى التهمة وقال ان الاميركي حاول الانتحار واطلق النار على نفسه لاسباب يجهلها ، وقد اوقف الياس رهن التحقيق .

القاهرة: كل اتفاق جديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية .

الملك « تفهم » المساعي

ووصف مسؤول اميركي كبير - هو عادة كيسينجر نفسه - محادثات وزير الخارجية الاميركي مع الملك فيصل (التي استغرقت ساعة) بانها « افضل » ما جرى بينهما من محادثات . وقال المسؤول الاميركي ان الملك فيصل « تفهم » مساعي كيسينجر لتحقيق اتفاق حول سيناء.

واضاف ان موقف الملك « بدا ايجابيا » .

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» في نبأ لها من الرياض أنه « علم ان الهدف الرئيسي من زيارة كيسينجر للملك فيصل هو في الدرجة الاولى الطلب من الملك الضغط على سوريا لتليين موقفها . ويبدو ان كيسينجر يخشى ان تقرر سوريا عرقلة المفاوضات التي يقوم بها . وقال الرسميون الاميركيون ان كيسينجر لا يفكر في تعليق جهوده لكنهم ذكروا ان الساعات الـ ٤٨ المقبلة ستكون حاسمة » .

وفي المساء عاد كيسينجر الى تل أبيب ومنها توجه الى القدس لمتابعة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين. وسبق وصول كيسينجر اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين وناقشت فيه الافكار المصرية الجديدة التي حملها كيسينجر من أسوان .

وقال مسؤول اميركي كبير أن المفاوضات حول سيناء « تسير في شكل ابطأ » مما كان متوقعا لها. ويبدو - كما قالت وكالة « اليونايتدبرس » - ان المسؤولين الاميركيين يخشون انعكاسات الازمة في كمبوديا وفيتنام على مساعي كيسينجر الحالية .

رسالة من بريجنيف

وفي هذه الاثناء أعلن في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد تلقى مساء أمس رسالة من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف . وقام بتسليم الرسالة السفير السوفياتي في دمشق السيد نورالدين محيي الدينوف . ولم يعلن شيء عن مضمونها . ولكن يرجح أنها تتعلق بجهود كيسينجر الحالية والحاح روسيا على انعقاد مؤتمر جنيف . والملاحظ ان بريجنيف بعث بهذه الرسالة قبل أن يغادر بودابست الى موسكو ، مما يشير الى أنها « عاجلة » وتتضمن «امورا» مهمة « لا تنتظر عودة الزعيم السوفياتي الى بلاده » .

تأكيدات سوفياتية : موقفنا لم يتغير في الشرق الاوسط

وزعت لجنة الاعلام المركزية في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بيانا جاء فيه « ان اجتماعا طويلا استمر ثلاث ساعات عقد بين وفد من الجبهة برئاسة امينها العام السيد نايف حواتمه والسفير السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف وان الجانبين بحثا خلال الاجتماع في النشاطات السوفياتية الاخيرة في المنطقة وفي مقدمتها زيارة السيد فلاديمير فينوغرادوف المندوب السوفياتي الى مؤتمر جنيف للمنطقة » .

واضاف البيان : « ان السفير السوفياتي اكد ان فينوغرادوف شدد خلال لقائه بالمسؤولين الاردنيين على ثلاثة مبادىء للسياسة السوفياتية هي الاتية :

١ - الاصرار على انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من كل الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ .

٢ - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة .

٣ - الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وحقها في الوجود المستقل في كل المؤتمرات الدولية.

ونفى بشدة ما ذكرته صحيفة « الرأي » الاردنية عن رأي السوفيات في تمثيل الاردن للضفة الغربية الفلسطينية » .

من جهة اخرى استقبل حواتمه امس السيد كوديافتسيف رئيس لجنة التضامن الآسيوي - الافريقي السوفياتية .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاربعاء ١٩ اذار ١٩٧٥
٧١٤٠٠ نسخة